

MICROFILMED BY **BYU**

AT:

**COPTIC CATHOLIC  
PATRIARCHATE, CAIRO**

OPERATOR

**STEVE BALDRIDGE**

REDUCTION X

**24**

DATE FILMED

**21 APR 1988**

LIGHT METER SETTING

**23**

FILM EMULSION NUMBER

**A 81390221**

FILM UNIT SER. NO.

**HRP 51568**

PROJECT NUMBER

**EGPT 00004**

ROLL NUMBER

**8**

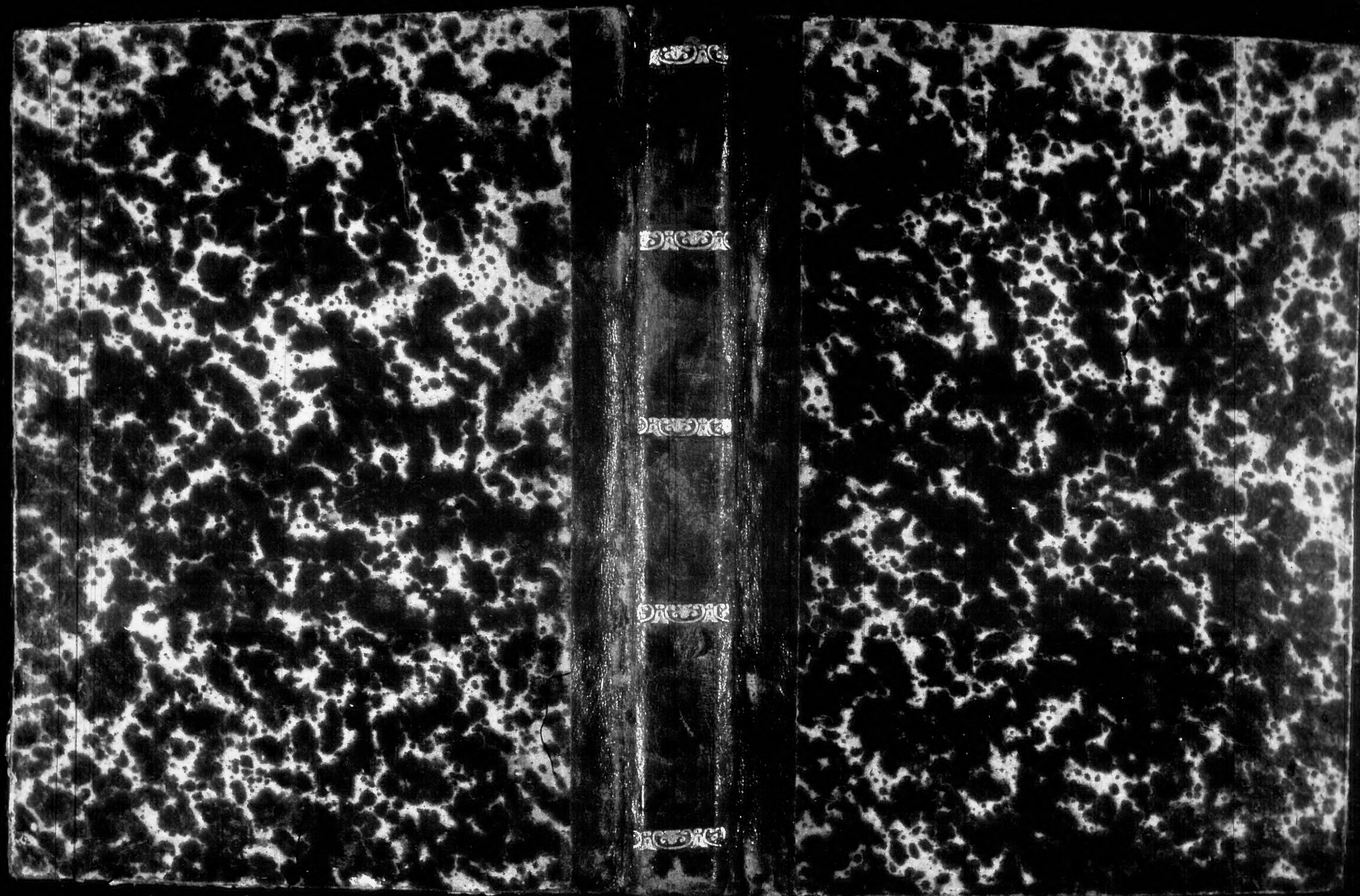
LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD

**THEOLOGIE  
DOGMATIQUE**

ITEM

**5**





Whole Volume

Soiled Document

Water Damage

بسم الله الخالق وابنه الوحيد والروح القدس اله واحد امين  
فهو سره على الكتاب الذي نعتنه ايضاح الحق المستقر  
فهو يحوي خمسة عشر بابا وكل باب له فصول على  
سبيل الفصيل حتى القاري يقهر رموزة بتسهيل  
الباب الاول الباب الثاني

في ان البيعة الواحدة الجامعة هي جماعة سائر المسيحيين من  
غير منظور في البيعة والرأس الاول  
المنظور الافضل الذي في  
موضع فيها هو البابا  
الروماني كما تشهد القوائين  
الباب الثالث الباب الرابع

في ان كنيسة الاسكندرية تحمله في شأن تعليم طومس مار  
الاوطاخين هي مفترقة الان لاون البابا الروماني في صحة  
عن الكنيسة الرومانية من غير تجسده كلمة الله وايضاح سواجة  
سبب وان الاوطاخين بالغث الاقوال الارثوذكسية في تفسير  
خلطوا مقالات بدعتهم فيها المصورتين للتيقن للمسيح الذي

## الباب التاسع

في ان بعض من الاوطاخين السالفين الذين كانوا معتقدين  
باقوال وتعليم الذي لكفره طقية نسطور العظيم

## الباب العاشر

في ان كفر بدعة اوطاخي قد ضحل اعتقاد الجمع النيقاوي  
وان تعليم هرطقة صار سبب تصديق طومس مار لاون

## الباب الحادي عشر

في شان اجتماع الجمع الافسي الثاني المسقو من عدة المجامع  
وهو لقد كان الرابع في العدد لو كان ديسقوس كان يحكم فيه  
بعد قواني البيعة الجامعة ونسخته موجود عند الكري الروماني

## الباب الثاني عشر

في شان اجتماع الخلقوني الذي صار بعة بدعة اوطاخي  
وحكم ديسقوس الغير عدل في الجمع الافسي الثاني السابق ذكره  
ونسخته الاصلية الباب الثالث عشر عند الكنيسته الرومانيه  
في شان ايضاح كذب اخبار الاوطاخين السالفين ضد صحة احكام  
الجمع الخلقوني وضد سداجة تعليم طومس مار لاون البابا

واحد

بين الاقوال للقديسين وتعليمهم كونه الله وانسان معا  
مولد القديسين جعلوه فيما بين طبيعتين متحدتين كل كامله  
اقوال رسايلهم المخالفين بالمشيه والفعل اللايق لها

## الباب السادس

في شان شرح الجمع الخلقوني  
المقدس في تحقيق تجسد كلمة الله  
وحق بشرية المسيح وفي ان  
الكري الاسكندراني يقتدعه  
بكلامه ويقرر الكري الروماني  
الباب السابع

في شان فعل الاوطاخين السالفين في ان اتباع اوطاخي خطوا الى  
الغير سادج الذين خصوا كفر  
انفسهم تعليم الابا القديسين  
بدعة نسطور وبدعة اوطاخي الارثوذكسي وفي شان المصادر  
الى بعض من القديسين في  
وفي الحال الموجود فيما بين اقوال  
رسايلهم ورسائل الاوطاخين  
اعتراف الابا الاسكندراني  
الباب



الرومان ومنه عرض مرقيان الملك ومنه سبط الطيب القديس  
يلجئ به لكونهم بافعالهم ورسايلهم لعنوا وجرموا نسطور ثانيا  
الباب الرابع عشر  
في شان تاريخ المجمع الاقليمي الثاني المستقوط من عدة المجمع  
بسبب سفر اوطاخي الموجود عند اهل الديار المصرية  
الباب الخامس عشر  
في شان تاريخ المجمع الخلقدي في الموجود عند الكري الاسكندراني  
وفي ايضاح مرآة وغش المورخ وحيلة اخباره الغير سادجه  
اما بعد فاعلم ايها القارئ المبارك اذا انت قريت في  
كتاي هذا وترغب فهم رموز الاقوال المذكورة فيه فينبغي  
لك ان تفهم النطق الصحيح في صحة تجسد كله الله وذلك  
الفهم يجعلك صاحب معرفة التفسير لجميع الاقوال الازندكسيه  
والمخالفه وتبطل الخصومه التي تصدر منها اما اللفظ السادج  
هو الذي نعت به العظيم كيرلوس الى سوكسيس اسقف دياقماريه  
الهيسوريه

الهيسوريه اعني باي مثال تجسد الوحيد نقول ان طبيعتين  
اجتمعا لاتحاد مسيح واحد ورب واحد وابن واحد كله الله الذي  
اتما انسان وتجسد لعلم ايها الحبيب ان هذا هو اللفظ الصحيح  
والازندكسي ومن ينطق بعلام اخر دون ذلك اللفظ فهو من  
اتباع اوطاخي ثم لكي القديس كيرلوس يرشد المسيحيين بذلك النطق  
السادج قال فان كانه يقسم لك فلتخذ قياسا لبشرنا نحن الذين  
لنا نحن مخلوقين من نفس وجسد ونحن نرى طبيعتين واحدة  
هي الجسد وواحدة هي النفس بل واحد هو الانسان باتحاد من  
اثنتين ولا نقول انه رجلين لهذا الواحد وان كان صار من طبيعتين  
ولكن مثلما قلت واحد هو الانسان الذي كان من نفس وجسد  
واذا لنا هذا ان المسيح الواحد كان من طبيعتين مختلفتين  
بعضهما من بعض فهو غير مفترق من بعد الاتحاد اعلم ايها  
المبارك ان قول مار كيرلوس اي طبيعتين اجتماعا لاتحاد مسيح واحد  
لم يكن متفق مع مقاله اعني من الاتحاد الطبيعتين صارت طبيعه  
واحدة لان هذه المقالة تجعل اختلافا فيها بينهما ومن اجل ذلك قال  
القديس نري من اتحاد الطبيعتين انسان واحد ولم يقل طبيعه واحدة  
وهذا هو النطق الصحيح اي نري من اتحاد طبيعتين مختلفتين مسيح واحد  
ولا طبيعه واحد

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين  
نبتدي بعون الله تعالى وحسن ارشاده ونسبح كتاب  
ايضاح الحق المستتر بباركات ربنا يسوع المسيح وبشفاع  
العذري والدة وتخرج القديس يوسف خطيبها وتذكر  
فيه صفه توحيد البيعه الجامعه ومحدانية راسها  
الافضل بنقش قوانين الجامع ثم نكتب ايضا فيه صفه  
اعتقاد كرسى مار بطرس الرسول وكرسى ماري مرقس  
الانجيلي ونظهران ليس فيما بينهما اختلاف لا في المعنى  
ولا في اللفظ البتة كما ينكشف من اقوال اعتراف الابا  
الاسكندر اتيقن لانه هو مساو لتعليم طومس مار  
لون البابا الروماني ومتفق لشرح المجمع الخلقوني  
الحمد لله الجايد بافضل المواهب سني المطلب مولى سوايح النعم  
ومبدع معادن الكرم ومنير مخادع الظلم المرشد الى هداه  
الامم نعمة على جريد الافضل ونجدة على عديم النوال وتنقذ  
اليه بتواتر الطلب والسؤال ونقدسة تقديس الفانين  
بالتوفيق في الاقوال والاعمال اما بعد فنحن نقول ان الجيب  
يوحنا

4  
يوحنا في رسالته الاولى قال الله هو نور وليس فيه شئ من  
الظلم فان نحن قلنا ان لنا شركة معه وسلكنا في الظلم فاننا  
نكذبنا وليس نحكم بالحق وان نحن سلكنا في النور كما هو ايضا  
في النور فان لنا شركة بعضنا مع بعض ودم ابنه يسوع المسيح  
يمطهرنا من كل خطية ثم ولا في بنعمة الله احون بالحق  
صاحب معرفه الامور الواقعه في البيعه الشرقيه من مكر  
اوطاخي وخر به الخابنين مولى ايضا علم صحة احكام الكرسى  
الروماني فاني اسلك بالحق في نور الايمان المستقيم وحق  
نفس كلمة الله وصدق بشرية المخلص فمن اجل ذلك  
ارغب بكل قلبي ان جميع اخوتي المسيحيين يسلكوا من غير  
شك في ذلك النور الحقيقي الذي انا اسلك فيه لكي ظلمة  
الغش لم يدركهم وليصير لهم بذلك النور شركة مع البيعه  
الرومانيه ودم المسيح يخلصهم من كل غش وخطية ثم اعلموا  
ايها المباركين ان الكرسى الروماني يظن ان الكرسى الاسكندراني  
يقتدى في بدعة اوطاخي نائرا مثله تحقيق بشرية المسيح  
والاصل هو الله يقر بالفهم ان المسيح له طبيعة واحدة التي



للكلمه المتجسد كما قال او طاني لكون تلك المقالة تدل ان جسد  
المسيح هو خيال اما وليس الامر كذلك لكون الان الكريسي  
الاسكندراني يقتدى من غير شك باعتماد الكريسي الروماني  
المثبت من الجمع الحقيقي والجمع النفساني والجمع  
الافسسي الاول والجمع الخلق وفي تعليم ملوس مارلاون  
البابا: اما الكريسي الاسكندراني حين سمع ان الكريسي الروماني  
يعلم بعكس كفر او طاني وخلاف مقالته بان ربنا يسوع المسيح  
مخلصنا هو اقنوم واحد ذو طبيعتين متحيزتين مختلفتين  
وغير مختلفتين وغير مفترقتين فهو خلاف الحق يظن ان  
الكريسي الرسولي يقسم الغير مقسوم الى طبيعتين واقنومين  
مفترقتين من بعد الاتحاد ومن غير صواب وبلا حشمة جعله  
من تلاميذ المنافق نسطور ثم من غير علمه وخلاف مراده هو  
يلعن ذلك الايمان الذي هو يقتدى به لان ولا يقيق فيه وذلك  
الفعل حدث له من غش اتباع او طاني الذين بكرهم زورا  
كتب اهل الديار المصريه وستر وحيلتهم بجهل الحق لكي  
المذكورين يسلكوا في ظلمة الكذب والبهتان وبذلك السبب

هم

من حرقوا نسخة الجمع الخلق وفي الاصلية وصنفوا نسخة  
اخرى دونها ممتليه من كل نفاق وغش وحيله ثم ولكي  
ما اهل الديار المصريه يصدقوا بمقالة او طاني فهم لم يذكر وا في  
كتب كريسي الاسكندرانيه معنى هرطقينه ولا تفسير مقالته  
بله ذكروا ان امره كان جروى وستر واذك الشرح تحت حجاب من  
بعض اقوال غير معنويه وخاليه التفسير وعن ذلك رفعوا  
الاو طانيين من دفتر بطاركة كنيسة الاسكندرانيه تذكروا  
البطاركة الازدكسيين حق ما يكون في العالم علم ايمانهم الازدكسي  
قاييلين في عرضهم انهم كانوا من حزب نسطور المخالفين ثم  
ايمان هو لا يلك الابا الازدكسي الذي كان من القديسين السالفين  
فاتباع الحافرا و طاني نسبوه الى نفوسهم لكي يصدقوا به  
مقالته المخالفين ثم اقوال بدعه معلمهم الخارجه خلطوها  
فيما بين اقوال الابا القديسين ونسبوه ايضا الى بعض من  
بابوات رومانيين ثم بجهلهم جعلوا فيما بين تلك الاقوال  
مضاده ومحال ومن اجل ذلك الغش اهل الديار المصريه يظنوا  
ان ايمانهم في المسيح هو لتعليم ديسقريوس ومن البطاركة الاخرين

الذين كانوا من حربه اما ليس هو كما هم يظنون لكون المذكورين  
كانوا نازحين ذلك الايمان المستقيم على راي اوطاخ ومقالات  
بدعته تشبه عليهم فلكن الايمان الازتكسي الذي يعتقدوا به  
الان المصريين فهو لا اعتقاد ابروتار بوس البطريك الشهيد الذي  
اقتدى بحق بشريه المسيح كما شرح المجمع الخلقدي بن تعليم  
طومس مارلاون البابا الروماني لكون اعتقاد الكرسي الاسكندراي  
ليس مختلف بشيا قط عن اعتقاد الكرسي الروماني اما ولكي  
جميع المسيحيين يعلموا ان لكون حكم امور الايمان هو عام فهو  
بقي في يد الحبر العظيم البابا الروماني نايب المسيح ومن اجل ذلك  
نذكر اولاً في هذا الكتاب بالمختصر مافية البيعة الجامعة الرسولية  
وتوحيدها ثم نذكر ايضاً فيه وحدانية راسها الافضل الذي  
هو البابا الروماني ثم نذكر ايضاً اعتقاد طومس مارلاون  
وشرح المجمع الخلقدي وايمان الكرسي الاسكندراي لكي القاري  
يكون يعلم انه هو من اعتراف الكرسي الروماني لكون بقي موجود  
في كتب كنيسة الاسكندرية انه المسيح هو الله تام وانسان تام معاً  
واقنوم واحد ذو طبيعتين مختلفتين متحدتين من بعد الاتحاد

غير

مختلفتين وغير مفترقتين بافعال مختلفة ثم نذكر ايضاً  
فيه المضادة والمجال الموجود في رسايل كتاب اعتراف الابا  
الاسكندرايين لكي القاري يميز الكلام الازتكسي من المخالف  
والاقوال المفسرة من الغير معنوية ويفرق الحق من الباطل  
واللفظ القاثوليقي يومفة لاجابه القديسين والكلام الغير  
سارج ينسبه الى الجاهل الاوطاخين ثم فيما بعد نذكر ايضاً فيه  
مختصر مفيد تاريخ مجمع افسس الثاني وتاريخ المجمع الخلقدي  
الامليه الموجود عند الكرسي الروماني وتاريخ المجمع المذكورين  
الموجود عند اهل الديار المصرية المكرمين لكي القاري يكون يعرف  
تحقيق الامور الواقعة في البيعة الاسكندراية من اصله  
وبوساطة القرابة والنظر فيها بحكم ممن الاثنين هو  
الصادق في اخباره بهذا الكتاب المبارك صنفه بحبه  
عظيمه روحانيه لاجل صالح البيعة الرسولية واتفاق جميع  
الاخوة المسيحيين العزيزين الراهب فرنسيس المقتدى برهبنة  
الرهبان الاصغار من جزيرة سقلية من مدينة سالم وكان  
تصنيفه في سنة الف وستمائة وثمانية وتسعين لتجسد الرب امين



## الباب الاول

ما هي البيعة المقدسة الجامعة الرسولية  
 نشرح بعون البار تعالى وحسن توفيقه ذلك الامر المشهور  
 عند جميع المسيحيين لاجل نزع الشك والانشقاق والافتراق  
 من بين المؤمنين بالمسيح شرقا وغربا وقبله وشمالا فاولا  
 اننا نتكلم على البيعة ليس الغير منظورة ولا على الكنيسة الحسية  
 المركبة من الاجار والاشباب على سبيل الترتيب لكون تلك  
 الكنيسة هي بيت الله الذي يجتمعون فيه المؤمنون بالمسيح ليصلوا  
 ويقدموا ويبتشروا بالانجيل وفيها يطلبوا من الله كما  
 يجب. ثم قال المسيح في الفصل السابع عشر من لوقا الانجيل  
 بيتي هو بيت الصلاة ثم ليس نتكلم على البيعة الرومانية الغير  
 منظورة فقط التي هي ايضا هيكل الله اعني ليس نتكلم على قسم  
 الارادة العلية التي هي كرسى الله والبارى ساكن فيها حسبما قال  
 ربنا يسوع المسيح للامراء السامريه قايلا لها ايتها الامراء تلتق  
 ساعه وهي الان ان الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح  
 والحق

والحق ولهذا يواصل الرسول في الفصل الثاني من رسالته الاولى  
 الى اهل قرونتيه اندر المؤمنين جميعا قليلا فيه ايا تعلقوا انكم  
 هيكل الله وان روح الله حل فيكم ومن ينجس هيكل الله  
 يهلكه الله لان هيكل الله طاهر وهو انتم اقامنا هو على  
 بيعة المسيح الظاهرة التي داخلها الايمان الكاثوليكي وتلك  
 البيعة التي نخاطب عليها هي مجمع من جميع المؤمنين بالمسيح  
 من سائر الطوائف الذين في العالم وجميعهم تحت تدبير ربنا  
 يسوع المسيح الاله المنجس راسها الغير منظورة المجد وابينا  
 تحت تدبير الجبر العظيم البابا الروماني نايبة الكلي الراس المنظورة  
 الجالس على صربي الجليل بطرس الكاين في روميه لانه هو خليفة  
 في البابا وبه واما الاثنين والسبعين كردينا الذين هم في  
 ذلك الكرسي فهم صفه الاثنين والسبعين تلاميذ الذي لسيدنا  
 يسوع المسيح ثم البطاركة والمطارنة والاساقفة فهم صفه  
 الجامع الكليه الذين اجتمعوا بروح القدس وبدستور وسلطان  
 سيدنا البابا الروماني كما تامر قوانين البيعة الجامعة الرسولية  
 لكون كنيسة روميه هي ام عنايس المسكونه كافه

## الفصل الاول

يجب ان البيعة المقدسة تكون واحدة فقط في جميع العالَمين  
اولاً نقول واذا كانت البيعة الكلية جماعة المؤمنين بالمسيح جميعاً  
فتلك الجماعة هي واحدة فقط من حيث ان راسها هو واحد فقط  
الذي هو البابا الروماني خليفة بطرس الرسول اما البطاركة  
والمطارنة والاساقفة والقسوس والرهبان والاكابر والشعب  
فهم باجمعهم هم بيعة المسيح الواحدة بوساطة المعمودية  
الواحدة والايان الواحد تحت تدبير مدبر واحد فقط واذا كان  
المؤمن بالمسيح هو راس بعض جماعه في البيعة ام هو يكون  
سلطان او اسقف او مطران او بطريرك فهو هو عضو جس  
المسيح ولا راسه لكون الجسد له راس واحد ولا رؤوس كثيرة  
يعلمنا ذلك بولص الرسول في الفصل الثاني عشر من رسالته  
الى اهل رومية بقوله كذلك واقول لجميعكم بنعمه الله التي  
وهبت لنا ان لا نخضعوا اكثر مما ينبغي بغير بل نخضعوا بالورع  
ولكل امرئ بقدر ما قسم الله له من الايمان لانه كما ان لنا في جسده  
واحد اعضا كثيرة وليس عمل تلك الاعضا كلها بواحد كذلك نحن  
الكثيرين

الكثيرين ايضاً عددنا انا نحن جسده واحد بالمسيح وكل واحد  
مننا عضو بعضنا البعض وان هي لنا مواهب مختلفة على قدر  
النعمة التي وهب لنا من جماعة المؤمنين في ابتداء البيعة  
كانت باتفاق كل واحد كما يعلمنا الانجيل لوقا في الفصل الرابع  
من كتابه الا بر كسيسر بقوله وكان لكثرة القوم الذين  
امنوا قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن احد منهم يقول في اموالي  
التي كان يملك انها له لكن كل شيء كان لهم كان للعامة فذلك  
التوحيد كان كارادة المسيح الذي طلب لايه ان يحفظ  
المؤمنين به بواحد قايلاً له في الفصل السابع والتثلاثون  
من انجيل يوحنا وليس اسأل في صولاي فقط بل وفي الذين  
سيؤمنوا اي بقولهم ليكون باجمعهم واحد كما انك يا ابنتي  
في وانا فيك ليكونوا هم ايضاً فينا واحد ليؤمن العالم انك  
ارسلتني وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا  
واحد كما نحن واحد انا فيهم واني فيهم ليكونوا كاملين لواحد  
ويعلم العالم انك ارسلتني فهذه هي البيعة الواحدة اعني  
جميع المؤمنين بالمسيح المتفقين بواحد بمخلص وموّدته



## الفصل الثاني

ان البيعة هي واحدة مقدسة جامعة  
اعلموا ايها المسيحيين ان البيعة هي مقدسة بانها تنحلي الوصية  
بالمسيح ستر المعجوديه المدخله المقدسه وبها في الخطيه  
الاصليه عن الاطفال والخطيه الاصليه والفعليه اي الميتهيه  
عن الباطنيين والعاقلين في السن وتغفر لهم ايضاً عذاب  
الخطيه وتغفر لهم النعمه البليغه المقدسه وتهد لهم سكناً  
وسبيلاً لقبول الاسرار الاخرى وبالمعجوديه تجعل ايضاً  
الانسان احد الاعضاء في جسد المسيح اعني جسده الخفي وتميزه  
عن الغير وموتين به الذين ليس من شعبه: ثم ايضاً البيعة  
هي مقدسه بسببه ان جميع قوانيها وامورها وطقوسها  
ومساياها هي مقدسه وايضاً بواهبها تجازي الصالحين  
ثم بالعقوبات تدين الشريرين وتعليمها ترشد الناس  
الى نعمة الله المقدسه والى المحبه الحقيقيه الروحانيه اما كلما  
يوجد في البيعة فهو مقدس هكذا يعلمنا بولس الرسول  
في الفصل الخامس من رسالته الى اهل افسس قايلاً ايها  
الرجال

ايها الرجال احبوا تسلم كما احب المسيح الكنيسه وبدل نفسه زونها  
ليقدسها بماء الكمال يغسل الماء كله الحياه ليقمها هو  
نفسه بحبيبه لا عيب فيها ولا غضب ولا شيء يشبه ذلك  
فان تكون مقدسه

## الفصل الثالث

البيعة المقدسه تكون جامعة وكاثوليكيه  
اولاً ينبغي ان تعلم ايها الاخ السعيد ان البيعة المقدسه هي  
جامعة ارتدكسيه لان ربنا المسيح بناها وثبتها في العالم  
كله ليخلص بها ساير الخليقه لانه ارسل تلاميذه ليبشروا  
بالانجيل في جميع اماكن المسكونه كما شهد البشير مرقس  
في الفصل السادس عشر قايلاً لهم المسيح ادعوا الى العالم  
اجمع واضروا بالانجيل في الخليقه كلها فمن امن واعتمد  
خلص ومن لم يؤمن يدان وبهذا السبب البيعة المقدسه  
تدعى جامعة وارتدكسيه لانها تجمع وتقبل الخليقه كافه  
بغير تمييز وايضاً البيعة المقدسه تكون جامعة لان المسيح  
اقامها ثابتة الى انقضاء العالم كقول دانيال النبي في

الفصل الثاني اعني فاتا في ايام تلك المملكة يبعث الله السما  
مملكه وهي لن تنقض قوا ابدا وملكها لا يعطى لشعب  
اخر وايضا المسيح في الفصل الثاني والعشرون من الانجيل  
لوقا قال لبطرس الجليل انا طلبت من اجلك يا بطرس  
ليلا ينقض ايمانك وبهذا البيعه المقدسه هي جامعه

### الفصل الرابع

باني سبب البيعه المقدسه الجامعه تدعى رسولييه  
ولان المومنين الاولين الذين اسست البيعه عليهم في عهد  
المسيح فهم كانوا الرسل الاطهار فمن اجل ذلك الجامع  
العاميه سموها رسولييه ثم ولان بعد صعود المسيح الى  
السماوات اسقرت المومنين تحت سلطان الجليل بطرس  
الرسول الذي قبله من المسيح لانه هو الصخره التي  
بنيت عليها البيعه الكليه : ثانيًا البيعه تدعى رسولييه  
لان راسها البابا الروماني هو المتخلف عن بطرس الرسول  
وله رياسته على جميع الرومسا الكاثوليك في البيعه مثلما  
كان بطرس الرسول متروس على جميع التلاميذ : وايضا تدعى  
لرسولييه

رسولييه بسبب اشتهار تعليم الانجيل لجميع المومنين من  
الرسول والمسلمين من بطرس الرسول : وايضا البيعه تدعى رسولييه  
لان البابا الروماني راسها يحفظ فيها تعليم الرسل وبه ينصروا  
وينجيها من التعليم الردي المزروع من الخالفين لكونه يقهرهم  
بتفسير حقيقي للكتب المقدسه وتعليم الابا القديسين  
ولقوانين الجامع العاميه وبالعالم لان الايمان الارثوذكسي  
ليس يثبت بغير علم الفلسفه ومن غير علم اللاهوت : ثم  
البيعه تدعى رسولييه لان البابا الروماني راسها يرسل مسولين  
في العالم كله ليبشروا بالانجيل للغير مومنين بالمسيح  
ويجمعون الى قطع راس الخلق جميع المسيحيين المقتربين  
عن كرسى روميه راس كراسى المسكونه فهذا هو السبب ان  
البيعه الجامعه تدعى رسولييه وهذه هي البيعه الرومانيه  
كرسي بطرس الرسول نايب المسيح وجميع الكنايس الاخرين  
من العالم كله المقتدين بها في حكم الايمان والتدبير الروحاني  
لاجل خلاص النفوس

### الفصل الخامس



البيعة الرسولية الرومانية هي القاضى على الالهيّة  
وفي حكمها على امر الايمان العام لا تستطيع فصل كدول  
لبطرس الرسول نايب

اولاً نقول ان البيعة المذكورة الذي راسها هو البابا الروماني هي  
هي عروسة المسيح وهو هو دائماً معها بتوفيق روح القدس ولما  
حدثت في البيعة الجامعة سحاساً وارضاً وضرورة ضد حق الايمان  
مختلف عن الامور التي حدثت في المجامع السابقين حينئذ البابا  
مع جماعه البطاركة والاساقفة يحكموا فيه وذلك الحكم هو ثابت  
على الدوام لكون روح القدس هو المتكلم على لسان الابا والابا  
المجتمعتين معاً باتفاق وحمده روحانية كاملة ثم نقول ان البابا  
الجالس على كرسي بطرس الروماني لا يقدر ان يضل في حكم وحدة الايمان  
لانه في كل ما حكم به يكون في موضع المسيح والمسيح معاً على الدوام  
حق ما يبقى في الامانة المقدسة ريب البتة كذلك كرسي بطرس الرسول  
الذي يدبر جميع كنائس العالم بتحقيق وثبات الايمان لا ارتد كسي  
كونه راس ساير الكرايه والبيعة كلها فهو لا يقدر ان يضل في حكم  
الايمان ولا في دقيقه مما يحكم فيه هذا الحق هو ثابت من فم المسيح  
يا

يا من يدبر بطرس وخلفاؤه اعني ان الايمان الكاثوليكي يكون ثابت  
دائماً في كرسيه قايلاً له انا طلبت من اجلك لئلا ينقص ايمانك لان  
ابن يميني على حجر تك الثابت وبهذا ابواب الجحيم لا تقوى عليها  
واعطيك مفاتيح ملكوت السموات الذين بهم اجعلك قوي ضد  
ابواب الجحيم اعني اعطيك مفاتيح الايمان لا ارتد كسي الذي به تقهر  
علام المخالفين والمضاددين تحقيق الايمان المستقيم لاى انا  
من اجل ايمانك احون مع المؤمنين في كل الايمان الى انقضاء العالم  
وايضاً اعطيك مفاتيح السلطان الروحاني الذي به تقهر السلطنة  
البشرية وكلما ربطته على الارض ربطته انا ايضاً في السموات  
وكلما حللته امت على الارض حللته انا ايضاً في السموات لانك  
ياي وبذلك جعلت تدبير جميع خرافي فهذا هو تفسير كلام  
المسيح في تسليم المفاتيح ثم نقول واذا كان نسطور الخافر  
ام بطاركة اخريين مثله واريوس الغيزموني بالمسيح واوليائي  
المنافق وغيرهم من المخالفين مع جميع اتباعهم افترقوا عن  
البيعة الرومانية فهي كانت واحدة دائماً مقدسة جامعة ورسول  
وعروسة المسيح بايمانه لا ارتد كسي الثابت كما وعد هو لبطرس لكونه

يدبرها هو حضرة الغير منظورة على الدوام حتى الخالقين لم  
يغلبوها لانه يعطي مدبرينها العلم الحقيقي والحكم الصحيح  
يقاوموا كل من ينادي الذين المستقيم هنا قال المخلص جلدك  
في الفصل السادس والسبعون من البشير لوقا فاني انا  
معكم فما وحكمه لا تقدر ان جميع الذين ينامونكم على مقاومتها  
ولا مقاومتها وتكونوا مبغوضين من كل احد من اجل اسمي ثم  
قال ايضا في الفصل السابع والعشرون من البشير متى لستم  
انتم المتكلمون لكن روح ابيكم الذي يتكلم فيكم فاما البيعة  
الرومانية عموسه المسيح بحضرة الغير منظورة ومحضرة نابذة  
المنظورة اعني البابا الروماني وبالعلم الصحيح تدبر جميع كنائس  
العالم بالتدبير الروماني وبالايمان المستقيم لكي المؤمنين بالمسيح  
يكون لهم رجاء الحياة الابدية باقية فيهم ويكونوا مستحقين  
اجرة اجتهادهم في معرفة ايمانهم الحقيقي كما شهد بولس الرسول  
في الفصل الحادي عشر من رسالته الى العبرانيين بقوله كذلك  
وبلا ايمان لا يستطيع احد ان يرضي الله وقد يجب على الذي يتقرب  
الى الله ان يؤمن بانه هو وبانه يحل الثواب للذين يطلبونه  
الباب

## الباب الثاني

12  
المسح هو الراس الاول في البيعة المقدسة الجامعة الرسول  
فاما ايها الاخوة المباركين بعدما ظهرنا توحيد البيعة الجامعة  
يتبع لنا ان نشرح ان الراس الاول والافضل الذي يدبرها هو  
واحد فقط كمثل توحيدها وهو راس على يسلمانة على جميع  
رووسا كنائس العالم فاولا نقول ان البيعة الجامعة لها راس  
واحد فقط وهو ربنا يسوع المسيح الذي يدبرها بحضرة الغير  
منظورة ونائبه البابا الروماني ايضا الذي يدبرها بحضرة  
المنظورة نبرهن القول الاول ونقول ان حيث ربنا يسوع المسيح  
كان في العالم المنظور فهو كان يدبر بيعته الصغيرة بحضرة  
المنظورة ليس فقط بالاشياء التي ترى بل كان يدبرها ايضا بالتي  
التي لا ترى مثلاً يدبرها حتى الى الان وكذلك ايضا يدبرها  
الى انقضاء العالم اتا في ذلك الزمان حين المسيح كان بحضرة  
المنظورة في بيعته فحين المؤمنين به استأهلنا النعمة والملكو  
السموي كقول يوحنا الانجيلي في الفصل الاول من انجيله حيث  
قال ومن امتلا به باجمعنا اخذنا نعمة بدل نعمة وايضا بولس  
الرسول



في الفصل الرابع الى اهل افسس قال اما كل واحد مننا اعطيت  
نعمه كقدر عطية المسيح : ثانياً نقول ان لما المسيح كان حاضرة  
المنظورة في العالم فهو كان يدبر بيعته باشيا التي يرى لانه  
اقام فيها خدام روحانيين لاجل خدمتها ونصب فيها الكهنوت  
لكي التشوس يقدسوا ويقدموا لايده جسده المقدس ثم وضع  
ناموس الانجيل في المؤمنين به يسلكون بنوره الاله في السبيل  
المستقيم ويخلصوا من مواقع المحال ثم حين المسيح كان في العالم  
كان يعلم الفضائل لكي المؤمنين به يفهموا ابليس الرجيم عدوهم  
وكان يوضح الخطاة على الراديل ليرفع عن العالم الخطايا وهكذا  
المسيح هو راس البيعة المدبر الاول كما يعلننا بولس الرسول  
في الفصل الخامس الى اهل افسس قايلاً لان الرجل راس الامة  
كما ان المسيح راس الكنيسة وهو يخلص جسده كما ان الكنيسة  
تخضع للمسيح كذلك ايضاً النساء لازواجهن فاما المسيح هو الراس  
الاول في البيعة : ثالثاً ان حيث ربنا يسوع المسيح صعد عن ذلك  
العالم المنظور الى السموات حينئذ القى له وكيل في البيعة  
موضعة ليدبرها من قبله مقتدى اليه ويكون فيها راس منظور  
واول

واول ويقدم على جميع رؤوس المسيحيين ويجعل جميع المؤمنين  
به تحت سلطانه بقوله لبطرس نايبة ارفع خرافي والقي في بيعة  
المسيح ذلك الوكيل ليكن الراس الثاني بعده لكي يظهر نفسه  
وسلطانه فيها مثل حضوره في العالم وحينئذ ربنا المخلص  
اسس بيعته الواحدة على حجرة بطرس الثابتة كما شهد البشير  
مقي في الفصل الخامس قايلاً له وانا اقول لك انك انت حجرة  
وعلى هذه الحجرة ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها واعطيتك  
مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطت على الارض والباقي ومن اجل  
ذلك البيعة تدعى واحدة لكون راسها هو واحد فقط وهو المسيح  
وايضا نايبة المقتدى اليه لانه يحكم في البيعة من جهته ويدبر  
جميع المسيحيين من قبله وليس هما راسان في البيعة بل راس  
واحد لان النايبة هو الراس المنظور في البيعة في موضع الراس  
الغير منظور وما يحكم فيها فهو من عنده وسلطانه حيث انه  
يأمر في البيعة من عند المسيح الذي هو الراس الاول الغير منظور  
فيها وبذلك البيعة الواحدة تدعى بيعة المسيح ولا بيعة نايبة  
المسيح وبهذا السبب البيعة المقدسة الجامعة هي واحدة فقط

## الفصل الاول

على رياسة الرسول بطرس كونه نايب المسيح  
نقول اولاً ان ربنا يسوع المسيح لم يقيم في بيعته الروحانية احد  
من الملوك الارضيين ولا من اصحاب الولاية ولا احد من الرسل ليكن  
نايبة وعوضه راس منظور فيها موضعه ليدبرها من قبله فلكن  
اقام في تلك الدرجة بطرس الصفا تلميذه فقط هكذا تعترف البيعة  
الكليه وتشهد عليه كنيسة الاسكندرية في كتاب المذسقاويه  
في الفصل المشهور من اخبار الرسل فقال لهم بطرس الذي هو  
مقرس من المسيح على جميع التلاميذ الذي دعاه سمان الصفا ثم  
قال ايضاً كتاب سنكسار كنيسة الاسكندرية في اليوم الحادي  
والعشرون من بونه المناسب لشهر خريزكار حضر السيد المسيح  
واحضر كافة الرسل من ساير البلاد وعلى العجايب في مدينه فيلبايس  
التي فيها بولس وبرنابا ثم برك عليهم وعلّمهم ان هذا اليوم صار  
فيه ان تبنا الكنايس على اسم والدته ثم اخرجهم شرقي البلاد  
وحدد لهم البناء وكانت قوة الرب معهم والحجاره تلين في ايديهم  
الحان كلت اوانبيها ومدائحها وكساويها ثم وضع الرب يده على  
بطرس

بطرس وجعله ارشياروس المسكونه وصاحب السماوات والارضيات  
ثله دفوع قايلاً كمستحق مستحق مستحق ثم القديس  
سيليوس قال في كتابه اقام الرب المسيح اول الرسل بطرس  
حجره ثابته بنيت البيعه عليها واطهر لنا رياسته على البيعه  
علما بقوله اربع خرافي ثم يوحنا رهي الغم في تفسير اربع خرافي  
قال المسيح علم بطرس واختصه بهذا الخطاب ذوق ساير الرسل  
واقامه على تدبير الاخوه جميعهم ثم القديس باسيليوس  
الكبير في كتابه الثاني الحانوميوس قال قبل بطرس بنيان البيعه  
وتاسيسها على نفسه لاجل جلاله الايمان ثم الجمع الافرسي  
الكل الارثوذكسي المنتشر على يدعة نسطور الحافر قال بطرس  
هو راس وعمود الايمان واساس البيعه الواحدة المقدسه الجامعه  
الرسوله لا ينبغي لكان يكون من خراف المسيح ان يكون تحت  
سلطان مار بطرس الرسول وتدير بيعته المقدسه الجامعه  
الفصل الثاني

ثبات رياسة الرسول بطرس في يد البابا الروماني حليفه  
فنقول اولاً ان بطرس الرسول قبل من المسيح الرياسه الاولى ودرجة



الرأي الكلي ليس كوضيفه زمانيه لكن قبلها مخلقة باقده دائما الى  
الابد وتلك الرياسة لم تزل بموت الراعي الكلي بل تبقى مخلقة ثابتة  
الى النهاية في يد الخليفه المتخلف على الكرسي بموجب الشريعة  
لكون الوضيفه التي للرأي الكلي في بيعة المسيح تبقى بادام قلبية  
اي المؤمنين به والمؤمنين بالمسيح تدوم الى الابد ولذلك  
تلك الرياسة تدوم الى الابد كما قال المسيح للمؤمنين به في  
انجيله هوذا انا معكم كل اليام الى انقضاء العالم **اما بعد**  
فان نحن نقول الان ان بعد صعود المسيح الى السموات بقي بطرس راس  
منظور في بيعة بتلك الدرجة الدايمة ليدبر جميع المؤمنين  
به الى انقضاء العالم هو وخلفاؤه من بعده وكما جبرنا ختاب  
تاريخ الكنيسة بعد ما الرسول بطرس هلك بعض زمان في بلاد  
الشرق فهو نقل كرسيه من انطاكية الى روميه المدينه  
العظيمه في السنه الثانيه من اولايه كلاوديوس ومكت فيها  
خمس وعشرين سنه مدبرا **اعماله** بالبيعه كلها وفي  
السنه الرابع عشر من اولايه نيرون القاسي استشهد هناك  
ومن بعده تخلف في كرسيه مار لينوس الشهيد تلميذه كما  
شهو

يشهد عليه القديس يوحنا فم الذهب في كتابه الثاني على  
الكهنوت قائلا لا شك ان ما فعل ذلك الا ليكتسب لنفسه  
الجزاف التي وهي برعيتها لبطرس وخلفاؤه وقد علمنا ان بطرس  
رحل من انطاكية الى روميه وجعل كرسيه فيها واستمر هناك  
في مدة حياته خمس وعشرين سنه وتعترف في رياسة البيعه  
الكليه طول هذه المدة الى ان استشهد فيها وتخلف من بعده  
لينوس وقعد في الرياسة احدى عشر سنه وشهرين وثلاثه  
وعشرين يوم ومات شهيد على يد نيرون ومن بعد لينوس  
تخلف اقليمطس ومن بعده تخلف اناسكتوس تلميذ بطرس  
الرسول **ثم كنيسة الاسكندريه** شهدت ان رياسة  
البابا الروماني هي عاميه وناقده الى عنايس العالم كله لانها  
تجبرنا بملك الامر البسكنساري في اليوم السابع من مسري  
قائلا نعيد الرسول الجليل بطرس لان فيه اعترف في وسط  
التلاميذ بان ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي فلما علم الرب  
هنا اخبرهم ظاهرا البلد واخذهم في خلوة خارج قيساريه  
فيلبس كما يذكر الانجيل وسالهم ما تقول الناس وسبب

هذا السؤال لهم لانه فيما بينهم شكوا فيه فقال بعضهم لانه  
الييا وقال بعضهم احد الانبياء فانكر عليهم بطرس وقال لهم  
بل هو المسيح ابن الله الحي فلما علم الرب يسوع هذا اخرجهم  
ظاهرا للبلد وخدمهم في خلوة وسالهم فانتقول الناس فيه  
ليتمكنوا ان يقولوا ما في نفوسهم فقال لبطرس انت ماذا تقول  
فاعترف خلافا قال التلاميذ فاعطاهم الرب الطوبا وسلم  
له مفاتيح الملكوت ومنحة الحكم والرباط فمن هذا اليوم صار  
الرسول بطرس رياسا على التلاميذ وصار خليفة يرومية  
له رياسة على كافة رؤوسا الذين

### الفصل الثالث

شهادات القديسين على رياسة البابا الروماني  
اعلم ايها القارئ المبارك ان بعض من البطركه السالفين  
وقديسين اعترفوا باقوالهم وافعالهم ان سلطنة البابا  
الروماني الرومانية هي عامية ومن تحتها جميع خراف للمسيح  
اعني الشعوب والروم واما مدبرهم الرومانيون والاسلاطين  
فاول البطركه الذي شهد على ذلك كان القديس اثاناسيوس  
الرسولي

الرسولي الذي حين كان مخطوفا من الاروسيين فهو كتب  
الى البابا الروماني وخبره بامرته وطلب منه معونته قائلا  
ان اتيكم المسيح وسابقكم من الروم الى سوليه على الكراي  
واوصاكم بتغيير الكنايس جميعا وانا تحت سلطانكم ثم  
ذهب الى روميه والتقى الى الكري الروماني هكذا تشهد  
بيعة الاسكندرية في كتاب السنكسار في اليوم الخامس  
من بابه قائلا في هذا اليوم تنجح انبا بولس بطريرك  
القسطنطينية هذا الاب طرد اتباع اريوس وخلصهم عن  
القسطنطينية فلما تنجح قسطنطين الملك وملك ابنه  
قسطنطينوس على القسطنطينية واخوه على روميه  
هذا قسطنطينوس كان على راء اريوس ويعتقده باعتقالاته  
النجس فغرت عليه ما فعله بولس فسأله الملك ان يترك عنهم  
حرمته ولعنته ولم يترك فغضب ونفاه من القسطنطينية  
وقد سبق ونفي الاب اثاناسيوس الرسولي من مدينته  
الاسكندرية ايضا فاجتمع كلاهما في مدينة روميه عند بولس  
البابا فقبلهما احسن قبول وكتب لهما كتاب الى الملك



يمتلكه فضلها ودينهما ويامر بقبولهما فلما وصل  
الى القسطنطينية فوقف الملك على الكتاب الذي في البابا  
لهما وايضا ما راسيديوس في رسالته الثانية والخمسون  
الى ماراثناسيموس قال له قد راينا غاية الامور ان نكتب  
الى الاسقف الكبير الروماني كي ينظر في امورنا ويظهر لنا رسم  
حكمة وايضا ما راسيديوس في رسالته الاولى من  
اركانديوس الملك فهو كتب الى البابا الروماني اينوسنسيوس  
والجى اليه قايلا له اسال ابوتكم ابطال جميع ما اتفقوا  
عليه وان وجدت السؤال في قانا تحت عذابكم الروحاني  
حسب قواني البيعة الازمة كسيد جينيد البابا وبخ الملك  
القسطنطيني وحرمة مع امراته كي يرث البطريك الى كرسيه  
القسطنطينية حكما تشهد كنيسة الاسكندرية في كتاب  
المنكسار في اليوم الثاني عشر من شهر بشنس قايلا في  
هذا اليوم تفتح القديس يوحنا فم الذهب ثم بعد ما تكلم  
على ميرته اشيا كثيرة وتعبه من الملك فقالت فعادت  
الملكة ونقته ثانيا وفيها توفي ولما بلغ نفيه ثانيا الى  
انور يوس

انور يوس ملك روميه والى البابا فكتب البابا يفتح الملك  
من القربان الى ان ترد القديس فلما ارسلوا اليردوه الى كرسيه  
فوجدوه قد تنيح: كذلك ايضا عمل اسكافاه اسقف غزاه  
ومرسلوس اسقف انسيبره ولوسيوس اسقف ارويانو بلس  
المضطهدين من الاروسين الذين التجوا الى يولس بابا روميه  
والبابا بسلطانه الروحاني الكلي ردهم الى كرسيهم

### الفصل الرابع

وباسم البابا الروماني صي نافذة الى عنايس العالم  
كافه وحكم البابا الروماني على جميع البطاركة  
فقد ظهرنا في الفصل السابق ان خليفة ماري بطرس الرسول  
هو البابا الروماني وليس احد من الروميين الاخرين لان ليس  
احد منهم لامن الاسقفية ولا من البطاركة ولا من البطاركة  
الاربعة يخلف في كرسيه السابن في روميه وليس خلفهم  
باجمعهم هم خلفاء ماري بطرس بل كل واحد منهم هو خليفة  
الاسقف الاول الذي كان في كرسيهم متوليا اعني اول اساقفة  
اورشليم كان الرسول يعقوب اخ الرب ومن اجل ذلك

بطريرك القدس المصطفى كرتبة القوانين فهو خليفة القديس  
يعقوب ومقتدى الى البابا الروماني كما تار يعقوب كان مقتديا  
الى مار بطرس الرسول ثم اول اساقفه انطاكية كان القديس  
هوديوس الشهيد تلميذ الصفا مقتدى الى ماري بطرس  
الرسول وبطريرك انطاكية هو خليفة الشهيد هوديوس  
مقتدى الى البابا الروماني خليفة مار بطرس ثم اول اساقفه  
الاسكندرية كان مار مرقس الانجيلي تلميذ القديس بطرس  
الرسول مقتديا الى معلمه الذي اقامه في ذلك الكرسي كما علمنا  
سكسار كنيسة الاسكندرية في اليوم الثلثون من شهر  
برموده قايلا بعد نياحة برنابا مغي الى بطرس وبشر معه برومية  
ومار له تلميذاً وكتب هناك انجيله املاه له بطرس وبشر به  
في رومية ثم مغي بامر السيد المسيح والرسول الى الاسكندرية  
فبشر فيها وكذلك بطريرك الاسكندرية هو خليفة مار  
مرقس الانجيلي مقتديا الى البابا الروماني خليفة الصفا كما مار  
مرقس كان مقتديا الى القديس بطرس معلمه ومن اجل ذلك  
حيث البطاركة الاربعه ليس هم خلفاء بطرس الرسول فينبغي

لهم

لهم انهم يسوا من البابا الروماني خليفة القديس بطرس  
الحقيقي ويكونوا مقتديين معه لانه رئيسهم هكذا تامر  
قوانين المجامع الكلية الموجودة في عتب كنيسة الاسكندرية  
وحيث نذكرهم واحد بعد واحد في الحق المستور يكون جمهور  
القانون الثاني من النيقاوي الموجود في قفة ابن الطيب  
يقول قالت الابا ان البطاركة يكونوا اربع ورئيسهم صاحب رومية  
التي هو البابا وبعده صاحب الاسكندرية وبعده صاحب  
انطاكية وبعده صاحب افسس ثم القانون السابع  
والعشرون من الجمع المذكور موجود في كتاب قوانين  
كنيسة الاسكندرية يقول امس والابا ان يكونوا اربعة بطاركة  
في الدنيا مثل العناصر الاربعة والارياخ الاربعة والانهار الاربعة  
وكتب الانجيل الاربعة ويكون بطريرك رومية رئيسهم المقدس  
والاول فيهم وله الحكم والسلطان على جميعهم من حيث انه  
خليفة الجليل بطرس هامة الرسل القايل له السيد المسيح انت  
الصخرة وعليها ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها ولكن  
اعطيتك مفاتيح ملكوت السموات وما ربطته على الارض يكون  
مفروقا في السموات وما حللته على الارض يكون محلولاً في السموات



والقانون التاسع والثلاثون من الجمع اعلاه يقول قالت الاباء  
نكرم كل القوانين والكتب والمحدود والرسم والقضية التي من الرئيس  
المقدس والاول والافضل على سائر الاساقفة وله سلطان على  
جميع الطوائف ويفرض نواحيها مثل ماري بطريرك ناييب المسيح  
لانه له سيادة تدبير البيعة والكنائس وكل التابعين للمسيح  
ورئيس رؤسا الملة النصرانية وكل الاقاليم وسائر الامم صاحب  
الابوية الكلية الجالس على الكرسي الروماني لانه مثل بطريرك  
الرياسة والسلطان على سائر البطاركة وان كان احد ينكر  
لهذا الفرض يكون مستحق الحرمان وايضا القانون الرابع  
والاربعون المذكور في فقرة ابن الطيب يقول امرت الاباء في الجمع  
اعلاه وقالوا انه يجب على البطريرك ان ينظر في ما يعمله للطارنة  
والاساقفة في البلاد الذي يولونها وان وجد قبيح شي على ما  
يجب وينبغي فليغيره ويامر فيه بما يرى لانه ابوهم اجمعهم وهم  
بنوه وانما المطران في رياسة على الاساقفة وتوقيعهم اياه  
بمنزلة الاخ الكبير الذي تقدم اخوته لاجل خبر سنة ويوجبون  
طاعة لاجل انه الاخير منهم في الدرجة فاما البطريرك فهو  
بمنزلة

بمنزلة الاب والسلطان على بنيه وكما ان البطريرك له سلطان  
على من تحت يده كذلك فليكن لصاحب روميه السلطان على  
سائر البطاركة مثل بطريرك فيما كان له من السلطان على جميع  
الرسول والروسا النصرانية لاجل انه ناييب المسيح على البيعة  
ومن خالف هذه السنة فجماعة السنيودس نحره وايضا  
في القانون السابع من الجمع النيقاوي الثاني الموجود في كتاب  
القوانين المذكور يقال امرت الاباء وقالوا يكونوا في الدنيا اربع  
بطاركة مثل عتب الاناجيل الاربعة والركان الدنيا الاربعة  
والطبايع الاربعة والعروق الاربعة والعناصر الاربعة لان  
اربعة اشيا الدنيا قائمه ومركبة والاكرم والافضل فيهم  
بالرياسة الكلية هو بابا روميه لانه خليفة بطريرك الرسول  
وهو الرئيس عليهم وايضا في قانون اخر قالت الاباء فان حكم  
على اسقف من الاساقفة في امر من الامور فزعم ذلك الاسقف  
ان الذي ينكر عليه ليس بمكر ثم انه سال ان تجدد له الحكم فان  
رايتهم بالحكمة ان يحل ذكر بطريرك السليح ان تكتب الاساقفة  
الذي حكموا عليه الى ابيينا بولس اسقف روميه في ينظر في الامر

فان رأى ان يجد له الحكم وينظر فيه اطلق للذين يجازون تلك  
الابرشيه النظر فيه فان راي ذلك الامر فليمنح المحتاج الى  
معاودة النظر فيه بسبب الحكم الاول وفي القانون الرابع  
من المجمع المذكور قالت الاباء عوز الاسقف ان رايت ان يصنف  
الى هذا الحكم الذي حكمت عليه بحجه صالحه بعدا المعنى ان  
اسقف فيرس يحكم على الاساقفه المجاورين له وزعم ان له  
حجه عتق فلا يجلس في موضعه احد حتى يقف اسقف روميه  
على قضيتته ويثبت الحكم عليه وايضا في القانون الخامس  
من المجمع اعلاه قال انيسوس الاسقف فرق اسقف بيق من  
الاساقفه فاجتمع اساقفه ذلك الكرسي وخلوته من مرتبة  
ومنعوه من خدمته فان هو اوجب انه يلجأ منتظلا الى  
المغرب اسقف كنيسه روميه اعنى البابا ووجب ان يسمع  
منه فلأمنته ثانيا وراي ذلك انه من الحق الفخ من امرة  
ثانيا وساله ان يكتب له كتابا الى جميع ابرشيتته ليبحثوا  
عن امرة بحثا شافيا ويحكموا عليه بما يجب قضيتته منه  
والقسم منه ان يوجه من قبله بقسوس فاهمين باحكام  
الكنيسة

الكنيسة ليحجب بسلطانه ما يجب ان يفعل في امرة ويحكم مع  
البقية الذين وجههم ليحكموا مع الاساقفه وان يكون لهم  
الرياسة التي يفت بها فيمنع ان يجاب الى ذلك ان يكتفى به في الوقت  
على قسمة الاسقف ويحكم عليه بما يراه اسقف روميه البابا من  
الصواب اجاب الاساقفه باجمعهم وقالت ان هذا القول مرتضى  
ثم في القانون الرابع والثلاثون من قوانين مار الكليمينطس  
البابا موجود في كتاب الدسقليه كنيسة الاسكندرية  
مذكور هذا الكلام لا يحل الاسقف يصير في غير عملة قسوس  
ولا شماسه فان شهد عليه احد انه فعل ذلك من غير اذن  
صاحب الموضع فليقطع هو وكن صيرة وايضا في كتاب  
القوانين الثاني المنسوب الى الملوك الذي عند طائفة القبط  
الموثرين مذكور هذا الكلام من افرغوريوس واسماء سراسي  
البطاركة كراسى الاباء منهم البطاركة المستقرة قديما الذي  
اجتمعوا الاباء الاليمه والروسا واتفقوا ان يكونوا في جميع  
الدينا مثل الكتب الاربعة ومثل الانهار الاربعة ومثل  
الاستقصات الاربعة واربع بطاركة لا غير والاول منهم



بطيريك مدينة روميه الثاني بطيريك مدينة الاسكندريه الثالث  
بطيريك مدينة افسس وهو الان كرمي المدينة العتيقه السقلبيه  
وكان تسمى بنزطيه وكوامنه مع الملك والواجب بطيريك انما الكلد  
فهو اطيع الكرمي الاسكندراني بكتابة القوانين وكتاب  
الاسقليه والسفكسار واخرين غيرهم يعترف ويقر بان تعترف  
وتقر الكرمي الاخرين بان سلطان البابا الروماني هو نافه الى  
جميع عنايس العالم من ساير الطوائف كونه من جهة انه  
خليفه بطرس الرسول هو نايب المسيح وانه يحكم على جميع البطاركه  
لانهم ليس خلفاء الرسول بطرس في السلطانه الخليفه في البيعه  
علها بل كل واحد منهم هو وكيله في تدبير كرميه الخصوصي  
المرتبه عليه ومقتضى الى خليفه البابا الروماني كما الاسقف  
هو وكيل البطيريك في تدبير خرافه المرسومه عليه وهو مقتدا  
الى بطيريك هكذا علمت البطاركه للسالفين بطاعتهم الى البابا  
الروماني كما سبق في الاقوال في الفصل الثالث من الباب الحاضر  
اقام من اجل ذلك كرمي قوانين الجامع العاميه وكامر المسيح  
القائلي في الفصل الثالث والعشرون من انجيل يوحنا وك  
خراف

خراف ان اخرجت من هذا القطيع فينبغي ان اتى بهم ويسمعوا  
صوتي وتكون الرعيه واحده للرعي واحد فاما على قياس الاقوال  
التي تقدمت من القوانين ومن الانجيل فينبغي ان بطيريك مدينة  
الاسكندريه المصطلم والبطاركه الاخرين المفترقين عن الكرمي  
الروماني ان يسمعوا من البابا المدير رعيه المسيح كلها ويجمعوا  
معه بحبه حقيقيه ويصلح واتفاق كما ينبغي لهم وبروح وقلب  
واحد في جسد ربنا المخلص الواحد مثلاً كان في اول الزمان وبفهم  
ولفها واحد في اعتقاد الايمان الازديكي لكون المسيح هو واحد  
ومعود يفرح واحده وبيعه واحده ونايبه بسلطانه الكلي واحد  
وهو هو البابا الروماني

### الباب الثالث

الكنيسه الاسكندريه هي مفرقه الان عن البيعه  
الرومانيه من غير علم حقيقي  
فقد ظهرنا في الباب الاول والثاني ان البيعه هو واحد فقط  
وان راسها هو ربنا يسوع المسيح الذي يدبرها بحضرة الغير متفورة  
اي بنوته والهائه الالهيه وان البابا في موضع المسيح يدبرها

مخزنة المنظورة وانه كالمسيح وفرايض قوانين المراج العالم  
 وشهادات القديسين السابقين هو راس الرؤساء الملائكة الاسرائيل  
 ورئيس البطاركة الآخرين كونه هو نائب المسيح وان من اجل ذلك  
 ينبغي لجميع البطاركة ان يكونوا مقتديين معه فيما ينبغي كحفا  
 توحيد الايمان الازدي كسي وحين تدبير البيعة الجامعة اما  
 نحن نفكر الان ان الكرسي الاسكندري في خلاف فرايض القوانين  
 وضد مبادئ المسيح يكون مفترق عن الكرسي الروماني بعكس الواجب  
 عليه واقترافه عنه لم يكن له سبب قهرا الان لكون اصل الافتراق  
 الماضي قد دثر جوهريا وباطنا اذا بقي ثابت ظاهرا باللفظ فقط  
 حتى الى الان واذا سالونا اخوتنا عن سبب الافتراق الموجود  
 الان بين كرسي الاسكندري وبين كرسي روميه فنحن نخبرهم  
 عن الامم الحقيقين ونقول ان في الماضي علت الافتراق الصلح  
 كانت هرطقية او طائفي اليوناني الذي في القسطنطينية نحر  
 بشرية المسيح بالكلية لكونه كان يفهم ان تجسد كلمة الله  
 في احشا الصخر كان داخلا ولا جوهريا وانه اخذ الجسد فيها  
 من هوا مجرة لطيف وخيالي وليس من دمها الزكي ومساويا  
 لنا

لغاي البشرية وبذلك الفهم الطافر نعت في المسيح طبيعه  
 واحدة التي للكلمة المتجسد اعني بجسد خيالي ولا جوهرية ولا  
 بغير حقيق هكذا تشهد البيعة الكلية وراسها مارلاون  
 البابا الروماني برسالة الطوموس في الجمع الخلقوني الذي  
 اجتماعه كان لاجل اخجل كفر بدعة او طائفي وبذلك ايضا  
 يعترف الكرسي الاسكندري في سيرة ديسقوس المذكور في تاريخ  
 البطاركة قايلا ديسقوس كان تلميذا كبيرا وحضر معه  
 في مجمع افسس المجتمع على كفر نسطور المنافق ونال  
 جهادات عظيمة على الامانة من مرقيان الملك وزوجته بلجيه  
 ونفوة عن كرسيه لاجل انه لم يوافق مجمع خلقدونية ستمائة  
 وثلثين اسقفا ونفوة الى جزيرة الغرب واقام بها سبع  
 سنين وتبع في السابع من توت وسبب ذلك ان كان قسيس  
 من مدينة القسطنطينية يقال له او طائفي قال ان جسد المسيح  
 لطيف وليس مساوي لجسدنا فهذا كان كفر او طائفي الذي به  
 تمحل من جوتة جوهر الاعتقاد الفيقاوي وجعل علاشي  
 تحقيق تجسد كلمة الله وثبات ايمان المسيح وصار سبب

وهذا  
 يشهد تاريخ  
 الافسسي الم

هلاك النفوس لانه عمل لنفسه تلاميذا كثيرا ومنهم من  
 المومنين الازندكستين وقرق البيعة الواحدة المقدسة الجامعة  
 الرسولية والمجاهدين عن تثبيت كفره كان ديسقريوس بطريرك  
 الاسكندرية في الجمع الافسسي الثالث المجمع بسببه الذي  
 دبره هو بامر الملك ثاودسيوس كما شهد سيرته السابق  
 ذكرها في تاريخ البطاركة الاسكندرية راتين قايلا هكذا اعطى اوطاخي  
 فحضر الى ثاودسيوس الملك وشكاه ان البطاريرك ظلمه  
 فامر بجمع يكشف فيه عن حاله فاجتمع لاجله مجمع بافسس  
 كان فيه مائه وثلاثون اسقفا وكان مقدم ديسقريوس بطريرك  
 الاسكندرية فاما ديسقريوس الذي في البيعة كان راسا لخصوص  
 ولا على فهو ضد مراد مارلاون الراس الكلي في البيعة وخلاف  
 قوانين المجامع عمل مدبر الجمع المذكور روعة وحكمة الغير لا يثق  
 برؤاوطاخي المديب الثابت في نفاقة وثبت هرطقة كانها  
 تكون امانة ارتدكسية وبقضيتة الغير عدله في حكم وحن الايمان  
 الازندكسي جعل باطل بجمعة الذي دبره هو بلا سلطان مارلاون  
 البابا الراس الاول ويسقوا بجمعه المستوفى من عدة المجامع مبار

سلب

بسببه اجتماع الخلق دوني لكي يكشف في حكم ديسقريوس ويحسم  
 من طغيان اوطاخي فمهدا كان في الماضي سبب افتراق حري  
 مرقس الانجيلي عن كرسى مارى بطرس الرسولي معلمه اعنى  
 عن بدعة اوطاخي الناصر في المسيح طبيعته البشرية بمقالته  
 طبيعه واحدة الق لكلمة المتجسد وان جسد الكلمة المتجسد خيال  
 لكون جاهد على تثبيتها ديسقريوس كما سبق الكلام لانه كان  
 يوناني الجنس مثل اوطاخي ومن تلاميذه في مذهب الخالف اما  
 بتدبير الخلق وبعون العذراء والدة وبشفاعة القديس  
 يوسف خطيبها ذنر بالكليبة في الكرسي الاسكندري جوهري بدعة  
 اوطاخي ضد تحقيق التجسد ولا يوجد لان في كتب كنيسة  
 الانجيلية معنى جوهري لتلك الهرطقة بل بوجود فيهم تعليم  
 ارتدكسي في الجوهر واعتقاد كاثوليكي في البطن موافق لاعتقاد  
 مجمع نيقية وشرح مجمع خلقدونية ولتعليم طومس مارلاون  
 البابا الروماني وبذلك يعتقد بما يعتقد ويعلم الكرسي البطريركي  
 الروماني راس جميع كرسي السكونية ولا يفتقر بخلاف اوطاخي  
 واتباعه ان المسيح هو اله تام وانسان تام معا بغير اختلاط



والعشرون من البشر متى كلف يعترف في قدام الناس  
فأعترف به أنا ايضاً قدام ابي الذي في السموات . فمن اجل ذلك  
اليسه تريد وتامر ان جميع المؤمنين بالمسيح يعترفون به لفظاً  
كما تومن به بايمانكم السبعين لا يشكوا في اعتقادهم الجوهري .

### الفصل الاول

في ايضاح حيلة وبهتان الاوطاخين السالفين الى القيس  
اعلم ايها المؤمن المبارك ان في الزمان الماضي الاوطاخين الذين  
تولوا في عرس ماري مرقس الانجيلي تحت ايليس الرحيم عدو  
خلاص النفوس خلطوا مذهب طقية اوطاخ مع خلق اعتقاد  
الابا المجتهدين في نيقية والقديسين السابقين المقبولين  
عند الكرسي الروماني وما جازوا مخالفه مقالة معلمهم فيها بين  
اقوال الابا الارثوذكسيه ونسبوا المقالة طبيعه واحدة التي  
مبداها اوطاخ مكرامهم الى يولس باباروميه وبابوات آخرين  
كأنا الكرسي الروماني الرسول من قبل ميلاد اوطاخ كان يقتدى  
بهرطقة ونسبها لثمة كان يرشد بها مومنين البيعه كما هو  
باين من الرسائل المنسوبة بالحيلة اليهم مذكوره في عتاب

الطبايع وبغير افتراقهم وانما هو واحد من طبيعتين مختلفتين  
متحدتين اعني من طبيعة اللاهوت ومن طبيعة الناسوت وكل  
واحدة من الطبايع قائمه ثابتة في حدودها كما بقي مشهور في كل  
اعتراف الابا الاسكندر راسين ونحن نبتين هذا الحق في الفصل الثاني  
من الباب الخامس اما وانا كان ليس هو موجود في كتب عرس  
الاسكندر به جوهر بدعة اوطاخ في المعنى فلكي يوجد فيهم  
لان لفظا هرطقة اعني المقالة طبيعه واحدة التي للكلمه  
المتجسد الفد له نوعين فالنوع الاول يدل عند الذين لهم  
علم بدعة اوطاخ ومعرفه حقه ان الكلمه تجسد بجسد خيالي  
على راي اتباع اوطاخ اما النوع الثاني يدل عند الذين ليس  
لهم علم معوق اوطاخ ان الكلمه تجسد كقول الانجيل فليس  
الامر كذلك كما هم يظنون . لكون حين ما حيين علم الفلسفه  
واللاهوت سمووا المقالة طبيعه واحدة التي للكلمه حينئذ هم  
يشكوا في تلك المقالة ويظنون ان اصلين لذلك اللفظ ينكروا  
في المسيح طبيعتة البشريه كما نكره اوطاخ بالمقاله اياها  
لكونه هو كان مبداها اما ولان المسيح قال في الفصل الثاني  
والعشرون .

اعتراف الابا الاسكندر انبين ثم خصوا تلك الهرطقة بمقاتلتها الى  
 القديس باسيليوس واغريغوريوس الطاولوني ومارتناسيوس  
 الرسول الذين كانوا في عهد الملك قسطنطين الكبير وليولس  
 روميه وبالمكر اياه وصفوا ايضا ذلك الضرر العظيم غير ان  
 وقديسين غيرهم علمهم مقبولين عند الكري الرسول الروماني  
 الذي لا يقبل الا الارثوذكستين فلم يعرف الذين كانوا عنده مقبولين  
 لم ينطقوا قط بمقاله او طاني واذا كان القديسين المذكورين  
 كانوا مقتدين بمقاله طبيعه واحدة التي لكفر او طاني فلم يعرف  
 ان الكري الرسول كان يحرمهم في الجمع القسطنطيني اوفي الانسي  
 الاول اوفي الخلقوني لكونهم قد سبقوا بالعهر هو لا يكره الجمع  
 اما من مناهو يابن علانية من ذاته بهتانه الاوطاخين في  
 اختلافا المقالة طبيعه واحدة فيها بين اقوال القديسين السابقين  
 لان الكري الروماني معلم المعلمين ليس فقط قبل القديسين اعلام  
 ويكرهم باعبارهم في يوم نياحتهم بل بتعليمهم الارثوذكسي  
 يقاوم الهرطقة المنافقين ويستعمل اعتقادهم في الصلاة ثم  
 الاوطاخين خصوا بالحيله تعليم طومس مارلاون واعتقاد  
 شرح

شرح الجمع الخلقوني المقدس الى ثاودسيوس بطريرك الاسكندرية  
 ومارسيلوس بطريرك انطاكية والآخرين غيرهم من حزب او طاني  
 في القسطنطينية منقوا رسايك على اسمهم وقالوا هذا الاعتقاد هو  
 لفلان ولفلان وذكرنا فيهم اقوال كثيرة ارتدكسيه التي  
 لا اعتقاد الكري الروماني ولشرح الجمع الخلقوني ولتعليم طومس  
 مارلاون كانوا كانت لا اعتقادهم معترفين بهم في حق تجسد  
 كلمة الله لكي العالم يصدق انهم ارتدكستين وفيما بعد بكلمه  
 واحدة ينكروا الصلح ثم خلطوا في تلك الاقوال الارتدكسيه مقالة  
 او طاني اعني طبيعه واحدة التي بها ينكروا بالكلمه جميع الاقوال  
 الارتدكسيه التي تقدمت والتي تاتي من بعدها وهذا هو تصنيفهم  
 في رساله سلوبيوس بطريرك انطاكية نؤمن بالله الصلح هذا  
 ان له ميلادين واحد منذ قط بلا شاركه فرشد انتي والآخر في  
 تمام الزمان من العذراء القديسه مريم بلا مباضع رجبه هذا  
 وحده نعرفه ان الكلمه صار جسدا وصار معنا ورايناها باعيننا  
 ولمسناها بايدينا ولم نخلقها الاب من واحد من الملايكه بل  
 هو مولود منه من جوهره وهو على كل سلطان ثم ذكر ايضا

فيها نزل من السما وصار في احشا العذري القديسه مريم وبما له  
جسده منها وليس الاب في احشا العذري لئلا يقول واحد ان  
الاب ينتقل الى البنوه بل هو وحده الذي تجسد وصير لامر من  
الجسد التي ايسر فيها خطيه ولم ينتزل بالجسد معه من السما  
بل هو الذي اخذه من مريم العذري والدة الاله ولا يولد بمثال  
شبح بل بحق طبيعي وهو اله وانسان معاً كما انه عما نوبيل  
ياخذ ويشرب ما يقدم له ثم انه سعا الى الصليب بارادته  
ليصعد به قرباناً لله ابيه عنا ستم على الصليب وطعن  
جنبه بحربة وهو الله وانسان معاً وهو واحد ليس اثنين  
وهو غير مايت كاللاهوت وهو موات كالجسد الغير مايت  
والذي يموت ارتبطاً جميعاً شخصاً واحداً ونبع من جنبه  
دماً وماء وليس الناسوت وحدهما التي فعل بها هذه كانها  
مفترقه من اللاهوت بل قبل اللاهوت اعراض الجسد بارادته  
لانها متغيرين بوحديته في كل شيء ولم يفترق الطبيعتين  
التين اشتركتا بوحديته من بعضهما لانهما غير مفترقتين  
لا في القوات اللايقه باللاهوت وفي الالام اللايقه بالناسوت  
وبقي

وبقي لا ايما بالاتحاد ليس نضلاً مثل فطس ثم ذكر ايضا فيها  
ليس الجسد الذي اخذه من العذري ليس هو موفقت ساعه  
فيها وساعه يفارقة بل هو مرتباً به بلا افتراق ولا  
نهايه الى الابد وليس الكلمه افترق من جسده الذي صيره له  
ولا له انتها لينزل عنه بل هو متحد به بلا افتراق ولا افنا  
ولا اضحلا كالاتحاد وهو واحد لا اثنين هو اله طبيعي روحاني  
وانسان طبيعي جسداني وله هنتين الولادتين واحد من الاب  
قبل كل الدهور روحاني والثاني من الام في الزمان جسداني  
اعلموا ايها الاخوة المباركين ان الاقوال السابق ذكرها  
الموجودة في رسالة ساويرس المنسوبه بالحيله والغش الى  
تعليمه ليس نعت بها موقفاً ولا بكلمه واحدة لكونه كان ينكر  
بشرية المسيح على راي اوطاخي معلمه فلكن تلك الاقوال الازده<sup>كسيه</sup>  
باجمعهم هي لتعليم طومس القديس لاون وشرح الجمع  
الحقوقي ولرسايل مار خير لمر الاسكندراني ومن قديسين  
ارتدكستين اخين اما الاوطاخين نسبوا الى اعتقاد  
وتعليم ساويرس لكي يصدقوا بهن مقالات اوطاخي التي تاتي



من بعدهم ونحن نذكرهم في هذا الفصل لكي القارئ يتبين  
ويميز فيما بين معانهم ويفرق الحق من الباطل

### الفصل الثاني

سنة هي الاقوال الخلفه المذكورة التي لبدعة او طاي  
اعني هذا الواحد وحدة هو هو قبل التجسد وهو هو من بعد  
التجسد ايضا ولم يزيل على شيء عدد اقنونة والان واحد هو  
سيدنا المسيح نعتف بان له اقنوم واحد وطبيعه واحدة  
وفعل واحد اعلوا ايها المباركين ان هذه الاقوال السابقة  
من غير صاحب علم الفلسفة واللاهوت هي باينة انها كلها  
ارتدكسية فليس الامر كذلك لكون في بينهن موجود مستتر  
سم بدعة او طاي تحت حجاب ثلاثة كلمات فالحكمة الاولى  
المخالفة هي ان المسيح هو من قبل التجسد هذه الكلمة نعت بها  
او طاي لكونه كان يعترف بان المسيح من قبل الاتحاد كان له  
طبيعتين ومن اجل ذلك ساويرس قال ان المسيح هو من قبل  
التجسد اما الطبيعة الجامعة والانبيا يعترفوا بان المسيح هو  
من بعد التجسد هكذا العظيم كيرلس برسالة الى الملوك قال  
تالم

تالم بالجسد كالا انسان وهو غير متالم بطبيعة اللاهوتية وهكذا  
معرفة انه يسوع كالناسوت اما التفسير الصحيح لذلك الكلام  
هو اننا نعرف المسيح من قبل التجسد بالصورة والبيعاد كما  
نظر يعقوب والانبيا لكون الكلمة من قبل التجسد لم يكن  
مخلص ووسيط بين الله والناس بل قاضي وحدة فلكن من  
بعد التجسد الكلمة بقي قاضي ومخلص ثم نقول ان الكلمة الثانية  
والثالثة فهما لبدعة او طاي لكونه قال انا اعرف المسيح بطبيعتين  
من قبل الاتحاد اما من بعدة نعرفه بطبيعة واحدة ومن اجل ذلك  
ساويرس قال ان المسيح هو طبيعة واحدة وانه له فعل واحد  
فهو لاي العلامات تنكر بالكلمة ما تعترف الاعتقاد الذي سبق  
بتحقيق التجسد اعني ان المسيح هو واحد من طبيعتين متحدتين  
غير مفترقتين لان تلك المقالة على مراد او طاي مبداهما تفرق  
الناسوت من اللاهوت اما اللفظ الارتدكي موضع تلك  
الكلمة هو اعني كما ان المسيح له اقنوم واحد كذلك ايضا هو  
هو برسوب واحد شخص واحد ابن واحد ومسيح واحد يفعل  
العجايب افعال اللاهوت وهو عينة اكل وشرب وصير على الالام

و بين

افعال الناسوت ثم نقول ان من الحال الموجود فيها بين اقوال  
هذه الرسالة عينها هو ما بين ظاهرنا ان الاوطاخين بوساطة  
الاقوال الارتدكسية يريدوا يثبتوا مقالة اوطاخ معلميهم انما  
كلام الرسالة عينها الذي ياتي من بعده فهو يكتشف قصد نيته  
لانه بروحه ينكر روحه نبرهن ذلك اعني في راس تلك الاقوال  
ذكر لم يفرق الطبيعتين التين اشتركتا بوحدا نيه ثم في وسط  
الاقوال ذكر عن تحقيق المسيح انه له طبيعه واحدة وفعل واحد  
كما سبقت الاقوال وبعد ذلك مذكور بخلاف مقاله السابق  
كلام اخر الذي ينكر تلك الوجدانية المخالفة اي ليس واحدة من  
الطبايع خادمه للآخرى كالعبدة ولا هي ارغن لها مثل شبح  
او خيال بل الطبيعتين ثابتة بواحدانية لا تفترق  
ولا الطبيعتين مختلفتين لهما لا يفصل بداواق الموت بل الظاهر  
بالموت واعراضه متحدة بلا اختلاط مع التي للموت ظاهرها  
هذا الكلام كله هو ارتدكسي بلا ريب فيه ولتعليق طومس مار  
لاون وشرح الجمع الخلقوني انما الكلام الذي تاتي من بعده اعني  
واظهر طبيعه واحدة ظاهره يدوس الموت فهو هي له طبعه  
اوطاخ

اوطاخ لانها تنكر الاقوال الارتدكسية التي تقدمت فهو ذاك  
كلام ساويرس الموجود في كتاب اعتراف الابا الاسكندر راتين بروحه  
ينكر روحه معتزفا اولاً ان المسيح هو من طبيعتين متحدتين  
وان كل واحدة من الطبايع ثابتة بداتها بلا تغيير وبعد يعترف  
بان المسيح له طبيعه واحدة وانما اذا القارى يتأمل فيما بين  
الاقوال السابقه وبدوق الكلام فهو يكتشف الفتن ويميز  
الحق من الباطل ويصير عالم ان ذلك الحال المذكور يفسد  
من بغضه وعداوة الاوطاخين السالفين الى القويين  
لاون البابا الرومان والى الجمع الخلقوني المقدس

### الفصل الثالث

في غش وحيله اخرى الاوطاخين مختلفه عن السابق  
ثم ايضا الاوطاخين عملوا لخراس من الماضي في ضرورة الايمان  
لانهم خللق الحق المبين كمثال الشمس المنير تجاسروا ونسبوا  
لما لاون البابا الرومان وحكم الجمع الخلقوني هرطيقه  
نسبوا المناقك الى بذلك الكذب والتدريغ العظيم يثبتوا  
في الكري الاسكندر ان البغضه والعداوه على الكري الرومان

والجميع الخلق دوني قائلين هذه الاقوال في رساله يوحنا بطريرك  
 الاسكندريه الاول اعني هولاء الذين يفرقونه ويسمونه  
 605. لك طبيعتين واقتنومين وبرسوين او شبهين او فعلين  
 بعد الاتحاد الذي لا يدرك ولا يعرف كما الجحج اليهودي المجمع  
 في خلقه ونبه ويختصر لاون الفاسق ثم قال ايضا فيها وليس  
 يكن تفصل اللواتي منهم عما نوبيل لك طبيعتين والى اقتنومين  
 او مشييتين او فعلين كما يظن الجميع الحبيثه القليل طبيعتين  
 وبرسوين ويجهلوا ان يفرقوا اتحاد الطبايع والافعال  
 بحسب الكفر والافتراق الذي في طومس لاون عن الشرح الموفق  
 626. لنسطور ثم في رساله قرنا قوس بطريرك انطاكيه الموجوده  
 في كتاب اعتراف الابا الاسكندريتين المذكوره اقوال اخرى زوره  
 اعني نحن نهرب من جميع خلقه ونبه الذي هو في كل الكفر من طومس  
 لاون الرجس الصافر الذي نادوا فعلين بحساره كفر ايهم  
 نسطور وظهروا لا بسين جلود خراف اذ يظهرون اقتنوما  
 واحدا ولا يظهرون اثنين كما هم بقبولهم بالطبيعتين  
 والصورتين وقالوا ان كل واحدة من الصورتين لها فطما  
 وما

وما يلبثون طقنوما واحدا بل اقانيم كثيره يقرؤا بها مع  
 نسطور لان نسطور غطا القول بالاثنتين ورساله لاون  
 الفاسق والجميع الخلق دوني نادوا هم ايضا بطبيعتين  
 وصورتين وقالوا ان كل واحدة من الصور يفعل مع الق  
 هم لها مقاربه بالمشاركه فقط لزمهم فاي انسان يسبح  
 هذه الاقوال ولا يجبر فان كانوا يعترفوا بطبيعتين  
 فليس يمكن ان تكون طبيعه لا اقتنوم ولا يمكن ان  
 يوجد اقتنوم من غير تصور الاقتنوم الذي هو الطوره  
 فهم الاثنتين فلو قلنا ان قال بطبيعتين واقتنومين فيجب  
 خلقه ونبه ولا فقه اذا بطبيعتين وصورتين وفعلين  
 واقتنوم واحد وزعموا مثله في طومس لاون الفاسق ثم  
 693 في رساله ويسفرس موجوده اقوال اخرى تشبه لتلك الاقوال  
 السابقه اعني ولكن ان كان جميع خلقه ونبه يعترفون ان الله  
 الكلمه تالم بالجسد وليس بالاصوات ولكن يعترفون انه في  
 في طبيعتين او يقسمون الابن الواحد الى اقتنومين ثم على  
 هذه المصوره من قبل تاودسيوس بطريرك الاسكندريه



واخرين مثله الذين لم ينصروا بهراطقية اولاني ومقاتلة طبيعي  
واحدة التي حكوا عليها مارلاون والجمع الخلق دونهم تخلصوا  
بالغنى وقالوا ان المذكورين قسموا الايمان المستقيم وخرجوا  
زورا عنهم انهم بالقول طبيعتين فرقوا المسيح بعد الاتحاد  
الى طبيعتين وموزنتين واقنوميين وابنيين ومسيحين وكل  
واحدة من الموزنتين تفعل الافعال اللائقة لها مقتزقة  
عن الاخرى وان يسجدوا للواحدة والاخرى لا يسجدوا لها  
وجعلوا معلمين البيعة الاوتندكسين تلاميذ فخرطود  
الساخر كما هو باين من رسالة قسما بطريرك الاسكندرية  
واخرين غير الموجد في كلهم في عتاب اعتراف الابا الاسكندري  
الفصل الرابع  
جواب على حيلة وعذب الاقوال التي تقدمت  
فمن الانبياء الخالص واما العذوة القديسة والقديس  
يوسف خطيبها نرد الجواب على تلك الاقوال وليس لكي  
نقاوم بعناد الاخبار السابقة بل لكي نكشف الكذب الذي  
ضد ارادة المسيح الاله قد فقد صلح البيعة المقدسة وبشرق  
شمس

شمس الحق المفلوم بمدة اكثر من الف ومائتين سنة المستتر  
تحت باب الغش والحيلة واذا نطقنا باقوال واحدا  
ومتيقنه في ايضاح حقيقة الامور الواقعة في البيعة فذلك  
هو عود حجة روحانية ومسيحية كي يكون نفع روحاني  
للمن يتأمل حريصا في رموز البراهين فمن اجل ذلك نسال  
ما حيف الحكم والمعلمين كي يسامحونا لاجل تظهير زور  
لتلك الاقوال وايضاح كذب تلك الاخبار لاننا نظهر في  
هذه الرسالة ان اعتقادهم الان هو ارتد كس وهو لتعليم  
طومس مارلاون وشرح الخلق دوني ولا لتعليم الذين هو  
منسوب اليهم لكونهم ضادوا تحقيق بشرية المسيح واعل  
الديار المصرية يزعموا انهم هم ابائهم فليس الامر كذلك  
فاولا نقول ان تعليم طومس مارلاون الباطل واحكام الجمع  
الخلق دوني كانت بالكليته بخلاف ما فكرتموها ولا كلمة  
واحدة من الاقوال السابقة ضد شانها لها حق باق فيها  
البتة لكون ليس احد من الاثنان قطا لمدا فرق الاتحاد ولا قسم  
الطبيعتين بعد اتحادهما بالاتحاد القواي الذي لا يدرك

في اقنوم الكلمة فقط لان الكلمة لم ياخذ البشرية باقنومها  
البشرى وواحد بها ومن الاقنومين صار اقنومًا واحدًا بخلاف  
ما يعلمنا الايمان الازديكى كما ذكر بعكس الحق في كتاب استرارة  
الابا الاسكندر رانتيين في رساله ابرقلس اسقف كيسيكر القايل  
وهو ابن واحد وليس الطبايع مغفمه الى اقنومين بل  
التدبير الخلق مثير الاقنومين اقنومًا واحدًا ثم في رسالة  
غير بال بطريرك الاسكندريه موجود ايضا كلام اخر مثل  
السابق بخلاف اعتقاد الكري الاسكندراني وضد شان تعليم  
العظيم كيرلس اعني كيرلس عتب الى نسطور بقوله ضيق لان  
الى الواحد كل الاقاويل التي في الانجيل في اقنوم واحد الكلمة  
المتجسد فان كان امرنا ان نقرر طبيعه واحدة ومتجسدًا من  
طبيعتين كذلك ايضا حددوا لنا اقنومًا واحدًا متجسدًا  
من اقنومين فهذا الكلام السابق هو منسوب زور الى  
العظيم كيرلس معلوم في البيعه لكون الاقنوم ليس هو قادر  
ان يتحد مع اقنوم اخر مثلاً تكون قدره اليه الطبيعه بل  
خاصيه الاقنوم هو ان تشترك مع اقنوم اخر مثلاً اقنوم  
بطرس

بطرس يشترك مع اقنوم بولس واقنوم الملاك الحارس يشترك  
مع اقنوم الانسان الذي يجرسه ومن اجل ذلك الكلام السابق  
نقول لتعليم نسطور القايل اقنومين في المسيح بقوله ان  
اقنوم الكلمة كان يشترك مع اقنوم انسان سادج بالكرامه  
والنعمه وذلك هو كفر عظيم اما مارلاون برسالة الطومس  
يعلم في البيعه بخلاف تعليم السابق الذي للاوطاخين قايلًا  
فيها والكلمه صار لحمًا وحل فينا اي في ذلك اللحم الذي اخذ  
من البشر ونفسه بنفس الحياه الناطقه فاذا وحيث  
استمر تسامه خاصه كل واحدة من الطبيعتين والتفت  
معاً في اقنوم واحد فقط لكون الكلمه بطبيعتيه الالهيه  
الواحدة حيث تجسد اخذ طبيعتنا البشرية ما خلا اقنومها  
البشري ثم نقول ايضاً ان القديس لاون لم يفرق الطبيعتين  
لا في الاتحاد ولا من بعد الاتحاد ولا جعلهما صورتين مقترنتين  
وكل واحدة قائمه باقنومها الخاص وان كل واحدة منهما  
تفعل الافعال اللائقة بها وهي مقترنه عن الاخرى كما تخيلوا  
الوطاخين من غير علمه ولا فرق القديس لاون ذلك الاتحاد

التي هي التي لا يدرك الى اقنوميين ولا الى ابنين ولا الى  
 مسيحين كما ذكر عنه بالجيله والكذب فاذن ليس القديس  
 لاون من تلاميذ نسطور كما قالت عنه الاوطاخين بزور لانه  
 ليس منق رسالته المطومس لينتجت بها هرطقة نسطور  
 بل انها ليبتد بها كفر بدعة اوطاخي وينفيه عن البيعه  
 الشرقيه وايضا ليجرم ثانياً كفر نسطور كما حدث الامر  
 بخلاف ما ذكر عنه في سيره ديسفيس وفي تاريخ الخلق ودون  
 الموجود عند الكريست الاسكندراني ثم نقول ايضاً كما ان المقالة  
 اقنوميين الق لنسطور تفكر اتحاد الطبيعتين وتجعل كلمة  
 الله غير متجسد وليس بمسيح وذلك ايضاً المقالة طبيعه  
 واحد لكلمه المتجسد الق لاوطاخي تفكر اتحاد الطبيعتين  
 مثل المقالة اقنوميين لانها تجعل كلمة الله بتجسد بتجسد  
 خيل ولا بشي حقيقي وليس بمسيح بخلاف ما تعتزق البيه  
 الجامعه ومن اجل ذلك نسطور واوطاخي هما مساويان في الكفر  
 الفصل الخامس

ليس مار لاون من حزب نسطور كما قالت عنه الاوطاخين  
 اعلموا

اعلموا ايها المسيحيين الشرقيين ان القديس لاون البابا بوضو  
 علمه جعل نسطور واوطاخي مساويان في الكفر والنفاق  
 قائلاً هكذا في رسالته الى مرقيان الملك كما في اربعه ان الايمان  
 الازدي كسي الذي ليس الا واحد يكون ثابتاً في قلوب جميع  
 المؤمنين اما نسطور واوطاخي فهما فلا عن ثبات وطهار  
 الايمان اولاً خرج نسطور عن تحقيقه ومن بعده اوطاخي  
 واذ هما مختلفان في اقوالهما فكلن هما مساويان في النفاق  
 ولذلك ينبغي لحد احد ان يحقر تعليمهما بالكلمه التي تكلموا  
 به ضد ينابيع الضو الحقيقي لكونهما استخرجوا من ابرار ابليس  
 المنته ومن غشاة اما فكيفي القديس لاون كما من تلاميذ  
 نسطور وهو لعن نفاقه وحرم كفره كما هو باين من الباب  
 الثالث عشر لهذا الكتاب ثم اعلموا ايها المباركين ان حين  
 المخالفين يريدوا ينطقوا في معرض وشان احد المعلمين فهم  
 بزوروا الكتب ويختصوا اليهم شيئاً عذاه قايلين بالجيله  
 وبعكس الحق هكذا قال المعلم فلان ذلك ايضاً علموا  
 الاوطاخين السالفين كما يقاوموا طومس القديس لاون



الابا الروماني وحكم الجمع الخلق وفي لانهم زوروا جميع رسال  
 الابا الاطهار وكتاب الدسقليه وسنكسار القديس  
 وتاريخ البطركه والمجامع وسيرة ديسقوس وجميع الكتب  
 الموجودين في الكري الاسكندراني وملوهم لعنه وتجديف  
 وكفر وشقاقه وصرخوا بهم على مرقيان الملك وعلى بلخريه  
 القديس وعلى الجمع الخلق وفي وعلى ابوس مارلاون البابا  
 الروماني لانهم حكموا على اوطناني معلمهم وجرموا هرطقية  
 ونفوا مقلاته وقطعوا كل من يتبعه قائلين بالكذب  
 الاوطاخين وخلاف الحق المبين ان المذكورين كانوا من  
 حزب نسطور وانهم بالقول طبيعتين ومشيتين وفعلين  
 فسوا المسيح الواحد الى طبيعتين مفترقتين واقتومين  
 والباقي كما تقدمت الاقوال اما هولاء الذين كتبوا زور  
 الاقوال السابقة فهم كانوا من حزب اوطناني مقتديين بدهس  
 المخالف ولا فكيف هم يقاوموا التعليم والحكم الذي كان ضد  
 اوطناني فاما هذا التفسير ينبغي الان لعلنا يقر في كتب  
 كنيسة الاسكندرية ان يدوق القرايه ويتأمل فيما بين الاقوال  
 لكي

### الباب الرابع

تعليم طومس مارلاون البابا الروماني في اعتقاد  
 تجسد كلمة الله بخلاف ما علم اوطناني الكافر  
 اعلم ايها المبارك ان هذا الاعتقاد في تحقيق تجسد كلمة الله  
 الذي كتبه القديس لاون في رسالته الطومس كان سبب هرطقية  
 اوطناني وهذا هو كلامه اعف فلعلمي ان قلب هذا الكهل اي  
 اوطناني ليس دركه الى الان قانون الايمان فانا ان هو ليس

يعلم ما يلزم اذهبه في تجسد كلمة الله ثم اذ هو ليس  
يتعصب بانساع الكتب المقدسه الى انه يصير اهل قضيا الفهم  
فبالعسى كان قبل في مع جويد لذلك الاعتراف العام الغير  
منفصل الذي بوساطته تعترف جماعة المومنين بانها تومن  
بالله الاب القادر على كل شئ وفي يسوع المسيح ابنه الوحيد ربنا  
الذي حمل من روح القدس من مريم البثوله وبهذه الثلاثه  
قضايا تنقض ونهدم جميع اختراعات الهرطقة المبدعين  
ثم قال ايضا فلما ان نومن بالاب انه القادر على كل شئ وازلي  
وابدي ثم يتبرهن ان الابن ايضا هو معه ابدى سرمدي ليس  
يختلف بشئ عن الاب كونه قبل الابد لان الله قادر على كل شئ  
من قادر على كل شئ من ازل ابدى ازل يا ابدى ليس متأخر عنه  
بالزمان ليس ادنى منه وليس مختلفا عنه بالجسد ولا مفترقا  
عنه بالذات ثم انه وحيد الابن سرمدي ولد بقوة روح القدس  
من مريم البثوله فلعمري ان تلك الولادة الزمانية فهي ليس  
نقصت ولا زادت شئ على تلك الولادة الالهيه سرمديه فلكنها  
قد كلفت ذاتها بالعليه باصلاح الانسان وتجديده الذي كان  
منحدرًا

منحدرًا اليكما يقهر الموت وينقض بوساطته قوة الشيطان  
الذي كان حاجيًا على امر الموت كوننا نحن ليس كنا مستطيعين  
ان نقهر لمناصع الخطيه والموت وسببهما لو ما يكون قد اتخذ  
طبيعتنا وجعلها طبيعته التي الخطيه ليس قدرت تدنسها  
ولا الموت استطاع يسكها كون حبله به من روح القدس في  
احشا والذنه البثوله التي هكذا ولدته خلوا عن فساد بثوليتها  
كما كانت حبلت به خلوا عن فسادت بثوليتها ثم قال ايضا  
كان ينبغي لاوطاخي ان يخضع نفسه لتعلم الاخيل اذ يقول  
في كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داوود ابن ابراهيم وكرارة  
بولس الرسول القايل بولس عهد يسوع المسيح الذي وهد من  
قبل على السن انجيليه في الكتب المقدسه في ابنه الذي صار له بالجسد  
من ذرية داوود ثم كان ينبغي له ان يقبل كرامة ايشعيا القايل  
ها هوذا العذرى في بطنها تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل  
الذي تفسيره الاله معنا وقال ايضًا النبي اعلاء طفل ولد لنا  
وابن على لنا الذي سلطانه فوق منكبه ويدعى اسمه ملاك الشور  
العظيم مشير حبيب الاله قوى رئيس البصالح اب الدهر الاتي ثم قال

انسانا فمن بعد ذلك ليس كان تكلم بالطلا او طاني قليلا ان كان  
هكذا ماركا حتى المسيح حين خرج من بطن البثولة كانت له  
صورة الانسان وما كانت له تحقيق الجسد البشري ثم قال  
فهو او طاني فلان ان المسيح ليس هو من طبيعتنا لكون جيل البثولة  
كان من الفعل الالهي ولذلك ليس كان كم الذي قد جلد به من  
طبيعة الجبل به فلكن ليس هكذا بواجب ان نفهم تلك الولادة  
التي هي عجيبة فهو امر واضح ان روح القدس منح الحبيب للبثولة  
امتحاقا لجسد اتخذت من الجسد في جنين الحكة بنيت  
لها بيتا والكلمه ماركا وحده فينا اي في تلك اللحم الذي اخذ  
من البشر ونفسه بنفس الحياه الناطقه فاذا وحيث استمرت  
سالمة خاصة كل واحدة من الطبيعتين والتفت معا في اقنوم  
واحد فقد اتخذت من الجسد الاتضاع من القدرى الضعف من  
الازليه الميتوتيه ثم قال ايضا ولكيما الطبيعة الغير قابله  
التالم توفي دين جنسنا اتخذت مع الطبيعة القابله للالام  
حق يسوع المسيح الانسان الوسيما بين الله والناس يجعل  
له سبيل الى الموت في الطبيعة الواحدة حيث كان متفرعا

عن

عن الموت في الطبيعة الاخرى فاذا في طبيعة الانسان الحقيقي  
الذي هو العالم ولد الاله الحقيقي حيث استمرت كله فيها هو  
او كلمة جعل فيها هو لنا فاما نحن نقول ما هو لنا التي فينا  
من البدن ابدعة الخالق ثم والذي بسبب اصلاحه اتخذه لكون  
ما قد اجتلبه الطاني ثم قبله الانسان المطافي فليس كان  
له اثر البتة في الخلاص لانه ليس صار لنا شريكا في دنوبنا  
حيث صار متفقنا بالضعف البشريه فقد اتخذت صورة  
العبد يغير دنس الخطيه اذ هو زاد على الخواص والصفات  
البشريه كالا من غير انه يكون خالق بالخطي والصفات  
الالهيه اظهر ذاته ملخوفا خالق وسيد جميع الاشياء اراد  
انه يصير واحد من جملة الناس القابلين الموت ثم قلنا ايضا  
فذلك الذي كونا الانسان حين كان مقبلا في صورة الله هو  
عينه صار انسانا في صورة العبد لكونه كل واحد من  
الطبيعتين حفظت بغير نقصان خاصيتهما ثم وان كما  
صورة الله ليس تسلب صورة العبد هكذا وصورة العبد  
ليس تنقص صورة الله ثم قال ايضا القديس لاون فاذا قد



دخل ابن الله في اسافل هذا العالم هابطاً من الكرم السماوي  
وغير نازحاً من الجبل الابوي في نظام جديد وفي ميلاد جديد  
مولوداً اتماماً في نظام حديث لكون الغير ملحوظ فيما هو له  
قد صار على وجهه في ما هو لنا الغير قابل الاندراك اراد ان  
يدرك المقيم قبل الازمنة ابتدى انه يكون من الزمان سيق  
الصالح اخذ صورة العبد في تضليل مجده الغير منقاس الاله  
الغير قابل التالم استغنى ان يغير انفسه في التالم  
الغير قابل الموت قد رضى بانه يغير ملقى تحت شرايع الموت  
اتما قولنا انه مولوداً في ميلاد حديث كون البثولة المتحرراً  
عن التدنيس اعطت مادة اللحم وليس مرفت الشهوة قد خلت  
الطبيعه من ام الرب المتفرجاً عن الدنس ثم ولدت بالرب يسوع  
المسيح مولود من بطن البثولة كونه الاله في عبيده فاذلك  
الطبيعه هي محتاجه لانه الذي هو الاله حقيق فهو عبيده هو  
انسان حقيق ثم قال ايضاً ليس يوجد البتة في هذا الحق  
كذباً اذ هما موجوداً بعضهما مع بعض اتضاع الانسان وطا  
الالهية فكان الاله ليس يتغير بالتحنن هكذا الانسان لم  
يبعد

يبعد بالاستغناء في كل واحد من المموتين المتحدتين الغير  
متميزتين تفعل ما يختص بها بالاستغناء مع الاخرى اعطى  
الكلمة التي سبقت يفعل ما يختص به الكلمة واللحم يكمل ما يختص  
به اللحم والواحدة من المذكورتين المتحدتين يظهر بالجزات  
والاخر ملقى للثنايم وكان الكلمة ايضاً ابتعد عن مساوئ  
البحر الابوي هكذا واللحم لم يترك طبيعته جنسنا طوبه  
واحد هو عبيده بالحق عبيد ابن الله وبالحق عبيد ابن الانسان  
بالزجر والتابيد الله هو بذلك ان البتة كان الكلمة والكلمه  
كاهن الله والله هو الكلمة انسان هو بذلك ان كان  
لحمًا وسكن فينا اتصوا بذلك ان كل شيء صار من غيرهم لم  
يعبر في انسانة هو بذلك ان كل شيء صار من غيرهم لم  
ولادة اللحم هي بين الطبيعه البشريه والالهية البثولة هي  
اشارة القوة الالهيه طفليه الزجر تصديق في دنوت الم  
صلى على تعالين من اسرار الايكيمه ثم قال ايضاً الذي  
هو روم بلكر على قتله فلكن هو رب كل الاشياء الذي  
الجوس فارحين ياتون اليه ليسجروا له بالخسوف اما لما جاء

الالهوية يوحنا المعمدان قاصدة ليلا كان يستقر جوهرا كان  
الله موت كان مستقر في حجاب اللحم صوت قايلا الاب ربنا  
السماء هو ابن الحبيب الذي به سرت فلما والذي بالحق  
جربه ايليس كما انيكون معكنا والله عيشة خذوه الا اليكم  
كلما غمر الجوع والعطش والتعب من الطريق والنوم  
فمن كان الايضاح لم يشرى فلكن شمع نعمة الله انفر  
نخسة خيرات وفيها الحياة قد السار الذي فسرته يجعل  
شاربه بل ان يزد لا يعطش ثم هو غير شك امر الله في  
بلى فلم يعرف غير تغريق الا قدامه ثم قال ايها ليس هو  
امر نحن طيبه واحدة عينها البكا بالحق باب الحبيب على  
الحبيب للبيت وقلمت عينه عيشة ثانيا بالاسوت بعد  
اربعة ايام ام التعلق بالعودو ثم وبعد انقلاب النمل  
ليلا وارتعاب جميع الناس ام بعد تسيرة بالاسير فتد  
الابواب الجنة لامة الله هكذا وليس هو امر نحن طيبه  
واحدة فقط الهول انا والاب نحن واحد والقول الاب هو  
اعظم من فلوات في الرب يسوع المسيح بعد اقنوم واحد  
الاله

الاله والانسان فلكن هو غير الذي بسببه في كل واحد منهما  
يكون العار مشتركا وهو غير امر الذي في سببه تكون بينهما  
المجد مشترك فاذا مما حولنا له الناسوت الذي هو اصغر من الاب  
ثم ومن الاب له اللاهوت مساوي مع الاب فلاجل هذه الوجدانية  
الاقنوم التي انها تفهم في الطبيعة فنفرد ان ابن الانسان  
قد نزل من السماء اذا ابن الله قد اتحد لحما من تلك البثولة  
التي اتله منها ثم نفرد ان ابن الله قد ملك وقبر وان ليس  
اختل فلكن باللاهوت الذي به الوحيد هو مساوي للاب في  
الجوهروالازلية بل في ضعف الطبيعة البشرية فذلك نفرد  
في قانون الامة ان ابن الله الوحيد صلب وقبر كسب ما قال  
الرسول فلو كانوا عرفوا ليس كانوا صلبوا الرب المجد ثم  
قال ايها في امر او طاني اتا اذ ربنا ومخلصنا كان يعلم التلاميذ  
الامة بوساطة مساييله قال فاذا يقولون الناس انه ابن  
الانسان فاذا اولايك اجابوا براء اخرين مختلفه فقال انتم  
ماذا تقولون اني انا الذي بالحقيقة انا هو ابن الانسان الذي في  
عبارة العبد وفي تحقيق اللحم تشاهدوني فذا تقولون اني انا

فحينئذ يفرس الطوباني حيث لهم بالا لولم الالهيه قال انت هو  
المسيح ابن الله فلذلك على موجب الحق قد دعي طوباني كونه بالكم  
الاب قد اعترف بان هو عبيد ابن الله والمسيح يكون اذا كان  
اقتبل احد هذين هذين الاخر مما كانت ينفع للخلص فلكن  
كان تحت خطر واحد الاعتقاد بالرب يسوع المسيح انه كان  
ام اله فقط ولا انسان ام انسان فقط ولا اله اقام بعد  
قيامته الرب التي بالحقيقه كانت قيامته الجسد الحقيقي لان  
ليس قام الا الذي مات ومات ثم قال ايضا فلما سبب  
مكت اربعين يوما لا ليكما ينقي حجة امانتنا من كل غباوة  
فلذلك هو كان يتفاوض مع تلاميذه ويسكن ويأكل معهم  
ويادن لهم بانهم يمسونه باسم جهيد ومتفخر اذ هم  
كانوا يشكوا فلذلك كان يدخل الي عند التلاميذ والابواب  
مغلقة وفي نفحة كلهم فتح لتلاميذه روح القدس ويعطيهم  
ضياء الفهم ويكشف نوايا الكتب المقدسه ثم وايضا كان  
يزيهم حجج جانبية واثارات للسامير ثم جميع اشارات الامه  
الطوبيه قليلًا انظروا يدي ورجلي لاني انا هو المسؤل وانظروا  
لان

لان الروح ليس له لحم ولا اعظام كما ترون انه لي لي كما نعرف ان كانت  
مستقره فيه خاصه الطبيعه الالهيه والطبيعه البشريه بمنفرد  
ذاتهما ثم قال ايضا ليكما هكذا نعلم ان الكلمه ليس هو هذا الذي  
هو اللحم واننا نعتقد ان ابن الله الواحد هو الكلمه واللحم فلذلك  
هذا او ما في قد استحق انه يحسب خائبًا جدًا من فهم هذا  
السر حيث ليس عرفنا طبيعتنا في ابن الله الوحيد الذي تواضع  
المتواضعه ولا في مجي القياومه ثم ليس قضية يوحنا  
الانجيلي القائل كل روحا يعتقد ان يسوع المسيح قد جاء بالكم  
فهو من الله وكل روح ينقض يسوع ليس هو من الله وسن  
هو المسيح الدجال فما هو النقص ليهو المسيح الا الفرقه للطبيعه  
البشريه وتمييزه من الايمان فطرقا باختراعات قديمه اشد  
قباحه الذي بساطته وحده وجد لنا الخلاص ثم قال ايضا  
ولما او ما في لم يشاهد لم طبيعه جسد المسيح لمعاونه قلوبهم  
فبلا زلا مرامه يسفه ايضا بالاعمال عبيد في امر تلك كونه ان  
هو ليس يزعم ان ماليب الرب هو كاذبا ثم ولا يشك بان  
العقوبه المقبوله من ابن الله لاجل خلاص العالم كانت حقيقه



قد لزمنا ان حيث هو معتقد بوثق يفهم ويعترف لحد ولا يجد  
 ان ابن الله هو انسان في جسمنا حيث يعترف انه كان قبل التاليم  
 من سلب اللحم الحقيقي هو ايضا سلب التاليم الجسداني  
 قال ايضا فاذا كان او طاحي يقبل الامانة المسيحية ثم ولم  
 يرد سبعة من كرامة الانجيل فليتنظر اى طبيعه تسير  
 بالمساير وتعلقته على الطبيب ويفهم من اين سلب الدم  
 والماء عند فتح جنب المسلوب بطنه حربة الجرح لى  
 كنيسة الله بالافتعال والمشرق وليسمع ايضا بطرس  
 الطويلي البشر ان تقديس الروح يصير في دم المسيح  
 وايضا يسمي كلام الرسول عيونه القابل قد علمتم انهم  
 استنفقتم ليس بالفضه ولكن بالذهب الفاسد من نصركم  
 الباطل الذي قبلتموه من ابايكم بل بالدم الكريم دم المسيح  
 ثم ولا يقاوم لشهادتي وحننا الرسول القابل ودم يسوع المسيح  
 ابن الله يظهرنا من كل خطية ونزلنا ايضا من في الخطية التي  
 تقهر العالم هي امانتنا ومن هو الذي يقهر العالم الا الذي  
 يعترف ان يسوع المسيح هو ابن الله هذا هو الذي سلب بالماء  
 والدم

والدم يسوع المسيح ليس بالماء فقط بل بالماء والدم فالروح هو  
 الذي يشهد ان المسيح هو الحق لانه ثلاثه هم الذين يعطون  
 شهادة الروح والماء والدم وهو لاي الثلاثه واحد اى روح  
 التقديس ودم القدوة وماء الصبغة وهذه الثلاثه هي  
 واحدة وهي تبقى فريضة ولا تنفك منهم يفتقر عن الاتحاد لان  
 الكنيسة الكاثوليكية تحيا وتنج في هذه الامانة ان ليس  
 تعتقد الناسوت بغير لاهوت الحقيقي الا اللاهوت الحقيقي  
 بغير ناسوت الحقيقي في يسوع المسيح ثم فيما بعد قال القويس  
 لاون في اخر رسالته الطوبى فلما او طاحي الكورجوايهم  
 في المجلس للشرع قايلا انا اعتقد بل ربنا كان من طبيعتين  
 من قبل الاتحاد اما من بعد الاتحاد انا اعترف بطبيعه واحد  
 فقط شملني العجب بان الذين تولوا ذلك الحكم ليس احد  
 منهم بكت اعتقاده الشنيع و بانهم تركوا عقالتهم الشقيه  
 كما هم ليس كلهم سموا شيئا تصوره منذ عشرة و شك حيث  
 قد رما هو اثم القول ان ابن الله الوحيد من طبيعتين من  
 قبل التجسد كذلك يدعي القول ان بعد ما الكلمة صار لحما

تجد به طبيعته واحدة لا غير فكم كيف اوطاخ ان قوله هذا  
كان حسنا صوابا ام غير مستحقا اليوم والنفي كون ليس احد  
منكم افترض له فلاجل ذلك تحرر من العناية مودتك ايها الاخ  
العزيز حتى انه اذا انتهى الامر بالعام رجعت الله الى الرضا نفهم  
ايضا بذلك الرجل الغشيم ان كان ابتدعه يتوب عن اختراعه  
ويكفره ويكرم مقالة فمن نفقر له والاخرى والباقي  
من تلك الرسالة المباركة التي انكسبت في اصلها غير بدعة  
اوطاخ التي بسبب ذلك الامر لعنوها الاوطاخين السابقين  
قابلين من غيرهم ومروء طوس لاون الملعون وتعليمه  
بقى مقبول عند منبذة الاسكندرية من غير علمها

### الفصل الاول

في ايضاح صحة تعليم القديس لاون البابا الروماني  
فايها المباحين هذا هو تعليم طوس مار لاون البابا الروماني  
الارتدكي في اعتقاده بسمو كلمة الله ومقتضى رعايته  
المسيح الذي منقذ من اجله اضلأ عفر اوطاخ الناصر بشريه  
المسيح بالكلية وتحقيق ايمانه المقتضى كما هو ما في اعلانيته من  
راس

راسا لقول لتلك الرسالة الى منتهى ما اعينها المفسرة حق ذات  
المسيح بخلاف نفاق اوطاخ فهو هي تلك الرسالة الطوموس  
التي لعنوها الاوطاخين بسبب ان الحج الخلقهوني بتعليم مار  
لاون حكم على اوطاخ معلمهم وحرمة جميع اتباعه وبذلك  
العلم هم تحيلوا زورا كما القديس لاون والحج الخلقهوني  
المقدس كانوا من حزب نسطور معتدبين كغير بدعته وانهم  
جدفوا على توحيد المسيح وعلى الثالث المقتضى ثم قالت الاوطاخين  
مكرًا منهم ان القديس لاون والحج الخلقهوني قسموا المسيح من  
بعد الاتحاد الى طبيعتين مفترقتين وفعلين ومشيئين  
منقسمتين والى اقنوميين وانبيئين وشخصيين ومسيحين  
وبذلك الحيلة والسخا صنعوا طريقا ليلبي الشر الاول  
كان انهم بالكذب نسبوا ذلك الافتراق الى مار لاون والحج  
الخلقهوني الذين هم سالكين من ذلك النفاق اما والشر الثاني  
كان ان المذكورين جعلوا يكرهم فيما بين الاقوال الارتدكية  
بين القول بطبعيتين ومشيئين وفعلين تلك المقالات  
الخالفه التي تنكر بالكلية تحقيق اتحاد الطبيعتين في المقالة

اقنوميين وشخصيين وبرسوبيين وابنيين ومسيحيين فانظر  
 الان ايها المباركين فيما بين الاقوال الغير مفسره التي  
 للاوطاخيين الجديفين وبين الاقوال المفسره التي لتعليم طومس  
 مار لاون كى تعلموا من هو منهم السادق في كلالة ومن هو  
 الارتدكي في ايمانه واذ انتم تاقلتم حرجاً في جوهر تعليم  
 طومس مار لاون فلم وجدتم انه باقواله وتعليمه جعل افتراق  
 فيما بين طبيعتين المسيح المتحدتين ولا نعت سند فما بمقالة  
 مخالفه اعني اقنوميين بل توجدوا في تعليمه انه نطق باقنوم  
 واحد فقط الذي لكلمه وباختلاف الطبايع وتغيرها بخلاف ما  
 قالت اتمام اوطاخى القايلين ان المسيح هو اقنوم واحد من اقنوميين

### الفصل الثاني

في تفسير التعليم الارتدكي الذي لطومس القديس لاون  
 لولا نقول واذا كان ذات المسيح هو توحيد واحد فقط اعني قائم  
 بذاته واحد وشخص واحد فلكي ذلك التوحيد هو ذو طبيعتين  
 مختلفتين الجنس اعني جوهرين مختلفين الذات في بعضهما  
 بعض وصامتيتين لان احد الجوهرين هو بسيطاً وغير  
 محدوداً

محدوداً الذي لا يدركه احد من الخلقه وهذا هو جوهر اللاهوت  
 اما الجوهر الثاني فهو غير بسيطاً ومحدوداً الذي يدركه جميع  
 الخلقه وهذا هو جوهر النسموت ثم ايضاً الجوهر الاول هو  
 الالهى وازكى وسماوى والاخر هو انسى وزمانى وارضى وليس  
 احد من هؤلاء الجوهران المذكوران اخلاص في الاتقان ولا غنى  
 ذاته في تلك الساعه ولا من بعد لئلا يكون في الموت ولا بعد  
 الصعود الى السموات ولا احد منهما تحول الى الاخر بل كل واحد  
 منهما المتحدان في وحدانية اقنوم لكلمه بقى ثابت في ذاته  
 كامل بجميع لغوامة وصفاته لكون ايجازيهما لا اختلافاً  
 ولا امتزاج ولا استحالة ولا افتراق البتة فعلى هذا النعت  
 لم يخالف بشئ قما ايمان التجسد القديس لاون البلبا حيث قال ان  
 المسيح هو من طبيعتين مختلفتين متحدتين لكونه نعت بتقير  
 ولا بافتراق لان لما الطبيعة اللاهوتية في المسيح هي قائمه بذاتها  
 بجميع خاصيتها وصفاتها وكذلك ايضاً الطبيعة البشرية هي  
 قائمه في المسيح مبنيه بجميع خاصيتها وصفاتها لازم ان يكون  
 بينهما تميز من غير افتراق التميز يميز في بعضهما بعض



الطبيعتان المختلفتان لكون الالهوت ليس هو ناسوت ولما في بين  
الطبيعتين لم يحدث تغير ولا اختلافا ولا افتراق فينبغي لنا  
اننا نعترف كما اعترفنا القديسين اي القديس لاون والعظيم  
صيرلس قبله منذ اعترفنا ان الطبيعتين المختلفتين هما في المسيح  
باقيتين ثابتين على الدوام واذنا نطقنا بالاختلاف فيهما كما  
نطقا القديسين المذكورين لم نخالف في اعتقاد الجسد لاننا  
بالقول طبيعتين ما نفرقهما بضمهما من بعض بل نبيها  
ونظرا ان لم يحدث بينهما اختلافا وعلى قياس هذا التعليم  
نقول عند اوطن ان الجوهرين المذكورين المتماثلين الذات  
ليس هما طبيعتا واحدة فقط اذا هما الاثنان متحدان في  
وحدانية اقنوم الكلمة فقط جعلنا شخص واحد مسيح واحد  
وابن واحد فقط وما ولو قلنا على راي اوطن ان الله في المسيح  
له طبيعة واحدة فقط فنحن قد عزلنا عن الاتحاد طبيعة الناسوت  
ونكرنا الاتحاد كما نكره هوكونه فرمنا الطبيعة التي اتحدت  
من الكلمة كما تمه خياليه ولا بشرية حقيقيه وذلك السبب اوطن  
نعت في المسيح طبيعة واحدة مشيئة واحدة وفعل واحد فقط  
الفصل

### الفصل الثالث

42  
في تفسير صورتين المسيح الازديكي كقول الكتب المقدسة  
وكما تعترف بهن الكنيسة الاسكندرية  
في رسالة قسما اول بطاركة الاسكندرية مذكور هذا الكلام ضد  
تعليم طومس مار لاون ضد الكتاب المقدس الذي لتعليم اوطن  
الناكر في المسيح تحقيق صورة الانسان اعني ولما نفرق الى  
طبيعتين او اقنومين او فعلين من بعد الاتحاد كما في طومس  
لاون الفاسق المتفق مع نسطور المساوي له يقولوا ان الواحد  
من الصور يفعل بمشاركه المقترية بها خاصيتها قال والكلمة  
تفعل بما يليق بالكلمة والجسد يفعل بما يليق بالجسد والواحد  
منهما يفتي في الايات **احدوا ايها المباركين** ان الكلام السابق  
هو لتعليم اتباع اوطن كي ينكر تحقيق صورة العبد اعني  
البشرية ونحن نبين حيله اقوالهم وسم تعليمهم ونقول  
كما ان المسيح الواحد هو صاحب الطبيعتين المختلفتين كذلك  
ايضا هو عيونه هو صاحب صورتين متحدتين كما شهد عليه  
بولس الرسول في الفصل الثاني الى اهل فيلبس قايلا

الذي اذ كان له صورة الله لم يحسب خلسه ان يكون عميل الله  
لكنه اخلي نفسه واخذ صورة العبد ومار في شبه الناس  
ووجد في شكل مثل الانسان. اما واذ المسيح الواحد له شكل  
الله الاب كونه هو ضياء مجده وصورة جوهره كما قال بولس  
الرسول في الفصل الاول الى العبرانيين وهو هو مساوي له في  
كل شيء وهو غير مفترق عنه وايضا المسيح عينه له شكل الانسان  
الذي به هو هو مساوي لنا في كل شيء ما خلا الخطية لان الكلمة لم  
يفترق عن الناسوت الذي اتحد به في احشا العذراء لاني العلي  
ولا في القبر ولا في الجحيم ولا بعد القيا به بل بقي متحد معه على  
الدوام كما هو حتى الى الان ويكون كذلك دائما ابدا هكذا يعلمنا  
المسيح عينه في الفصل التاسع والعشرون من انجيل يوحنا  
قائلا وانا اذا ارتفعت عن الارض جذبت الي كل شيء وانا قلا  
هذا ليعقواي موته يموت. اما نظير كلام الكتاب المقدس  
نقول لماذا اتباع اوطاني لعنوا القديسين لاون الهابا واليه الخلق  
كونهم نطقوا بما يعلم بولس الرسول والمسيح اعني بالتميز  
الموجود فيما بين الجوهرين اي الصورتين المختلفتين من بعضهما  
بعض

بعضه متجذبتين في اقنوم الكلمة فقط. تسال الان لا اتباع اوطاني  
ونقول لهم ا فهل صورة الله الكلمة التي بها هو هو وليبعده واحدة  
ومشبه واحدة وفعل واحد مع الاب وروحه القدس اختلطت  
في الاتحاد مع صورة العبد التي اخذها الكلمة في احشا العذراء  
والله الاله ا هل الكلمة في وقت التجسد اتحد مع صورة عبديه  
خياله غير بشرية حقيقيه كما زعم اوطاني المتأخر سعاد الله الكلمة  
من ذلك لكون الكرم الروماني يعلم بتعليم مار لاون البابا ان  
فيما بين الصورتين لم يجوز اختلاطهما ولا افتراق البتة لان  
صورة العبد الحقيقيه المختلفه في شبه من صورة الكلمة فهي هي  
متحدة معها باتحاد الف لا يدرك ولا يفترق الاثنان هما ابن  
واحد وحدة ابن الله وابن البشر ومسيح واحد فقط مخلص  
العالم الذي استعمل خاصيات وصفات الصورتين على مراده  
لكونه كانه هو صورة الاب فهو عمل المجايب والايات وهو  
عينه كانه هو صورة العبد فهو صير على الالام وكما ان صورة  
الله الكلمة هي مختلفه في شبه من صورة العبد كذلك ايضا  
الافعال اي العجايب والايات التي منبجها المسيح الواحد كونه هو

صورة الله الاب فهي هي مختلفه عن الافعال اي المبرر على الامام  
والباقي تشبه ذلك التي منعها المسيح عينه كونه هو صورة  
العبد لانه هو واحد وحيه هو صاحب الموريتين المختلفتين  
فهو لاي هما الفعلين الذين منعهما المسيح الواحد هكذا  
تشهد كنيسة الاسكندريه كما هو باين في الفصل الاول  
من الباب الخامس لهذا الكتاب ومن تلك الشهاده تنكشف  
حيلة الاوطاخين وكذب اخبارهم ضد مار لاون والخلقدي  
ثم نقول ضد حيلة الاوطاخين ان لما نسجد لرنا المسيح ليس  
نسجد لواحدة من الطبيعتين ام الموريتين من غير الاخرى بل  
نسجد لرنا المسيح الواحد كونه هو صاحب الطبيعتين  
والموريتين لان هذا هو تفسير ذات المسيح اعني انه هو  
صاحب طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت وصورة الله الاب  
وصورة الانسان العبد ومن يجهل المسيح لا بد من كل بد انه  
يسجد للطبيعتين والموريتين لانهما الاثنان مقدوران  
**الفصل الرابع**  
تعليم الحربي البطريركي الروماني في اعتقاد تجسد كلمة الله

اعلم

اعلم ايها القاري المبارك ان كل طبيعة لكي تنفرد وتكون متشخصه  
وكامله في ذاتها بواجب لها الاقنوميه اعني الشخصيه لكي  
يقومها ويجعلها جوهرًا كاملاً لكون الطبيعة التي تكون  
كايه في شخوص منفها فهي بوساطة الاقنوم تعبير قيوماً  
كعادة الطبيعة وشنان الجوهر كي تعبير تاماً في ذاتها ثم  
نقول ايضاً ان اذا كان الاقنوميه ليس هي جنس لتلك  
الطبيعة التي هي تشخصها فالطبيعة ليس تتغير من ذاتها  
بتلك الاقنوميه وتتميز من ذات جنس آخر فكل من تسير  
طبيعه تاماً في ذاتها لكون الطبيعة هي جوهر والجوهر يطلب  
ان يقوم بنفسه غير متعلق بغيره فلاق ما يطلب العرض  
الذي عادت هي ان يتعلق ويحل بالحله اما واذا كان الاقنوميه  
التي بها تتشخص طبيعة من الطبايع هي من غير منفها وافضل  
من اقنوميه جنسها فذلك الشخص يكون افضل من جميع  
شخوص منفها لكون صار لها تمام اشرف من تمام جنسها هكذا  
حدث الامر في تجسد كلمة الله مع طبيعتنا البشريه لكون دون  
الاقنوميه الانسانيه حصلت لها الاقنوميه الانسانيه اعني حمل



لما كان الاقنوم البشري اقنوم كلمة الله <sup>جسد</sup> وحيداً اخذت الطبيعة  
 الناسوتية مع الطبيعة اللاهوتية وبذلك صار الكلمة متانس وشخص  
 واحد ذو طبيعتين اشرف من جميع شخوص صفى البشريه  
 والملائكيه لان اقنومية بشرية المسيح ليست هي بشريه بل  
 لاهوتيه وبذلك التجسد والاتحاد كلمة الله صار بالحقيقه متانس  
 بجسد بشري حقيقى مساوى لنا فى الجوهر واله وانساناً معاً  
 وهو عينه هو اله روحانى وانسان جسدانى ابن الله الحزلى  
 وابن البشر الزمانى فهذا هو النوع الذى به تانس الكلمة وكذلك  
 البعده الرومانيه تعترف وتقول ان المسيح هو شخص واحد من  
 طبيعتين مختلفتين متحدتين واقنوم واحد ذو الطبيعتين  
 المذكورتين وليس ترشد المومنين بالمسيح كما تعلم الاوطاخيين  
 اعوان المسيح هو طبيعه واحدة متجسدة من طبيعتين واقنوم  
 واحد متجسد من اقنومين لان هذا الكلام هو من كفر اوطاخى  
 ومن عرطقه نسطور ونحن قد برهنا ذلك فى الفصل الاول من الباب  
 التاسع لهذا الكتاب لى القارى يتأكد فيه

### الفصل الخامس

فى ان

فى ان المسيح هو صاحب مشيقتين تمام الطبيعتين المذكورتين  
 اعلموا ايها المسيحيين الشرقيين المباركين ان كان ربنا يسموع للمسيح  
 الواحد الذى هو ابن الله الاب الوحيه وابن البشر البكر هو صاحب  
 جوهرين مختلفين اعنى طبيعتين كما سبقت الاقوال فذلك  
 ايضا هو صاحب مشيقتين التان الطبيعتين المذكورتين  
 لان لا توجد طبيعه عقليه خالية المشبه كون المشبه  
 اللاهوتيه هي جزء ذاتى وجوهري وتمام لطبيعة اللاهوت  
 والمشبه الانسانيه هي ايضا جزء ذاتى وجوهري وتمام  
 لطبيعة الناسوت والمسيح عينه اسفعل المشيقتين المذكورتين  
 على مراده بلا مخالفه للوحدانية الى الاخرى لكونه هو صاحب  
 الاثنان وهو بارادته الالهيه اعنى مشيقتة التى لا ييه وروح  
 القدس صار انساناً لى يخلص الانسان لان ليس احد لم الكلمة  
 لى يلجس طبيعتنا البشرية الا ارادته الالهيه وحقه هي  
 المشيه الاولى التى للمسيح وبها وقدرتها هو صنع الايات  
 وعمل العجايب ثم هو عينه بمشيقتة الانسانيه التى نكرها  
 اوطاخى واتباعه صبر على الالام وباختياره بدل نفسه دون

خرافة كما شهد الفصل الثالث والعشرون الانجيل الحبيب لان  
ليس احد نصب المسيح على قبول الالام والموت الا ارادته اعق  
مشيئة الانسانية وبها استحق لنا غفران الخطية الاصليه  
والفعلية هذا يعلمنا هو في الفصل المذكور من الانجيل اعلاه  
بقوله كذلك من اجل هذا يجني الاب لاني اخضع نفسي لآخذه  
ايضا ليس احد يلحد بها مني لكني انا اضعها بارادتي فلي  
سلطان ان اضعها ولي سلطان ان آخذها ايضا هذه الوصيه  
التي قبلتها من ابي فانه هي المشيئة الثانيه التي للمسيح لانها  
هي مختلفه الذات عن مشيئة اللاهوتيه الاولى المسيح عينة  
شهود على نفسه انه كونه له وانسان معاً هو صاحب مشيئتين  
في الفصل السادس عشر من انجيل يوحنا نقرأ ان المسيح قال  
فرزقت من السما ليس لاجل يمشيتي لكن مشيئة من  
ارسلني ثم ايضاً في الفصل الخامس عشر من الانجيل اعلاه نقرأ  
ان المسيح قال ليس اقدر ان اعمل شيئاً من ذات نفسي كما  
اسمع كذلك احكم وحكمي هذا هو لاني ليس اطلب  
بمشيئتي بل بمشيئة من ارسلني ثم في الفصل الثمانون من  
البشير

البشير لوقا نقرأ ان المسيح قال لاييه يا ابتاه ان كنت تشاء  
تبرعني هذا الكاس لكن ليس بمشيئتي بل بمشيئتكم تكون  
فقد بقي محقق من البراهين ومن ثم المسيح عينة انه هو  
صاحب مشيئتين وعلى هذا القياس نقول واذا المسيح له مشيئة  
واحدة فقط كما علم او طأني واتباعه من بعده فلماذا المسيح قال  
لايه ليس بمشيئتي بل بمشيئتكم تكون ~~اجل~~ المسيح كان يكذب  
باقواله اهل المسيح كان انسان سادج كما جعله نسطور الطافر  
وكان يتكلم مع الله الاب مثل احد الانبياء ~~أ~~ لعلم المسيح قسم  
مشيئة الالهيه التي هي عاميه لاييه وروحه القدس ولذلك  
كان يتكلم ليس اطلب بمشيئتي بل بمشيئة من ارسلني معاد  
المسيح من ذلك الكفر كونه هو الحق عينة واحد مع الاب  
قائلاً هو انا والاب واحد نحن وكلما الاب هو له هكذا نقرأ في  
الفصل السابع والثلاثون من انجيل يوحنا حيث قال المسيح  
لايه كل شيء لي اكن والذي هو لي اما على هذا المضمون من قال  
ان المسيح له مشيئة واحدة فقط فهو ام ينكر اتحاد الطبيعتين  
على راي نسطور ام يجعل في بينهما اختلافاً ام ينكر تحقيق بشرية

المسيح كمراد اوطاني وفي هوية هذا الكفر يسقط كل من لا  
يسع من البيعة الجامعة الرسولية ومن البابا الروماني راسها

### الفصل السادس

في ان المسيح الواحد صنع افعال مختلفة من جنسين  
اعلموا ايها الاخوة الكرمين ان كما ان المسيح هو صاحب طبيعة  
اللاهوت وطبيعة الناسوت مشيئة اللاهوت ومشيئة  
الناسوت كذلك ايضا هو وحدة صنع فعل اللاهوت وفعل  
الناسوت الختان للطبيعتان وهو لا يال افعال هما  
مختلفان الجنس لان الفعل اللاهوتي هو فعل الله الخالق  
الذي هو ازل وغير منتهى وليس ينبغي ذلك الفعل لطبيعته  
البشرية المنتهية اما الفعل الناسوتي فهو فعل الانسان  
المخلوق الذي هو زمني ومنتهى وذلك الفعل ليس  
ينبغي لطبيعة اللاهوت ومن هنا هو ما بين اعلانية ان  
الفعل اللاهوتي والفعل الناسوتي ليس هما فعل واحد  
اخر من جنس واحد فقط بل من جنسين مختلفين فكل  
المسيح الواحد الذي هو الكلمة التي بعد امني الله تام وانسان  
تام

تام معا هو واحد وحدة صنع تلك الفعلين المختلفين الجنس  
لان كونه هو الله تام فهو يرى الابرام وشفى المرضى وفتح  
عيني العميان واشبع الجوعان واقام الموتى وصنع باقية  
العجايب فوهة الافعال كلها التي هي من جنس واحد فقط  
فهي منسوبة الى لاهوت المسيح ولا الى الناسوت بل ثم ايضا  
المسيح عينه كونه هو انسان تام ايضا ~~المشي~~ على الارض  
واحد وشرب مع الناس وبكى على العازر وعلى اورشليم  
ونام وصبر على الالام والموت وباقية الافعال البشرية  
التي صنعها هو ومن جميعهن من جنس واحد فقط وكلهن  
هن منسوبة الى ناسوت المسيح ولا الى لاهوته فكلن هو لا ي  
الافعال العالي والمتواضع التي من جنسين فكلهم هم  
للمسيح الواحد الذي له كمال اللاهوت وكال الناسوت وهو  
له العجايب وله ايضا الالام وهو واحد فقط الذي يصنع  
عجايب ويقبل الالام وذلك لان الفلسفة تعلمنا ان جميع  
الافعال هي توصفهن الى الاقنوم اتا ولان المسيح له اقنوم  
واحد فقط وهو اقنوم الكلمة فمن اجل ذلك جميع افعاله



ام العاليه ام المتواضعه فكلهم توصفهم الى الاقنوم الواحد  
القائمان عليه طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت ومن  
اجل ذلك نقول بوجه ان المسيح هو غير متالم بلاهوته ومتالم  
بناسوته الذي اخذه منا وهو واحد صنع الايات وهو هو يقبل  
الالام والموت ليس بالتحيل كراد او طاني السافر بل بالحقيقة

### الباب الخامس

اتما بعد ما كشفنا صحة تعليم طوموس مار لاون البابا الروماني في  
اضحى بدعة او طاني ومقالته طبيعة واحد للكله المتجسد  
وفسرنا بعض ثبوت احكام الكري الرسولي الروماني ينبغي لنا الان  
ان نوضح الاعتقاد الارثوذكسي الذي به يعتقد الان الكري الانجيلي  
الاسكندراني في تحقيق تجسد كلمة الله ونظما انه يكون موافق  
لاعتقاد الكري الرسولي الروماني وانه هو الحق لتعليم طوموس  
القديس لاون البابا وشرح الجمع الخلق وفي كونه يعترف  
بتوحيد ذات المسيح وصحة تجسده كلمة الله جوهريا ولفظا  
باطنا وظاهرا كما يعترف الكري الروماني معلنة بتم تبين ان  
يعترف واضحا بان المسيح هو اقنوم واحد ذو طبيعتين  
متحدتين

متحدتين اعني انه هو صاحب طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت  
وانه له المشبه اللاهوتي والمشيبه الناسوتي وان افضالة التي  
منعها هو كانت مختلفة الشبه: ثم يميز اقوال القديسين  
الارثوذكسيه من بين الاقوال التي للاوطاخين المخالفه المخلوطة  
في الرسايل الموجودة في كتاب اعتراف الابا الاسكندراني: ثم  
الاقوال الارثوذكسيه المفسره صحة تجسد الكل الذي لفظوا لا  
تدرك ريب فيها تنسبهم كواجب الحق **المخلص** القديسين  
احبابهم المظلومين بزور افعال الاوطاخين وحكاية اقوالهم  
الخارجين: اما الاقوال المخالفين التي لا معق فيهم الغير مفسره  
تحقيق تجسد الكل التي لها ريب وشك عظيم فيها تنسبهم  
كما ينبغي لبدة احبابهم الاوطاخين المخالفين لكي اهل الديار  
المصريه للمباركين في قرابة كتبهم يعرفوا بصحة الايمان  
الكاثوليكي من حيله البدعه المخالفه ويعلموا من هم ابهاتهم  
الذين عمقوا وبالا اعتراف الارثوذكسي الذي يعتقد به الان الكري  
الاسكندراني وهو هو من تعليم كري بطرس الروماني ومن حكم  
الجمع الخلقوني وبرهولوا الاوطاخين المقتدين بمقالات بدعة

او طاع المخالفين الذين هم يزعموا انهم ابها منهم الارثوذكسين وليس  
الارثوذكس كما هم يظنون وبذلك الغيب سنذكر في الباب  
الثامن اعتقادهم الغير ثابت في سدا جنة الجسد والشكل العظيم  
الذي يدرك فيه لاجل مجد ربنا يسوع المسيح وامة العذري  
والقديس يوسف خطيبها الذان كرزوا في ارض مصر بتعليم الله  
العظيم وفيجي ابنه الوحيد في اللحم البشري الحقيقي لاجل خلاصنا  
**الفصل الاول**

في اعتقاد الكني الاسكندراني الذي هو موافق جوهريا  
ولفظة الاعتقاد الكني الروماني لانه هو لتعليم طوموس مار  
لاون البابا وشرح الجمع الخلقوني المقدس  
اعلموا ايها الاخوة العزيزين ان كلما كتبنا في هذا الباب فهو  
موجود من كتاب اختراق الابا الاسكندرانيين ومنق من بين  
الاقوال المتخالفين التي لا واطختين ثم اعلموا ايضا ان هذا الاعتراف  
هو من ابا قدسسين كني الاسكندرية الارثوذكسين لكن هو  
منسوب بالجيله الى ساويرس الذي كان بطريرك انطاكيه  
ومن تلاميذ او طاع في نجر ا مثله بشرية المسيح بالكلية  
بعد

بعد فهذا هو الكلام الارثوذكسي الموجود في تلك الرسالة اعني ظهر  
الله للانبياء والبطاركة حسب ما احتمل كل واحد منهم وما كان  
لابس جسد وظهر لبني اسرييل اربعين سنة في البريه بعلايات  
وعجايب بلا جسد ايضا ولم يخلص العالم وما شاء الصلاح العظيم  
الذي لله ان يرد العالم اليه ويعرفوه ارسل ابنه الوحيد الى العالم من  
السماء بلا جسد ونجسد من اسفل جسد بشيه اجسادنا بعروق  
واعظام معجون بدم وكلم كامل قايم بشبه انسان يقبل كل  
الالام والموت الموضوع لطبيعتنا وبهذا المجهول خلع العالم  
ومن جهة عمره العالم الله وبطله ابليس وخدمته وقلق  
الجحيم والحكومة بطلت عوايت الشياطين وانفتح الفردوس  
وظهرت شجرة الحياه وصار الله انسان وصار الله اسفل وصار  
الانسان في العلواء والمجد الذي في السماء صار على الارض والذي  
في حضن ابيه صار في حضن مريم العذري والذي ولده ابنه بستر  
غير مدرك بلا فرشه اني ولدته مريم متجسدا من غير مباحضه  
ذكر جمع لنا موسى التال الذي للطبيعه التي ليس فيها شيطانه  
واعتقنا من عبودية ابليس الخبيثه الكله صار جسدا وكسوب

الانجيلي يوحنا فقد تالم بحق كتاب الاناجيل بما نوبيل الغير متالم  
 بطبيعة اللاهوت تالم معنا بالجسد يتم ذكر ايضا فيها نومون بر  
 واحد يسوع المسيح المولود من الاب قبل كل الدهور المساوي للاب  
 في كل زمان وفي اخر الايام تجسد وصار انسان من اجلنا من روح  
 القدس ومن مريم العذرى المقدسه في كل حين والدة الاله والروح  
 القدس المساوي الدائم مع الاب والابن وابن واحد ايضا نعرفه  
 سيدنا يسوع المسيح من قبل ان يتجسد تفسيره في الكلام  
 اعني نعرفه من قبل انه يتجسد في الصورة والميعاد كما جري  
 ليعقوب وللانبياء ونعرفه من بعد التجسد ايضا ولم يات  
 بالجسد معه من السماء ومن شئ اخر وهو غير متغير وغير  
 مستحيل بمقال جسد وفتطسه بل صار جسد اى انه انسانا  
 وتجسد من غير استحالة وهو اله وهو كله غير جسد قبل  
 جسد لهذا الجوهر الواحد معنا من مريم العذرى القدسه  
 التي هي عذرى في كل زمان والدة الاله وله نفس ناطقه  
 فوهه ومييره له في احشها كالاقتوم هذا الذي بشر به  
 العذرى املاك جبرائيل قايلا لها ايتها المخلية نعمة الرب  
 معك

معك اخذ جسد بدم مثلنا وصار انسانا بشبهنا ما خلا  
 الخطيه وصير للولادة بالجسد حبل به وولد ليزيد الحزن الذي  
 للولادة لولادة الابنا ويعتق جنس البشر من اللعنه الاولى  
 فلاجل هذا نقول من العذرى انها والدة الاله لان الكلمه الذي  
 تجسد وحبلت به وولدت هو انسان واحد من اثنين لاهوته  
 وناسوته كلام الحق ونعترف به بما نوبيل انه الواحد رب  
 واحد مسيح واحد الله الكلمه صار جسدا ثم ذكر ايضا فيها  
 المسيح الموت معنا بموته الهى هو افتراق النفس من الجسد ولم  
 يترك نفسه في الجحيم ولم يعاين جسد الفساد كقول النبي  
 ولكن لما فارقة نفسه جسده بارادته دبر الله الكلمه الجوهر  
 الذين هما النفس والجسد بل هو متحد بهما كالاقتوم هو  
 قام من بين الاموات وصعد الى السموات وبقي ليدين الاحياء  
 والاموات هذا هو علم الخالص الذي قبلناه من الاول من ابهاتنا  
 الاطهار وهو الهى يفعل العجايب الاليفه بالله ويقبل الالام  
 التى للبشر لهذا الواحد فقط الذى يقول الاصوات العاليه الاليفه  
 بالله وهو ايضا الذى يتكلم بتواضع بتدبير الناسوت التى قبلها



هذا الاعتراف هو اذ ندكسي وبه يعتقد الان الكري الاسكندري  
وهو موافق بالكلية لاعتراف الكري الروماني لكونه هو لتعليم  
طومس القديس لاون البابا وشرح الجمع الخلقوني المقدس  
واعتقدوا به البطركه الارثوذكسيين الذين تولوا في كري الاسكندريه  
من بعد الجمع الخلقوني. وليس هو ذلك الاعتراف الصريح  
لاعتقاد ساويرس بل هو منسوب اليه بالجيله لكونه كان  
من تلاميذ او طاني ناصرا حق بشريه المسيح مثله وسيرته  
مخالفه لسيرة المسيحي الحقيقي قال او اغريوس في تاريخه واخر  
مثله من مورخين البيعه المذكورين في كتاب الجمع القسطنطيني  
الذي اجتماعه كان تحت حكم ميناس الاسقف ان ساويرس كان  
مولود في مدينة سوزويل التي من اعمال كورة بيسيديه وكان  
انفي من ديرة لاجل ارايه الفاسدة الثابتة في هرطقة او طاني  
وهرب الى القسطنطينيه وظفر بانعام الملك اناسطاسيوس  
لانته كان يرفض الجمع الخلقوني الذي حكم على بدعة او طاني  
ومقاتله طبيعيه واحدة ولاجل ذلك اوعده الملك باقامته في  
الكري الانطاكي وحلفه بان لا يوافق الجمع الخلقوني المقدس  
ثم

ثم ايضا هو كان هرطوقي من طائفة الاكيفالين وكان يسمى الكنايس  
والديورا بيوت الاثم وهو رفض ستر العباد وفي ذات يوم وجد  
في مدينة بايروت يخدم الشياطين وبكفره ضر قوي جدا الكنيسه  
الشرقيه وقتل كل من وجده من الرهبان في ديورتهم وكل من نقره  
من القسوس الذين كانوا يعتقدوا بالجمع الخلقوني في كنائسهم  
حتى انه قتل من هذه الواقعة نحو ثلثائه وخمسون راهب  
وقسوس اقمحين بوسطيانوس الملك الذي تولى من بعد الملك  
اناسطاسيوس امر ان يقطع لسانه لاجل تجديفه المقدامة  
على الله وهو هرب الى الاسكندريه وقبله فيها من طيماتاوس  
البطريرك الذي كان من حزب او طاني مثله. اما واذ ساويرس  
كان او طاني المذهب وكان يضطهد كل من اعتقد بشرح الجمع  
الخلقوني فكيف يمكن ان كان يعتقد به وهو كان يرفضه  
فمن هنا هو باين ان ساويرس كان من اتباع او طاني الكافر  
الفصل الثاني

كنيسة الاسكندريه تعترف ظاهرا بصحة لغة طبيعيتين الجمع  
كما تشهد عليها بعض رسايل موجوده في كتاب اعتراف القلا

١٣٨. القديس باسيليوس في اول قوانينه قال يجب ان نؤمن بان  
الله هكذا ان له ميلادين ميلاد من الله الاب هكذا قبل الدهور  
وايضا ميلاد اخر من العذري مريم القديسة في اخر الزمان  
١٣٩. ثم قال ايضا في رسالته الى اونايميس انا اقول ان القول انه صورة  
الله انه جوهر الله مثلما يقال القول انه في صورة العبد يعني  
الرب انه في طبيعته جوهر الانسان هذا من قال انه في صورة  
الله اعترف بذات جوهر لاهوتية  
١٤٣. اغريغوريوس اسقف نوسا قال اتكلم لاجل الاسم العظيم  
الذي للصالح هو الذي ظهر الله بالجسد وهو في مثل الله  
وصار مع الناس بالجسد في صورة العبد  
١٤٤. اغريغوريوس في كتابه على الميلاد قال ثم علمنا ان هذين  
الطبيعتين اتحدتا في بطن العذري القديسة والدة واحدة  
اقتنوم واحد برصوب واحد شخص واحد مسيح واحد  
١٤٥. اغريغوريوس النافق بالالهيات قال الله الكلمة من قبل  
الجسد ومن بعد ان ولدت العذري هو هو واحد ايضا لم ينقل  
طبيعة اللاهوت الى طبيعة الناسوت ولا طبيعة الناسوت الى  
طبيعة

طبيعة اللاهوت بل هو اقتنوم واحد ولدت العذري  
قال ايضا في رسالته على الثالوث طبيعته الكلمة المتحدة بوساطة  
١٤٦. الاقتنوم مع الجسد الذي له النفس الناطقة الذي ولد في الجسد  
من امراه وصار مسيحا واحدا بستر عجيب طبيعتان لاهوت  
وناسوت

١٤٧. اول اساقفه رومية في رسالته الى ساويريانوس اسقف  
ميلان قال الوحيد ابن الله انه واحد بجسد ومار انسان ولم  
يكن مختلطا ولا استحالة طبيعة الكلمة الى الجسد الذي للجسد  
ولم يتغير الى خاصيته بل كل واحد اخر بين قايه بذاته وحدة  
١٤٨. ديموس اسقف انقرا قال الوحيد ابن الله الكلمة الازلي قبل  
الزمان الازلي مع الاب الغير جسم بطبيعته ليس اخيرا طبيعته  
البشر وولد من العذري ولم ينال ابدا ان يكون يظهر الها  
ثم قال ايضا الوحيد ابن الله الكلمة الازلي قبل الازمان هو مولود  
من الاب وولد من العذري بالته بمر هذا كلاله وعمل كالانسان  
ايضا نيقوس القبرجي قال اني الرب وتجسد من البشر وصار الله معنا  
١٤٩. الكلمة انسا نالكي يعطى الخلاص بلاهوته ويوت بناسوته

211. <sup>٢١١</sup> ارسطس في ميمترجة الايمان قال هذا الواحد فقط هو الاله حقيقي  
وهو انسان بالحقيقة هو مساوي للاب فيها هو فيهم وصار ايضا  
جنسا فيما صار فيه من غير خطيه طبيعيه لاهوتيه غير مخلوقه  
وحق هو الذي اخذ وهو ابن واحد وليس الطبايع منقسمه الى اقنومين  
212. <sup>٢١٢</sup> وقال ايضا فيه هو واحد الرب بالحقيقة الاله وانسان معا ليس هو  
مفترق في طبيعتين بل هو يري في شبهه العبد ونعرف انه الرب يعمل  
الاعمال التي لللاهوتيه لانه الاله بالحوهر

217. <sup>٢١٧</sup> اخريسيوس اسقف الامر من قال لا تقسم اللاهوت من الجسد  
واحد هو ابن الله يتكلم من الاثنين لا طبيعتين فيه وهو واحد فقط  
572. <sup>٥٧٢</sup> في رساله ساويرس الى ثاوديسيوس بطريرك الاسكندريه مذكور  
هذا الكلام نعرفه من انواجيل واحد صار من اثنين اللاهوت والناسوت  
وكل واحد من الاثنين كامل بحسب طبيعته ومنه الاسم اعني  
542. <sup>٥٤٢</sup> من انواجيل عظيم لا يمكن تفرقه في رساله الى الملك مذكور  
علام اخر اعني اللاهوت قبل اعراض الجسد بارادته لانها متحدتين  
بوحديته في كل شي ولم يفترق الطبيعتين اللتين اشتريتا  
546. <sup>٥٤٦</sup> بوحديته من بعضهما بنتم مذكور ايضا فيها الكلمه تجسد من مريم  
الغذريه

الغذريه والدة الاله واوصل الاثنين الى وحدانيه انسان كامل  
يفعل فيه السلامه وليس واحده من الطبايع خادمه للآخرى  
كالعبدة ولا ارغن لها كما شيع او خيال بل الطبيعتين ثابتة  
بالاتحاد الذي لا ينطق به  
703. <sup>٧٠٣</sup> في رساله ميخا بطريرك الاسكندريه الى يوحنا الانطاكي مذكور  
هذا الكلام الكلمه صار لحمًا وحل فينا بوحديته الاقنوم وولد  
جسدًا وثبتت ايضا البثوله ونحن نؤمن انها ولدت الهًا وان  
المولود منها متجسدًا الهًا كاملاً بذاته وانسانًا كاملاً وايضا  
نعلم بذاته واحدًا واحدًا بالاقنوم والطبيعتين من بعد التجسد  
ابنًا واحدًا وربًا واحدًا ومسيحًا واحدًا  
734. <sup>٧٣٤</sup> في رساله يوحنا بطريرك انطاكيه الى يوحنا بطريرك الاسكندريه  
موجود كلام اخر نزل من السما في اخر الزمان من اجلنا لاجل  
خلاصنا وتجسد من مريم القديسه التي بالحقيقة تاو طوكس  
عذري في كل وقت واتخذ منها جسد متساويًا لنا في الطبيعه  
والكلام ذات نفس ناطقه عقلييه في التجسد اتحد الاتحاد من غير  
امتزاج ولا مفارقة له بعد الاتحاد ولا انتقال عن لاهوته الغير



مستحيل وصار ذلك من غير امتزاج ولا افتراق والمثال كان  
هذا الاتحاد لكي ان يكون من طبيعتين لاهوتي وناسوتي ابنا  
واحدًا

644 في رسالة جبريال بطيريك الاسكندريه الى يوحنا الانطاكي مذكور  
هذا الكلام نؤمن ان انها ولدت الها وان المولود منها متجسد الها  
كاملاً بذاته وانساناً كاملاً واياء نعلم بذاته واحد بالاقنوم  
والكيان من طبيعتين ومن بعد التجسد ابناً واحداً ورباً  
واحداً من غير ان يضاف الى الثالوث عدداً رابعاً

645 في رساله اثنا سيوس بطيريك الاسكندريه الى اسقف قورنتيه  
مذكور كلام آخر نقول ان الواحد اعني ابن الله الوحيد لما صار  
انساناً وتجسد فهو لا يختلط على مثال ما تلزم اولاً لكن بطبيعته  
الوحيد لم يستحيل الى طبيعته الجسد ولا طبيعته الجسد الى  
طبيعته بل كل واحد قائم بطبيعته فيما يختص به

646 في رسالة ثاودسيوس بطيريك الاسكندريه مذكور هذا الكلام  
الذي نزل من السماء وتجسد من مريم العذرى القديسه وصار  
انساناً ليس بشبح بل بحق لاجل خلاص البشر واخذ جسد  
من

من جوهرنا الواحد معنا الا الخطيه وحدها وله نفس ناطقه  
عقلية وصغير الجسد له كالاقنوم وبلا اختلاط ولا امتزاج  
ولا تغير ولا استحاله ولم يستحيل اللاهوت ويصير جسد  
ام يتغير الجسد الى اللاهوت بل كل واحد من الطبايع في  
حدودها وليس هي مفترقه كمحوت نستطور

647 مارا فرام السرياني في ميمره قال الله بطبيعته الغير بالوم  
والانسان منه وبه لا يمكن ان يخلص لكن المتجسد من طبيعتين  
بالاتحاد الصحيح من لاهوت وناسوت هو هو واحد خالص الخلاق  
وقال ايضاً بشبه الابن بالجوهر التي هي بالحقيقه كلها نور  
بشبه جسد لها لتجسده ونورها لللاهوت ولا يفصلها الصانع  
ان جسدنا ونورها واحد

648 القديس يوحنا فم الذهب في تفسير رساله بولس قال اذا  
سمعت مسيح فلا تظن انه اله وحده وانسان وحده بل  
هو اله وهو انسان وهو واحد مع  
ايضاً فيها مبارك هو الله ابؤرنا يسوع المسيح ولم يقال ابؤ  
الكله بل ابؤرنا يسوع المسيح اي لهذا الواحد ابن الله هو

360 الاله وهو انسان معًا وقال ايضا في ميمر المصور كان الله  
مضيان علينا لانتا اخطانا اليه فاتا المسيح الوسمي بين البشر  
وبين الله وصار وسطه بين الاثنين بعضهما بعض وربما  
الطبيعتين بعضهما بعض بوحداً فيه هكذا اهلك العداوة  
فضميات العظيم كيرلص

413 قال القديس كيرلص في رسالته ضد نسطور هو هو واحد هو  
اله حق من قبل الناسوتيه ايضا بقي فيما كان فيه وهو دائماً  
فيه الى الابد لا يجب ان نفرق الواحد الرب يسوع المسيح انسان  
على جداً اذ كنا نعرف اختلاف الطبائع ونحفظهم بلا اختلاط بعضهما  
بعض وقال ايضا الى المذكور ليس هذا الواحد يسوع المسيح اثنين  
وكان نعرفه من اثنين وبافعال مختلفة اذ دخل به باتحاد غير  
مفترق وعلى قدر ما نعرف به اثنان من نفس وجسد وهو ليس  
اثنين بل واحد من اثنين وقال ايضا فيها انا ليس افرق  
الكرامه الذي لم يفرق منها في المجد والطبيعتين ولا افرقهما  
من بعض بعضاً بل السجدة اجعلها واحدة واسجد للمسيح الواحد  
بالاثنان ثم قال ايضا فيها انا فليس افرق على كل الاشكال  
ما قد

ما قد صار واحد ولا يقبلوا افتراق الطبيعتين على مثلها استجاز  
نسطور ليعتقد هكذا الذي وجد مسكنه له وحدة يعتقد بها  
وهذا فقط الاصوات التي تقال عن الكلمة في الكتاب ثم قال  
413 ايضا فيها ولا يقال ايضا على قول ذلك ان شيئاً يقال على الكلمة  
في الكتاب الذي من الله الاب وحدة كانت على ابن اخر في ناحيه فقط  
الذي هو من الامراه بل يقولوا شيئاً بهال على لاهوته وشياً  
على ناسوته فهو اذن اله وانسان وهو هو ويقال ان اصوات  
اخر يقال عنه كالشكل العام كانهم يقولون على لاهوته وناسوته معاً  
ثم قال ايضا فيها انا اقول هذا اي ان شيئاً من تلك الاصوات  
414 تليق باللاهوت جداً وفي اخر كانت تليق بالجسد وهو يتن  
طبيعتين تظهروا الابن اله وايضاً انسان هو باتحاد كلاً لان  
لا تفرق قوانين الاصوات التي قيلت عن الرب ما يخص لاهوته  
وناسوته يقال جميعاً باتحاد بل اعني ان ذلك بوجه انه تليق  
بالاكثر لواحد فقط ابن الله الذي هو الله الكلمة الذي صار جسداً  
كانهم يفرقوا هذا الواحد ربنا يسوع المسيح ابنين يقولوا انه  
يجب علينا ان نقول هذه الاصوات انها هكذا تليق باللاهوت

ان نقوله عن الله وما يخلص الناسوت نقوله عن ناسوته  
 وكيف يبين هكذا الكل واحد نقول انه الله الكلمة مولود من  
 الله الاب قبل الدهور وفي اخر الزمان ولد من العذري  
 ثم قال ايضا واني لم ازبد اختلاف الاصوات التي قيلت من اجل  
 المسيح ولكني اعرف الرب ينطق به كلاهوتيه وكناسوته معا  
 411 لانه هو الله وهو انسان ثم قال ايضا فيها واذا نحن الان  
 نحننا لنعرف شكل تائسده والمثال الذي له صار انسان واحد  
 وتالفا لاتصال واحد غير مفترق فانت لا تقدر نقول بلا شك  
 وقلب الانسان الذي يعلم فهو يعلم انه الاتحاد كان من طبيعتين  
 ولا نجعل بينهما افتراق اصلا بل نامن بلواحد ربنا يسوع المسيح  
 412 الله وابن الله من طبيعتين ونقبل الالهية بالاتحاد من غير زوال  
 393 ثم قال ايضا العظيم كبير لحي في رسالته الى يوحنا بطريرك انطاكية  
 نعترف الان برنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد انه اله تام وانسان  
 تلم معاً نفس ناطقه مولوداً من الاب قبل كل الدهور وفي اخر  
 الايام ايضاً ولد وهو واحد فقط من مريم العذري بالناسوت  
 لاجلنا ولجل خلاصنا وهو مساوي للاب باللاهوت ومساوي لنا  
 بالناسوت

بالناسوت وصار من حقانية الطبيعتين فلاجل هذا نعترف بيسوع  
 واحد ورب واحد وبهذا الفكر الذي للاتحاد من غير اختلاط  
 نفترق ان العذري والدة الاله  
 405 ثم قال ايضاً نحن نستطوع الكلمة اتحد مع النفس الناطقه والجسد  
 كالاتنوم وليس يمتثل بالقول ولا المعرفة به وصار انسان  
 وسبي ابن البشر ولم يتحد شكلاً فقط بل باده ولا ثم طبايع  
 كثيرة مختلفة تتالف ببعضهما الى بعض بالاتحاد الحقيقي واحد  
 هو من اثنين من لاهوت وناسوت ليس يزدل هناك  
 اختلاف الطبايع من اجل الاتحاد  
 396 ثم قال ايضاً القديس اعلاه وان كان قد شارك اللحم والدم  
 ولكن هو ايضاً بحاله اله على المثال الذي كان عليه ظاهر بطبيعة  
 الحق ولا نقول عن الجسد انه استحال الى عن طبيعته اللاهوت  
 ولا طبيعة الكلمة الغير موصوفة انها استحال الى طبيعة  
 الجسد لانه غير متغير ولا مستحيل في كل حين دائماً بحاله على ما في  
 469 ثم قال ايضاً في كتاب الملوك ننظر الان الى علو طبيعته  
 اللاهوت الموجودة الى الابد انه هو يبين بالافضل هذا بحسب



٤٢٤ واتضاع الناسوت الذي لبسه اعني الوحيد اذ هو متحد من طبيعتين  
وليس ندرك شي من الكلام تفسير عنا اللاهوت لانها غير موصوفة  
والناسوت فقير جدًا.

٤٢٥ ثم قال ايضا الى الشرقيين هو جوهر واحد مع الاب كاللاهوت  
وهو جوهر واحد كالناسوت وكان الاتحاد من طبيعتين فمن

اجل ذلك هو رب واحد الذي نعتر به هو مسيح واحد كاعتقاد  
الاتحاد من غير امتزاج نعترف بالعزري الطاهر انها والدة الاله  
وصار انسانا وجعل الجسد الذي اتخذه منها وصير له من الوقت الذي تحبلت

٤٢٦ ثم قال ايضا ضد نسطور وقيل مرات كثيرة من قبل اباينا  
القديسين ان المسيح الواحد من طبيعتين لان الله الكلمة المتجسد

من بشرنا معًا اذ ان يكون من طبيعة وجوهر البشر  
وهو واحد من طبيعتين.

٤٢٧ ثم قال ايضا في رسالته الى سوكسيس الاسقف واذ ان لنا هذا  
ان المسيح واحد كان من طبيعتين مختلفتين بعضهما من بعض

فهو غير مفترق من بعد الاتحاد  
٤٢٨ ثم قال ايضا في كتاب الملوك الكلمة المقدس ليس انه غير لابس

جسد

جسد مثلنا انه عند الاب قبل كل الدهور ولاهوته من قبل ان  
يتجسد فلكن لما ظهر الان عند الله لاجلنا وهو في طبيعتنا  
وهذا هو المثال الذي يقول انه ظاهر عند الله عننا ولانه اظهر  
بين يدي ابيه طبيعة الانسان لانها كانت مردوله لخالفه  
ادم وقاسنا في خاصته بين يدي عيني الله الاب

٣٩٦ ثم قال ايضا ضد نسطور كلمة الله تجسد وصار انسان  
وسمي ابن الانسان ليس بارادته فقط او فكر ولم يتخذ شكلًا

غريبًا وحدة ولم طباع كثير مختلفه ويدخلوا الى وحدانية حق  
المسيح الابن الوحيد من اثنين ولا يزول اختلاف الطباع لاجل

الوحدانية هو بالاكثر للواحد ربنا يسوع المسيح الابن اللاهوت  
والناسوت بالاتصال بالاتحاد الذي لا ينطق.

٤٢٩ ثم قال ايضا في رسالته الى سوكسيس الكلمة الذي من الله لما  
صار انسانا وتجسد انه لم يخلق له ذلك الجسد الطاهر من طبيعة

لاهوتية بل بالافضل اتخذه من مريم العذراء والا كيف صار انسان  
الا انه لبس جسده البشري ونعقد ايضا بشكل الناس نرى

طبيعتين اجتماعًا باتحاد غير اقتراق وامتزاج ولا استئصاله

فالجسد هو جسد وليس هو لاهوت وان كان قد صار جسد الله  
الكلمه ايضاً هو اله وليس هو جسد وان كان قد جعله الجسد  
له انه له وحده بالتدبير والوقت الذي نعقله لهذا هكذا  
فليس نلدع بشي عن الاتحاد اذا قلنا الطبيعتين  
اجتماعاً ومن بعد الاتحاد لا نفرق الطبيعتين بعضهما من بعض  
ولا نقسم الواحد الغير مقسوم ونجعله اثنين

ثم فيما بعد قال العظيم كيرلس في كتاب الملوك الوحيد  
القدس لكي يظهرنا اننا ساركنا كماله لما صار معنا المسيح بقوة  
يليق بلاهوت فظهر جسد انه لم يتوجع اصلاً من اجل الجوع  
والعطش فلاجل اي سبب جاع لكي يعرفوه من طبيعتين  
وهو ظاهر انسان وهو متحد بحسن فليس لنا استطاعه  
ان ندرك ذلك وهو الذي هو في لاهوته موجود في ناسوته

### الفصل الثالث

في شهادة العظيم كيرلس ان ربنا يجمعوع المسيح هو  
صاحب مشيئة اللاهوت ومشيه الناسوت  
اعلموا ايها المسيحيين الشرقيين ان القديس كيرلس برسالتة الى  
سوكسيس

سوكسيس الاسقف الموجود في كتاب اعتراف الابا الاسكندر اثنين  
يعلمنا ان المسيح له الارادة الالهيه والارادة الانسانية قايلاً هكذا  
اولاً على المشيه الالهيه اعني الله الكلمه موجود قبل الخلاق  
والناسوتيه التي ليسها كانت موجودة في زمان فلكن الغنى  
بالحقيقه كالاله من اجلنا بارادته صار انساناً مثلنا اعلموا  
ايها الاخوة ان كيرلس العظيم يعلمنا بذلك الكلام ان الكلمه  
الارثي بمشيئة التي للاب وروحه القدس تحن علينا ونزل  
من السما حتى نخلصنا وتانس في احشاء العذراء القديسه واتحد  
مع طبيعتنا وصار انسان مثلنا بارادته الالهيه وليس بالمشيه  
الانسانيه لانه من قيل انه تجسد كان له مشيه واحد فقط  
وهي اللاهوتيه اما بالكلام الذي ياتي من بعد يعلمنا  
القديس كيرلس ان المسيح له ايضاً المشيه الانسانيه قايلاً  
هكذا اما فاذا احد قال عنه انه تالم بنفس عقليه لكن  
يتالم بارادته فليس احد يمنعنا ان نقول انه تالم بطبيعته  
الناسوتيه اعلموا ايها المباركين ان هكذا الكلام الذي  
لكيرلس هو على مشيه المسيح الانسانيه التي هي طايعة لمشيئة

اللاهوتية لكون المسيح بامر مشيئة الالهيه قبل مشيئته الانسانية  
جميع الاوجاع وصبر على الالام والموت وبارادته البشرية اسقى  
لنا غفران الخطايا وبالامه التي قبله هو باختياره فتح لنا الجته  
هكذا يعلننا المسيح الذي هو صاحب الارادة الالهيه والارادة  
الانسانية قايلا في الفصل الثالث والعشرون من انجيل يوحنا  
انا اضاع نفسي لآخذها ايضا ليس احد ياخذها مني كفتي انا  
بارادتي اضاعها وهذه هي مشيئة الانسانية لان المسيح كونه هو  
اله تام فهو له المشيئة الالهيه وكونه هو انسان تام فهو له  
ايضا المشيئة الانسانية وبالمشيئة اللاهوتية هو تانس وصار  
انسان مثلنا وبالمشيئة الناسوتيه ما يعه لمشيئته اللاهوتية  
هو صبر على الالام والموت وخلصنا من الخطية ومن اجل ذلك  
هو قال لا بؤ السماوي يا ابتاه ان كنت تشاء تجبرني هذا  
الصار لكن ليس بمشيئتي بل بمشيئتك تكون والمجد لنا المخلص

### الفصل الرابع

كنيسة الاسكندرية تعترف بان ربنا يسوع المسيح صنع  
افعال مختلفة كما يشهد عليه كتاب اعتراف الابا المنكوس  
في رسالة

في رسالة انديسيوس اسقف الاومن مذكور هذا الكلام نحققا ولا  
نقسم اللاهوت من الجسد واحد هو ابن الله يتكلم من الاثنين  
لان الطبيعتين فيه وهو الواحد فقط يتكلم فيه دفعات لجسد  
الله ودفعات الام الناسوت لانه هو الله يعلم باللاهوت  
لانه كلمة الله وكانسان يقول بالناسوت ثم القديس  
انريوس اخو مار باسيليوس قال لا تظن بالله صار  
انسانا انه انسان متقسم على اللاهوت لكن ابن الواحد  
وحده هو اله وهو انسان وهو من الاول اله كل زمان وصار  
انسان وهو باق اله وهو الواحد فقط من الزمان اراد ان ياخذ  
من زريعه هذه جاع وعطش ونام ويثني وصبر على الالام  
ومات بارادته هو وحده شفي المرضى وطهر البصر وشبع  
خسة الف رجل نجسه خبزات ومنع باقية العجايب لا تحسب  
هولاء لللاهوت وحدها ولا تظن الافعال العاليه انهم لواحد  
والتواضع انهم لآخر بل هولاء والاخر ايضا هم لهذا الواحد  
لانه له كمال اللاهوت وله ايضا ما للناسوت كلها له العجايب  
وله ايضا الالام وهو واحد فقط صنع العجايب وقبل الالام



٤٦٦ العظم كير لص في كتاب الى الملوك قال ربنا يسوع هو واحد  
وله الافعال التي تنبغى للاهوتة ولنا سوتة انها له معا باتحاد  
ونقول انه له افعال اللاهوت لانه هو الله وله افعال الناسوت  
بتدبير الجسد الذي اتخذه هو ويظهر لنا انه صار مثلنا ونجبرنا  
به انه اعلاننا جدا كالا انسان وهو ايضا على الخلقه كلها  
كلاله ونقص عنه وحدة وتواضع مثلنا فله ان انسان  
لورفض بالافعال الناسوتيه فاين يكون التواضع الذي صبر  
عليه ولكن ما نعرف ان طبيعه الكلمه لها افعال الناسوت  
في جوهرها بل ننسب ذلك اليه بجسده وحدة مثلما جاء  
ايضا وعطش ومثلما قيل عنه انه تصب ايضا من المشي في  
الطريق واذا انت سمعت ان الطفل في ويقوى وهو ملق  
حكمه فاعترف بسر تدبير جسده وتقبل القول هكذا بحيث  
انه الله الذي لا جسد نحن نصدق الانجيلي لوقا ان يقول ان  
نعمة الله كانت معه وهو يقول عن العازر ان يسال ابن ترقوا  
حتى انه يجعل الموضع محدود بالناسوت الغير عارق بالخفيات  
وفعل باللاهوت ليقينه من الاموات

ثم

ثم قال ايضا فيه فلا افعال الا ان الق بالناسوت فلنوجبها  
لتدبير الجسد الذي للمسيح والافعال اللايقه بلاهوتيه  
نوجبها للاهوتيه ثم العظم كير لص في رسالته الى  
نسطور قال نحن نعلم بغيره انه صار جسدا ومار انسانا  
٤٦٥ على مثلها قلت اولاً من الذي نعرفه اننا بحث عن الفعل  
انه كيف صار جسدا وبأى شكل صار انسانا اعني كلمة الله  
الذي هو من الله الاب لانه باخذ صورة العبد وصار في مثال  
الانسان على ما هو مكتوب وبهذا ايضا نعرفه انه واحد  
من طبيعتين شاتين وفعلوهما مختلفه لانه ليس هو واحد  
واحد لطبيعتي لاهوتيه ولطبيعه الناسوتيه ولا فكيف امتاين  
وهو الله الكلمه وتوضع وحده بالافعال دليل حقير الى تليق  
ثم القديس كير لص في رسالته الى الملك ثاوداسيوس قال نجد  
ان ما مات بالجسد الكلمه نقول انه داق الموت ولكنه ليس بغير  
جسد بل بالاشترية وفيه وجعل عليه ناموس الدينونه  
وسوتة الذي مات بالجسد وبالطبيعه التي لنا واخرج الفعل  
ان الموت هو عرض بشري والانبيات عن الاموات هو فعل

لا فرق انهم يهود بين الفعلين انه صار مثلنا وهو اعلاننا كالآلة  
فهذا هو الاعتراف الذي يعتقد به الان الكري الاسكندراني  
وبه يقر طريبيد اللقا طبيعتين وفعلين المسيح وعشيقته  
اللاهوتيه والانسانيه كما تعترف به البيده الجامع الرسولي  
الروماني المتيقن من الايمان في الجمع الخلقوني بتعليم طومس  
مار لاون البابا الروماني هذا هو الاعتراف الذي حق  
توحيد ربنا وصحة تحقيق بشرية خلاص بدنه واطا في  
لان الكري المذكور يقر بان المسيح هو المتام وانسان تام  
معاً شخص واحد اقنوم واحد في جوهرين مختلفين متقدي  
اعلى لطبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت بجمع خاصيتهما  
وصفاتهما كما سبق في الاقوال في جنونا ليا به وروية باجماع  
في كتاب اعتراف الاسكندرانيين بالهذه هو الاعتراف الذي  
نكر عليه ويسقر من لابل خاطر اوطا في وروية مودة بعده  
طوما تاوس وطرير تلاميذ ان المذكور والبطاركة الذين  
حزبه كما هو باين من رسايلهم الموجودة في الكتاب المذكور  
اعلاه وتاريخ الجمع الافرسي الثاني المسقوما والخلفه  
الموجود

الموجود عند اهل الديار المصريه يشهد عليهم انهم كانوا كرين  
ان المسيح هو اله وانسان معاً هذه هي اقوال لذلك التاريخ  
اعني لاون كتب كتاباً يثبت فيه ذكر اله وانسان ثم مذكور  
ايضاً فيه لاونة كتب مقتلاً سماه طومس بامانة في المسيح  
انه اله وانسان من بعد الاتحاد بطيقتين مختلفتين لعل واحدة  
منهما فعل فوهة الاخبار الغير تامه التي في تلك النسخه  
الموجودة عند اهل الديار المصريه طالت تعذر تعليم طومس  
القديس لاون فهي تقاوم وتنكر اعلانية ما قاله العفليم  
كيرلس في كتاب الملوك اعني فلاجل اي سبب جاع لك  
نقوة من طبيعتين وهو اله وهو ظاهر الانسان ثم تنكر  
ايضاً ما قاله القديس اعلاه في رسالته الى نسطور اعني ليس  
هو فعل واحد لطبيعة اللاهوت ولطبيعة الناسوت بل  
ما فعلين لك يهودين الفعلين نعرف ان المسيح هو مثلنا  
واعلامنا كالاله : هذا الاعتراف الارمني كريس الاسكندراني  
الذي لم يقر به ويسقر من فقط ولا احد من حزبه المذكورين  
سابقاً فهو موافق بالكلية لاعتراف الكري الروماني لكونه

هو من شرح المجمع الخلقوني لانه هو ذلك الاعتقاد عينه الذي  
اقتدى به اباواتنا القديسين اي يولم بابا روميه اثنا عشر  
الرسول وتاوفيلس وباسيليوس واغريغوريوس وافرام  
السورياني واخرين مثلهم وهذا هو الاعتقاد عينه الذي  
ثبت المجمع الخلقوني بتعليم رسايك ماركيلوس وبتعليم  
بطرس القديس لان البابا كليفلنا شرح المجمع المذكور اعلاه  
**الباب السادس**  
صورة شرح المجمع الخلقوني في تحقيقه من جهة  
الله وحق بشارته ربنا يسوع المسيح المجمع الخلقوني  
قالت الابا في المجمع الخلقوني المقدم هكذا يشرح يوس المجمع  
ربنا خلعنا يسوع المسيح قل حين يعلم تلاميذه الان ان الله سلاي  
اعطيك سلاي استودعكم حتى لا احد يختلف من صاحبه في  
اعتقاده بل انهم يوفقون بحبه يبشروا الحق امانا ابليس  
اللعين لم يزل يزرع الزبوان في الزرع الجيد ويخترع في كل  
حين على الحق اختراعات فاسدة فلاجل ذلك الرب معتمدا  
باصلاح البشر كجاري عادته اقام لها ملكا غيورا لا تشتر الامانة  
والتقوة

والتقوة فجع الى عنده الاساقفة من ساير السقف والجهات  
حق ينزع بقوة ربنا يسوع المسيح البدع الكاذبة من بين خراف  
المسيح ويابدها ببشارة الحق فالان قد بلغنا المراد وانفينا  
على راي الجميع الاقوال الباطلة وثبتنا قانون اعتقاد الابا  
الثلاثا به وثمانية عشر الذين لم يجوز عليه زلل ثم خصي  
بين ابائنا الاولين الذين مسكوا هذا الاعتقاد وثبتوه  
في مجمع قسطنطينيه فقد رسمنا الان ان قانون الامانة يحفظ  
من الجميع متمسكين بما شرح المجمع الالفسي الذي توليا عليه  
كاستينوس اسقف روميه وكيرلس اسقف الاسكندرية  
انه يتقدم على الجميع شرح الابا الثلاثا به وثمانية عشر الذين  
اجتمعوا في نيقية في عهد قسطنطين الملك وثبتت ايضا  
قانون الابا المايره والخمسين المجمعين في القسطنطينيه لينقص  
جميع الهرطقة التي طلعت في ذلك الزمان وثبتت امانتنا  
الجائزة الرسولية وهذه هي نومن بالاله واحد الله الاب  
المسايا الكل خالق السماء والارض ما يرى وما لا يرى ونومن  
برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب



قبل كل الدهور اله من اله نور من النور اله حق من اله حق  
مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شيء  
الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء  
وتجسد من روح القدس ومن مريم العذراء وتانس وصار  
انسان وصلب من اجلنا في عهد بيلاطس البنطي تالم وقبر  
وقام من بين الاموات في اليوم الثالث كما هو مكتوب  
ومعد الى السموات وجلس عن يمين الله الاب وايضا سيأتي  
من هناك لكي يحكم العظيم لبيدين الاحياء والاموات الذي ليس  
ملكه انقضاء ونوم من بروح القدس الرب المحيي المنبثق من  
الاب الذي تجسد له المسجود مع الاب والابن الذي نطق الانبياء  
ويكنسه واحدة حانعه مقدسه رسولييه ونعترف بجهوريه  
واحدة لمغفرة الخطايا ونترجا قيامة الموتى وحياء الدهور  
الاتي امين ثم قري ايضا من قول الخلقوني وكان يعني  
هذا الشرح عن الحكونه كوفوا لبيان وتثبيت الايمانه  
المسيحيه يعلم عن الاب والابن والروح القدس وعن لاهوتهم  
وكمالهم وتبرهن للمؤمنين تجسد صلحنا فلكن لان المخالفين  
الذين

الذين يقصدون نقص الحق قد اخترعوا مقالات جديده  
بطغيانهم وصرطقاتهم والبعض منهم افتروا على ستر تجسد  
الرب الذي صار من اجلنا وحدوا قائلين ان البثوله ليست هي  
واللهة الاله والبعض ادخلوا على المسيح تبليلا وامتزاجا  
وظنوا ان اللاهوت والجسد طبيعه واحدة واعتقدوا باطلا  
ان طبيعه الوحيد الالهيه امتزجت في الطبيعه البشريه  
واختلطت معا فلاجل ذلك هذا الحق الذي هو العام ليبطل  
ساير اخترعائهم يعلم الجميع بهذه الايمانه التي انكرت في  
البيعه من المبتدعي ما رالت ثابتة فيها قد رسم من قبل كل  
شي بان يثبت اعتقاد الاباء القديسين الثلقايه وثانيه عشر  
ثم يقبل ايضا ما علمت الاباء المايه والخمسون في مجمع قسطنطينيه  
عن جوهر روح القدس ضد اولايك الذين افتروا عليه فاشهروا  
هذا التعليم ليس كانهم قصدوا بذلك يزيروا شيئا على قانون  
الاولين بل ليعييتوا انتقادهم في روح القدس من شهادات  
الكتب المقدسه ضد اولايك الذين جحدوا لاهوته وكذلك  
البيعه المقدسه قبلت رسايل قدس كيرلس الى نسطور

والى اهل الشرق لتعليم اولايك الذين يرغبون بغيره صالحه  
فهم قانون الايمان المسيحى ضد اولايك الذين قصدوا فساد  
سر التجسد الالهى وقالوا ان المولود من مريم البتوله كان  
انسان سادج متمسكون بجهل نسطور وقد اضاف عليهم  
ايضا رسالة لاون الاب الاقدس التى انكبتت الى الاسقف  
ابلايانوس رؤى الذكر الصالح كونها مناسبه للاعتراف بطرس  
العظيم صادقا الخالفين وثابتا الايمان المستقيم وتنقض  
قول الذين يفرقون سر التجسد الالهى الى ابنين وتعزل من  
جماعة المومنين الذين قالوا ان لاهوت الوحيد قابلا للام  
بذاته وتخاصم الذين يعتقدوا ان دخل بين طبيعتين المسيح  
التبليد وامتزاج ثم نفى الذين يخترعون ان صورة العبد  
الصائنه فى المسيح مصنامه من السماء او مكونه من جوهر اخر  
دون جوهرنا ونحرم اولايك الذين يعلمون طبيعتين فى المسيح  
من قبل الاتحاد ويرغمون انها صارت واحدة من بعد التجسد  
فاتا حتى متمسكين باقوال الابا القديسين كلنا نعلم يصوت  
واحد بانه ينبغى لكل احد يعترف بابن واحد ورب واحد هو يسوع  
المسيح

المسيح لذكره السجود وانه اله تام وانسان تام معا الاله حق  
وانسان حق مركب من جسد وروح ناطقه مساوى للاب  
فى اللاهوت ومساوى لنا فى الناسوت تشبيها لنا فى كل شئ  
دون الخطيه فحسب لاهوته مولودا من الاب قبل سائر  
الدهور كحسب الناسوت مولودا من مريم العذري والدة  
الاله فى الايام الاخيره لاجلنا ولجله نحن اذ نعتقد انه  
مسيح واحد وابن واحد ورب واحد حاملا على طبيعتين  
من غير تبليد واستحال ومن غير افتراق وانفصل ونقول  
ان ليس انتزع فصل الطبيعتين بالاتحاد بل استمرت  
اخواص الطبيعتين متحدة فى اقنوم واحد وننفى قول  
نسطور القايل ان المسيح منقسم الى اقنومين ان نعتقد  
انه واحد الابن الوحيد الله الكل هو يسوع المسيح كما علمونا  
الانبياء عنه وهو بعينه نطق عن ذاته وكما تسلم لنا من  
قانون الابا ثم من بعد هذا الفحص وهذا التفسير رسم  
الحج للعام المقدس ان لابقى يجوز لاحد يكرر بامانه اخرى  
ام يكتب ام يصنف ام يعتقد ام يعلم احد بقانون اخر والله

بخالف هذا الامر ان كان اسقفًا ام شماسًا ليسقط من  
درجته وان كان راعيًا ام علمانيًا يفرز من البيعه

### الفصل الاول

اعتراف الكرسي الاسكندري في حجة التجسد لم  
يختلف الان بنى من الاعتقاد الذي للكرسي الروماني  
فقد كتبنا في الباب الرابع تعليم طومس القديس لاون البابا  
الروماني الذي منته هو لاجل افضلا كثر او طاني ومقالته  
طبيعه واحدة التي للكلمة المتجسد بجسد خبيث تم في الفصل  
الرابع من الباب اياه فسرنا تعليم كرسي مار بطريرك في نوع  
تجسد الكلمة الأزل في حجة بشرية المخلص ثم ظهرنا في  
الباب الخامس اعتقاد كرسي الاسكندريه في جوهر الاعتراف  
المذكور كما وجدنا في كتاب اعتراف الابا الاسكندريتين واذا  
القاري المبارك يقر فيهم بالحبه ويدوق الكلام في القرايه  
ويتأمل حريصًا في الاقوال ويصده يوفق على شرح الخلقه وفي  
الموجود في الباب السادس فهو يوجد موافقه الى الغايه  
فيما بين اعتقاد الكرسي الروماني والكرسي الاسكندرياني  
ويصير

ويصير مالم ان حكم المجمع الخلقه وفي كان عدل وانتر كسي وان  
الكرسي المرقسي الانجيلي يقتدى بقضياته في حكم اعتراف ايمان  
بالمسيح لكون الكرسي البطريركي الروماني يعترف ويعلم ان  
الاقنوم الثاني من الثالوث المقدسه اعني اقنوم الكلمه تانس  
ومكان اقنوم البشريه قوم بحجة روحه القدس طبيعتنا  
الانسانيه خاليه من اقنوميتها الناسوتيه وبوساطة اقنوم  
الكلمه الطبيعيه الالهيه اتحدت مع طبيعتنا البشريه باتحاد  
قواي الذي لا يدرك بذلك تقر في بيعة الاسكندريه 602  
كون مذكور في الرساله المنسوبه بالحيله من اتباع او طاني  
الى يوحنا اول اساقفة الاسكندريه هذا الكلام اعني نحن  
نباي ونذكر امانة اباينا القديسين كيف يعتقدون في  
القسمه الالهيه اعني تانس الاقنوم الواحد من الثالوث الله  
الكلمه المسيح في كل حين في الثالوث المقدسه ثم الكرسي  
البطريركي الروماني راس جميع راسي المسكونه يعترف ويعلم  
ان المسيح هو شخص واحد واقنوم واحد ذو طبيعتين  
مختلفتين متحدتين غير مختلطتين وغير مفترقتين



وبذلك أيضًا تعترف كنيسة الاسكندرية بكون العنليم  
492 كيرلس برسالة الى سوكنيسيس الموجودة في كتاب اعتراف الابا  
قال واذا ان لنا هذا ان المسيح كان من طبيعتين مختلفتين  
بعضهما من بعض فهو غير مفترق عن بعد الاتحاد ثم الكريسي  
الروماني يعترف ويعلم ان كما ان المسيح هو صاحب طبيعتين  
متحدتين وكل واحدة منهما كاملة في ذاتها كذلك هو هو  
صاحب مشيئة الالهوت ومشية الناسوت كذلك أيضًا تعترف  
كنيسة الاسكندرية بكون القديس كيرلس في رسالته الى  
سوكنيسيس قال بعض اقوال لا ينفك الى ارادة الكلمه من قبل  
القيسر وبعض اقوال لا ينفك الى المشيئة البشرية قائلًا الله  
الكلمه موجود قبل الخلاق والناسوتيه التي لبسها كانت  
موجودة في زمان فالغنى بالحقيقه كالاله من اجلنا بارادته  
صار انسانًا مثلنا فهذا الكلام يدل على المشيئة الالهيه ثم قال  
ايضًا فيها اتا واذا احد قال عنه انه تالم بنفس عقليه لكن  
يتالم بارادته فليس احد يمنعنا ان نقول انه تالم بطبيعتيه  
الناسوتيه وهذا الكلام يدل على المشيئة البشرية ثم الكريسي  
الروماني

الروماني يعترف ويعلم ان المسيح كونه هو اله وانسان معًا صنع  
افعال مختلفه اي افعال من جنسين مختلفين اعني افعال  
لاهوتيه وافعال ناسوتيه وهولاي هما فعليين المسيح الذين  
منهما نعرف انه واحد وحيده هو اله وانسان معًا لذلك أيضًا  
410 تعترف كنيسة الاسكندرية بكون في رسالة مار كيرلس الى  
نسطور موجوده في كتاب اعتراف الابا الاسكندريين مذكور  
هذا الاعتراف على فعليين المسيح اعني اذا انحلت عن الفعل انه  
كيف صار جسدًا وبأي شكل صار انسانًا اعني كله الله لانه  
انه صورة العبد وصار في مثال الانسان على ما هو مكتوب  
وبهذا أيضًا نعرفه انه واحد من طبيعتين ثابتتين وفعالهما  
مختلفه لان ليس هو فعل واحد لطبيعتيه الالهوت والطبيعتيه  
الناسوتيه ثم في رسالة مار كيرلس الى ثاودسيوس الملك  
موجود كلام اخر على تلك الصنفه اعني مات بالجسد وبالطبيعتيه  
التي لنا واخرج الفعل ان الموت هو عرض بشري والانبيعات من  
الاموات هو فعل لاهوتي لنعرف بهذين الفعليين انه صار مثلنا  
وهو اعلا منا كالاله ثم الكريسي الروماني يعترف ويعلم

ان المسيح كونه هو صاحب طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت  
 فهو الاله تام وانسان تام معاً كذلك ايضاً تعتقد كنيسة  
 الاسكندرية كونه مذکور تارات كثيرة في كتاب اعتراف الاباء  
 المذكوران المسيح هو الاله وانسان معاً وعمانوا بيل الذي تفسره  
 الله معنا هو الاله باللاهوت وهو انسان بالناسوت وفي رسالة  
 افردسيوس موجود هذا الاعتراف واحد هو ابن الله يتكلم  
 من الاثنين لان الطبيعتين فيه وهو واحد فقط يتكلم فيه  
 لانه هو الله يعلم باللاهوت وكانسان يقول بالناسوت  
 والعظيم كيرلس في رسالته الى بطريرك انطاكية قال نعترف  
 الان برينا يسوع المسيح ابن الله الوحيد انه الاله تام وانسان  
 تام معاً من نفس واحدة ثم الكريسي الروماني يعترف ويعلم ان  
 الطبيعة اللاهوتية هي جوهر والطبيعة الناسوتية ايضاً هي  
 جوهر وان المسيح الواحد وحدة هو صاحب جوهر اللاهوت وجوهر  
 الناسوت كذلك ايضاً تعتقد كنيسة الاسكندرية لان  
 العظيم كيرلس في رسالته الى الشرقيين قال المسيح هو جوهر واحد  
 مع الاب كاللاهوت وهو جوهر واحد كالناسوت وكان الاتحاد  
 من

من طبيعتين ثم الكريسي الروماني يعترف ويعلم بخلاف ما  
 قالت الاوولانين وكما يعلمنا الكتب المقدسة ان المسيح كونه الاله  
 فهو صاحب صورة الله الاب لانه له جوهر الاب عينية وكونه هو  
 انسان فهو صاحب صورة العبد لانه له جوهر العبد عينة  
 كذلك ايضاً تقر كنيسة اسكندرية ~~بالعظيم كيرلس~~ في رسالة القديس  
 اونايمس مذکور هذا الاعتراف اعني انا اقول ان القول انه صورة  
 الله انه جوهر الله مثلها يقال القول انه في صورة العبد يعنى  
 الرب انه في طبيعة جوهر الانسان ثم الكريسي الروماني  
 يعترف ويعلم ان العذراء هي والدة الاله بالحقيقه لانها ولدت  
 الكلمة المتجسد بجسد بشري حقيقي من دمها الزكي وان  
 تلك الولادة الزمانية هي ليس انقصت ولا زادت شيئاً على  
 الثالث المقدسه وان ابن الله قد صلب وقبر وليس احمق  
 ذلك باللاهوت بل في ضعف طبيعتنا البشرية لكونه عينية  
 هو غير متالم باللاهوت ومتالم بالناسوت كذلك تعتقد  
 اسكندرية الاسكندرية كونه في الرسالة المنسوبة بالجيله

من الاوطاخين الى فيريال بطريرك الاسكندريه مذكور هذا الكلام  
نحن نعلم ونؤمن انها ولدت الها وان المولود منها متجسد الها  
كاملاً بذاته وانساناً كاملاً وايضا نعلم بذاته واخذ بالاقنوم  
والكيان من طبيعتين ومن بعد التجسد ابناً واحداً من غير  
ان يضاف الى الثالوث عدداً رابعاً وهو غير متالم ان كان  
مساوياً للاب بالجوه ونعقله ذاك الم بالجسد لما صار من  
طبيعتين: ثم اغريغوريوس التاولواغس قال من لا يعترف  
بان مريم بالحقيقه هي والدة الاله فهو بعيد من الله ثم الكري  
الروماني يعترف ويعلم ان في الاتحاد لم يحدث فيها من الطبيعتين  
المختلفتين لا اختلاطاً مع بعضهما بعض ولا امتزاج ولا استئالة  
البته وليس احدهما تغيرت ذاتها ولا تحولت الى الاخرى: كذلك  
ايضاً تعتقد كفيمة الاسكندريه كون في رساله قرقاقوس  
بطريرك انطاكيه موجوده في خطاب اعتراف الابا الاسكندريانيين  
مذكور هذا الكلام نؤمن بانه ابن الله الاب بجسد بالحقيقه  
من جوهر البثوله مريم لم ينتقل جسده الى طبيعة اللاهوت  
ولا ينتقل ايضاً الكلمه الى طبيعة الجسد من اجل الاتحاد الحقيقي  
الذي

الذي كان في الاقنوم الكلمه باقى بحاله غير مستحيل في طبيعته  
والله الجسد باقى بحاله ولم يكن له انقلاب ولا استئالة: ثم  
الكري الروماني يعترف ويعلم كما بقى مشهور في رسايله ماري  
لاون البابا ان طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت هما متحدتان  
غير مفترقتان وان اللاهوت لم يفترق قط ابداً عن الناسوت  
ولا الناسوت هو منقسم عن اللاهوت بل الاشكال هما متحدان  
بما في رسالته ارسلها القديس لاون الى لاون الملك  
الكبير قال الجسد المتحد مع كلمة الله ليس افتق البتة ولا  
دقيقه من الزمان: ثم يعلم ان بعد ما طبيعة اللاهوت اتحدت  
مع طبيعة الناسوت لم يفترق عنها منقداً بل بعد الاتحاد  
في احشا البذرة ولا في الميلاد ولا في الموت على السليم ولا  
في القبر ولا في الجحيم ولا بعد القيامة ولا بعد صعوده الى  
السوات بل اللاهوت كان متحداً دائماً مع الناسوت في كل حين  
وفي كل زمان وفي الميلاد وحين كان يغلق للجايب وحين كان  
يظلم تلاميذه وحين صبر على الالام وحين مات وحين قام  
من بين الاموات اللاهوت كان دائماً متحد مع الناسوت ولم يفترق



عند قضا عن الناسوت من ساعة الاتحاد حتى الى الان ولا قد لمح  
 عين وهكذا نكوننا متحدتان على الدوام. كذلك ايضا تقر  
 كنيسة الاسكندرية لكون في رسالة ماري اغريغوريوس اخو  
 باسيليوس المذكور هكذا الواحد الذي في عقولهم وتنظروا انتم  
 هو ازي في كل وقت وصارت تحت الزمان الواحد وحدة من جوهر  
 اللاهوت ومن جوهرهم لا تفرقوا لاهوته من ناسوته  
 لا تكون مفترق ستر للغير مفترق لا تفصل ناسوته من لاهوته  
 لانه غير منفصل وغير متعلقا من بعد الاتحاد الفيد لا تفرق ما  
 فيه. واغريغوريوس اسقف نوسا قال اذ كنا نؤمن بان  
 المسيح قوة الله وحكمة غير مستحيل وغير متغير. ثم الكري  
 الروماني مجمع الذي جمعه القديس لاون في روميه بعد ديسقري  
 دبر بوحه ثم ايضا بحكم المجمع الخلقوف وعطا المجمع الانفسى  
 الثانى الذى دبره المذكور ديسقريس بامر تاودسيوس الملك لكونا  
 حكم فيه بحكم غير عدل وقبل بدعة اوپاني ومقاومة طيبه  
 واحدة. والكري الاسكندريانى قبل ذلك الحكم لكون في تاريخ  
 المجمع المذكور الذى عند اهل الديار المصريه موجود هذا الكلام  
 اعني

اعني المجمع الرابع ايضا بافسس بسبب اوپاني واسقطوا ذكر  
 هذا المجمع من عدد المجمع. ثم الكري الروماني حرم اوپاني وبدعت  
 الناحيه باحق بشرية المسيح والكري الاسكندريانى قبل ذلك  
 الحرم كما امر برسالة الطوبى القديس لاون وحكم المجمع الخلقوفى  
 لكون اوپاني بقى محروما عند اهل الديار المصريه وطفره مردول  
 عندهم اذ كان معهم مانسكين فاعزوا بلقاء بدعتة وذلك  
 من غير علمهم. ثم الكري الروماني يعتقد بشرح المجمع الخلقوفى  
 الذى بعد ما فعل كفرة بدعة اوپاني ثبت ثانيا على عادة المجمع  
 الايمان الذى ثبتوه الابا الاطمار في مجمع نيقية وفي المجمع  
 القسطنطيني والافسسي الاول الذى دبره العظيم كيرلس  
 وقبل ايضا رسالته الى نسطور والشرقيين وحرم ثانيا  
 نسطور وكفرة بدعتة والكري الاسكندريانى يعترف جوهريا  
 ولقطا بذلك الاعتقاد عينة المذكور كما هو باين في الفصل الثانى  
 من الباب الخلقوفى. واذا كانت احكام المجمع الخلقوفى هو مقبول  
 عندنا وهو مواسك بكون فلكي هو من غير علمه يردل اسم ذلك  
 المجمع كرامة حاسبا ان ذلك الاعتقاد والاحكام كانت لتعظيم

وهم ريس قس و البطرك او طاخين المذهب الذين تولوا من بعد  
في الكرسي الانجيلي الذين بالفروسة والحيلة بطولوا ذكر البطرك  
الارتدكسين من الدفتر وابقوا فيه اساميتهم حتى لم يكن احد  
عالم باصل اقوالهم الغير معنوية المحتملية من حيلة وقتش ومحال  
وبافعالهم الغير سادجة وبقساوة قلوبهم وبالشعر العظيم  
الذي حدث في البيعة بسببهم: ثم فيما بعد نتم الاحاديث  
ونقول ان الكرسي الاسكندري قد قبل القديسين الذين  
اجتهدوا عن حفظ المجمع الخلقوني المقدس وعولاء القديسين  
هم القديس سحان العمودي والقديس يوحنا الخرم الذي  
كان بطريرك الاسكندرية في ايام هرقل الملك فهو الا  
والاقوال التي تقدمت في هذا الفصل تظهر اعلانية ان الايمان  
الذي يعترف به الان الكرسي الاسكندري هو الايمان عينه الذي  
ثبته المجمع الخلقوني بتعليم طومس مارلاون البابا الروماني  
كما صوبنا شرحه الموجود في الباب السادس: فاما على قياس  
الكلام اذا كان احد من اهل مرسى الاسكندرية يلحن طومس مار  
لاون البابا ويحرم حكم المجمع الخلقوني المقدس فهو قد كفر  
اعتقاده

اعتقاده الارتدكي وقد حرم ابهاته القديسين ومن غير  
علم ومن مرادة بجاهد عن ثبات مقالة بدعة او طاعن المجمع  
في البيعة الجامعة كلها وذلك ضد مراد ربنا يسوع المسيح الذي  
سفل دمه الكريم لكي يخلصنا من الجحيم: اما حيث اعل  
الديار المصرية يملغوا من اقوال كتبهم معرفة حق الامور  
المذكورة في هذا الكتاب ويحرم علوا انهم في حفظ ايمانهم  
الارتدكي هم من دريه حافظين احكام المجمع الخلقوني  
ومن بني البابا الروماني فيمنع لهم الان ان يحدوا ربنا الخالص  
من اجل تلك المعرفة ويسمعوا من البابا ايهم راس الرومسا  
المسكونه ويقبلوا من حكمه وتعليقه لفظا ايمانهم الارتدكي  
المجهور في كتبهم لكي الاعتراف الجوهري الباطني يوفق مع  
الاعتراف الظاهري هكذا انما جميع قوانين المجمع العامية  
وخصوصا القانون التاسع والثلاثون من المجمع النيقاوي  
حيث يقال قالت الابا نكرم كل القوانين والكتب والحدود  
والرسم والقضية التي من الرئيس المقدس والاول والافضل  
على سائر الاساقفة وله سلطان على جميع الطوائق ويفرض

نواميس مثل ماري بطرس نايب المسيح لانه سيادة تدبير  
البيعه والكنائس وكل التابعين للمسيح ورييس رومسا الملك  
النصرانيه وكل الاقاليم وسائر الامم صاحب الابويه الكليه  
الجالس على الكرسي الروماني لانه مثل بطرس في الرياسه والسلطان  
على سائر البطاركة وان كان احد ينكر لهذا الفرض يكون  
مستحق الحرمان وما ذكرناه كله هو من اجل محبة المسيح

### الباب السابع

فهو يعلمنا ان الاوطاخين خصوا بالغش والحيله كفر  
بدعة او طاجي ونسطور الى بعض من القديسين  
اعلموا ايها الابا المباركين والاخوة الكرمين ان اتباع او طاجي  
السالفين حتى بدعة معلمهم تكون ثابتة في الكرسي  
الاسكندراي فهم نكرانهم وبالحيله خصوها الى تغليب  
الابا القديسين لكي تكون مقبولة لفظها عند جميع السمعين  
الذين عندهم هو لا يكره القديسين كانوا مقبولين قابليين  
بالغش هكذا قال اثنا سيوس هكذا قال كيرلس  
وباسيليوس واغريغوريوس وقديسين آخرين الذين رايهم  
موجودا

موجوده في كتاب اعتراف الابا الاسكندرايين مزورين  
باقوال غير معنويه وبمحال فيهن ونحن نوضح ذلك الفعل  
الغير سادج فاولا نذكر الكلام المخالف ومن بعده الارتدكي  
لك القاري يتامل فيه ويعلم يميز الايمان الحقيقي من  
الاقتقاد المخالف في كتاب العظيم كيرلس الذي سماه  
بهموس من كورس على الكلام اعني حوفي ابيه كطبيعه  
واحدة لاهوتيه جوهر واحد كان فوق واسفل في بطن  
العذراء مع انسان كله مخلوق جسد بلا خطيه في بطن  
العذراء كطبيعه واحدة لاهوتيه غير مدروكه هي التي  
والذنه بالجسد ثم ذكر ايضا فيه وهو هو فوق كل  
السموات وهو واحد مع الناسوت التي اخذها من البشر  
كطبيعه واحدة لاهوتيه داق الموت بالجسد بارادته على الطبيب  
وهو واحد مع الذي داق فيه الموت وكل هذا التدبير انه  
اعني الجسد كطبيعه واحدة لاهوتيه هذا الكلام هو كفر  
لكنه ينكر بالكليه بطبيعه الناسوت على راي او طاجي  
كلام القديس كيرلس الارتدكي



تحت ينكر بالكلية الكلام الذي من فوق الخالف الذي كفر او طاع  
لكونه يفرق ناسوت المسيح عن لاهوته ثم يجعل فيما بين الطبيع  
اختلافاً ويخصص الالام الى اللاهوت فهو هو فعل الاوطاخين  
مضاده اخرى مثل الماضي ذكرها

يوحنا بطريرك انطاكية برسالة الى مينا بطريرك الاسكندرية 724  
يخصص بالحياله كفر او طاع الى تعليم العظيم كيرلس قايل  
هكذا اعني من قول كيرلس القديس من رسالته الى اقبوس  
استحق ملطيه ان لهمة التي منها ذلك الواحد وحدة الابن  
والرب يسوع المسيح بالاقتران نقول ان طبيعتين اتخذتا  
وبعد الاتحاد الذي مندفقا قد زال فعل الاثنين انه طبع واحد  
اعتراف لما ركيرلحس الصحيح

قال القديس كيرلس في كتابه الى الملوك ربنا يسوع المسيح 477  
هو واحد وله افعال التي تنبغى للاهوته ولناسوته انها له معاً  
باتحاد ونقول انه له افعال اللاهوت لانه هو الله وله افعال  
الناسوت بتدبير الجسد الذي اتخذه هو ما ركيرلحس بهذا  
الاقرار في ينكر ما نسبته اليه يوحنا بطريرك انطاكية المذكور

416 في رسالة مار كيرلس الى الشرقيين موجود كلام اخر مختلف  
بالكلية عن الذي تقدم وهذا هو اعني هو هو جوهر واحد  
مع الاب كاللاهوت وهو جوهر واحد كالناسوت وكان  
الاتحاد من طبيعتين فمن اجل ذلك هو رب واحد الذي نعرف  
به هو المسيح واحد كاعتقاد الاتحاد ثم في رسالة الى  
410 نسطور قال نعرفه انه واحد من طبيعتين وفعلهما مختلف  
لان لير هو فعل واحد لطبيعة اللاهوت ولطبيعة الناسوت  
تأمل ايها المبارك في الحال الموجود فيما بين الاقوال السابقة  
واقضي انت ان كان ذلك الحال هو لايق لتعليم العظيم كيرلس  
في الكتاب المسمي به هو مصر بذكر عن القديس كيرلس انه قال  
ان المسيح هو جوهر واحد وطبيعة واحدة لاهوته وفي الرسالة  
الى الشرقيين والى نسطور قال القديس ان المسيح هو صاحب  
جوهرين اعني جوهر اللاهوت وجوهر الناسوت وانه هو  
واحد من طبيعتين كتدبير الجسد فهمة المضادة ليست  
هي لايق لتعليم العظيم كيرلس لكون الكلام الذي من فوق  
يضاد الاعتراف الذي من تحت والاعتراف الارثوذكسي الذي من  
تحت

لانه قال ان قد زال فعل الطبيعتين على مراد او طاني معلوم اما  
القديس كيرلس يعترف بعكس تلك المقالة المخالفة اعني  
ان كل واحدة من الطبيعتين لها الفعل يختص بها

مقال آخر  
724 البطريرك يوحنا المذكور في تلك الرسالة عينا ذكر على اسم ماري  
كيرلس كلام ارتدكي وكلام مخالف قال له اولاً وله ايضاً  
كيرلس في رسالته الحسنة يسير يقول فيها انا افكرنا في  
معنى التانس نظرننا الى طبيعتين اجتماعاً باتحاد لا يفترق غير  
اختلاط ولا تغير الجسد جسد هو وليس لاهوت وان كان جسد  
الله وبالصورة الكلمة هو الله وليس هو جسد ان كان جعل  
الجسد له بالتدبير هذا الكلام هو ارتدكي والتعليم  
كيرلس ولا ريب فيه لكن الكلام الذي ياتي من بعده ليس هو لتعليمه  
كلام آخر مخالف

725 يوحنا بطريرك انطاكية نكر بكلام آخر الاعتراف الذي تقدم  
في تلك الرسالة ايضاً وهذا هو اي فاذن نحن افكرنا في هذا  
ما نفس شيئاً من الاتحاد ولا نقول من طبيعتين صار الاتحاد  
ومن

ومن بعد الاتحاد ما نفرق بين الطبيعتين بل نقول ابناً واحداً  
طبعاً واحداً الله الكلمة المتجسد بهذا الكلام الذي قاله يوحنا  
البطريرك على اسم كيرلس العظيم يكذب الكلام الذي تقدم من  
الاعتراف الارتدكي وهو باين اعلانية انه هو لكفر بدعة  
او طاني لكونه ينكر بالكلمة اتحاد طبيعة اللاهوت مع طبيعة  
الناسوت الذي قد اعترف به من قبل لانه يقر بالمقاله طبعه  
واحد التي للكلمة المتجسد بجسد خيالي كراي او طاني ولا  
كتعليم العظيم كيرلس المقبول في البيعة الجامعة

مضادة اخرى

726 يوحنا بطريرك انطاكية في رسالته السابق ذكرها قبح قيمة  
القديس كيرلس العظيم لكونه بمقاله واحدة خسر اليه كفر  
بدعة او طاني وكفره طقية نسطور قابلاً عنه كرامته افي شهر  
الاب كيرلس والابا الذين تقدموا وقالوا نؤمن ونقول ان  
واحد هو يسوع ابن الله من طبيعتين واقتنومين لاهوت وناسوت  
كامله وانه صار طبيعة واحدة واقتنوم واحد التي للكلمة المتجسد  
التانس وما نقول البتة من بعد الاتحاد طبيعتين ولا اقتنومين

سبقت من هذا الفصل بقى محقق وامر باين واضحاً ان يوحنا بطريرك انطاكية كان او طائفي ونسطوري المذهب وانه بالحيلة والغش نسب كفر هرطقة الاثنتين الى العظيم كيرلس معلماً في البيعة المقدسة لكون القديس باقوال اعترافه الارثوذكسي نكراً وكذب كلما ذكره عنه بالكر والبهتان يوحنا البطريرك المذكور

### الفصل الاول

في مضادة اخرى بوجوده فيما بين اقوال القديس اغريغوريوس الناطق بالالهيات

#### اعتراف ارتدكسي للعظيم اغريغوريوس

القديس اغريغوريوس في رسالته الى القسطنطينية قال الذين يقولون ان كلمة الله حل في انسان الذي من مريم اني اسالهم بطول روح هل كانت الالباب في خلق جديد يعلمون ان كانوا لا يقولون ان طبيعة الكلمة المتجسدة بالاقنوم والجسد الذي له النفس الناطقة الذي ولد في الجسد من امره هذا هو ثقتي بظهر يفوق الطبيعة وصار مسيحاً واحداً بستر عجيب الطبيعتان اللاهوت والناسوت. بذلك الاعتراف القديس اغريغوريوس ظهر اعلاناً

ولا مسيحين ولا افعال مختلفة لانه من يقول هذا القول محروماً مردولاً من ابهاتنا اعلموا ايها المباركين ان الكلام الذي تقدم يدرك فيه اثنتين بدعه لكون المقالة ان المسيح هو طبيعة واحدة فهي لكفر بدعة او طائفي والمقالة انه هو من اقنومين فهي لكفر بدعة نسطور وهذه هي المقالة التي حرّمها العظيم كيرلس في الجمع الافسسي الاول الذي دبره هو بامر البابا الروماني اعتراف ماري كيرلس الارثوذكسي

405. قال العظيم كيرلس في رسالته الى نسطور الكلمة اتحد مع النفس الناطقة والجسد كالا قنوم وليس يتمثل بالقول ولا المعرفة به 410. وصار انساناً وسمى ابن البشر ثم قال ايضاً في رسالته الى سوكريس وكيف صار انساناً الا انه ليس جسده البشريه ونعقل ايضاً بشكل الناس نرى طبيعتين اجتماعاً باتحاد غير 415. افتراق ولا امتزاج ولا استحالة ثم قال ايضاً في رسالته ان نسطور ليس هذا الواحد يسوع المسيح اثنتين وان كان نعرفة من اثنتين وبافعال مختلفة. اما بعد نتمم الاحاديث ونقول بوجه ان من المضادة والمحال الموجود فيما بين الاقوال التي سبقت



اعتقاده الازنه كسى في ذكر ثبات طبيعتين ربنا يسوع المسيح  
محال ضد الاعتراق السابق

سانوثيوس بطريك الاسكندرية برسالته الى ديونوسيوس  
بطريك انطاكية خسر بالغش كفر طقية او طاني الى تعليم  
القديس اغريغوريوس قايلاً هذا قول اغريغوريوس  
في كتابه على الميلاد علمنا ان هذين الطبيعتين اتحدتا في بطن  
العذرى القديسه ولدته اقنوم واحد برصوب واحد شخص  
واحد ارادة واحدة وزال ذكر الطبيعتين بالاتحاد  
المقاله هي كثر او طاني اعني ارادة واحدة وزال ذكر الطبيعتين  
لانهما تنكر وتكذب كلام اغريغوريوس الذي تقدم اتا قصد  
البطريك سانوثيوس بذلك الفعل الغير ساج كان ان  
يثبت راي او طاني بعلمه اعني ان الطبيعتين اختلطتا في  
الاتحاد وفيما بعد زال في المسيح ذكر انه هو اله وانسان تام معاً  
بخلاف ما يعتقد الكري الاسكندري وبكسر الشهادات  
السابق ذكرهم وحقيقة تعليم مار اغريغوريوس اعلموا ايها  
المباركين ان كله واحدة ضد صحة الايمان الازنه كسى فهي تنكر  
وتكذب.

وتكذب جميع اقوال اعتقاده الكاثوليكي هكذا يعلمنا الرسول  
يعقوب في الفصل الثاني من رسالته القاثوليقيه قايلاً من  
جفا الناموس كله وعثر بنش فهو صار بالكل مداناً اما من  
اعترف بجميع اقوال الايمان الازنه كسى وخالف بحله واحدة  
اعتقاده فهو كفر ايمانه كله كذلك حدث الامر بين البطريك  
المذكور نكر ذكر الطبيعتين لكونه جعل بذلك اختلاط فيها  
بينهما وخسر الايمان كله وما يستطيع يصلح الاعتقاد الذي  
فسده بذلك التفسير الذي قاله بعد تلك الكلمه الخالفه اعني  
بلا تغير وبلا استحال وبلا اختلاط وبلا افتراق لكون ما  
يقدر برة الايمان الى موضعه الصليح انه هو لم ينكر مقالته  
ايها المخالفه ويعترف باعتقاد البيعه الساج

### الفصل الثاني

في حيلة ومكر الاوطاخين السالفين الذين خصبوا  
طريقه او طاني ومقالته طبعه واحدة الى الكري  
الروماني من قبل ما صار اجتماع المجمع الخلقه في المقدس  
موجوده في كتاب اعتراف الابا الاسكندريتين رساله على اسم

يولس اول اساقفة روميه الى ديونوسيوس بطريرك الاسكندريه  
وفيها مذكور هذا الكلام بالكذب والبهتان اعني فالذين  
يعترفون بالاله الذي من السما انه تجسد من العذري وانه  
واحد مع جسده هم يفلقون وجودهم ويدعون في قول  
المنافقين الذين يقولون على ما سمعت انه ذو طبيعتين  
واحد هو يسوع المسيح الذي به كان كل شيء فهو اذن طبيعه  
واحدة فلا تعلموا احباب الطبيعتين جهة للذين يقسمون  
والجسد اذن فليس هو طبيعه بذاته : الكلام السابق  
المنسوب الى البابا يولس ليس له اصل البتة لكون كفر بدعة  
اوطاني لم يصل الى الكرسي الروماني منه قط : ثانيا نقول  
ان تلك الاخبار هي ممتليه من كل كفر لكونها اولاً تنكر بالكلية  
تجسد كلمة الله : ثالثاً تقر بمقاله اوطاني رابعاً تفكر تحقيق  
جوهر جسد المسيح بخلاف ما تعتقد كنيسة الاسكندريه  
ومنها يظهر ان جسد المسيح هو خيال : اما بهتان لتلك  
الاخبار العذابه فكشفه رساله يولس البابا المذكور الى  
سلاويديانوس اسقف مايله الموجوده في كتاب اعتراف الابا  
الاسكندرايين

الاسكندرايين حيث يقال الوحيد ابن الله انه واحد جسد ومار  
انساناً ولم يكن مختلطاً ولا استحالته طبيعه الكلمه الى الجسد  
الذي للجسد لم يتغير الى خاصيته بل كل واحد الخرين قائمه  
بذاته وحده هذا من البهي جدب اليه الطبيعه الزمانيه التي  
للجسد هذا الذي اخذ من العذري : كلام لهذه الرساله  
يشهد على عذب كلام الرساله السابقه لكونه يعترف في صحة  
تجسد كلمه الله وفي تحقيق طبيعه جسد المسيح : ثم بعد ما  
كشفنا بهتان لتلك الاخبار نظهر الان ان الرساله التي تذكرها  
ليس لها اصل البتة بل كانت مركبه بالغش والخبيله  
في ايضاح بهتان احد لتلك الرساله  
نقول اولاً ان الخصومه على القول طبيعتين حدثت التاره  
الاوله في البيعه الشرقيه في عهد مار كلستينوس البابا الروماني  
ومار كيرلس البطريرك الاسكندرايين بسبب كفر نسطور  
الذي بمقالته اقنوميين نكر في المسيح اتحاد الطبيعتين في اقنوم  
الكلمه وجعل المسيح ليس بمسيح وبذلك السبب القديس كيرلس  
بابا البابا المذكور كان الاول الذي فسر صحة الطبيعتين

والمشيعتين والفعالين لكي يظهر خلاف كفر نسطور ان المسيح  
 الواحد وحدة هو اله تام وانسان تام معاً وابن واحد ابن الله  
 العالي وابن البشر الزماني ثم الخصومه عيينها قامت تارة  
 اخرى في عهد القديس لاون البابا بسبب كفر اوطنخي الذي  
 بمقالته طبيعة واحدة مشييه واحدة وفعل واحد نكر صحة  
 تجسد الكلمة وحق جوهر وذات بشرية المسيح وبطل بالكلمه  
 ايمانه وبذلك السبب القديس لاون فسر ثانياً تحقيق  
 الطبيعتين والشيئين والفعالين وذلك بعشرين سنة  
 من بعد ما فسرهما ماري جيرلص وبتفسيره ظهر بعكس  
 كفر اوطنخي ان الكلمة بالحق تجسد وان الطبيعه اللاهوتيه  
 بوساطة اقنوم الكلمة اتحدت مع الطبيعه البشريه وفسر  
 القديس لاون ان في اتحاد الطبيعتان لم يحدث لا اختلاط  
 ولا افتراق البتة وبيّن ان المسيح الواحد وحده بقي اله  
 وانسان معاً ابن واحد ابن الله وابن الانسان صاحب  
 طبيعه مشييه وفعل اللاهوت وماحب لطبيعه مشييه  
 وفعل الناسوت اما وكيف هو امر ممكن ان يولس بابا روميه

حرم القول لطبعيتين ونعت بالمقاله طبيعه واحدة التي كان  
 مبدعها اوطنخي الكافر ونسطور المنافق وتلك الخصومه  
 لم تكن في عهد رياسته يولس البابا المذكور لكون نسطور الذي  
 كان اصلها الاول فهو تولى في القسطنطينيه تسعين سنة  
 من بعد موت يولس بابا روميه والجمع الخلق وفي الذي حكم  
 على اوطنخي مبدى المقاله طبيعه واحدة كان بمايه وعشر  
 سنين من بعد نيابة البابا اعلاه لان يولس البابا المذكور  
 تولى في الكرسي الروماني في اخر عمر قسطنطين الكبير وهو كان  
 البابا الذي بامر قسطنطينوس ابن قسطنطين الكبير رآه  
 كرسية اثنا سيوس الرسول كما شهد كتاب منكسار  
 كنيسة الاسكندريه في اليوم الخامس من شهر بابه حيث  
 يقال ان الملك نفي الاب اثنا سيوس الرسول من الاسكندريه  
 ومضى الى روميه عند القديس يولس البابا والباقي من تلك  
 الاخبار ثانياً نقول ان تلك الرساله ليولس البابا الى انبا  
 ديوناسيوس البطريك المذكور ليس لها اصل منذ قط  
 لكون البابا يولس كان متولياً في كرسية حين كان بدبر



كرسي الاسكندريه القديس اسكندر الذي كان التاسع عشر  
في سنة بطاركة الاسكندريه انا وانباد يونا سيوس الذي  
كان الرابع عشر في العدد المذكور فهو تولى في كرسى الاسكندريه  
سبعين سنة من قبل رياسته مار اسكندر كما يعلمنا تاريخ  
بطاركة الاسكندريه انا من هناك وبان اعلانية حياته  
وغش الاوطاخين في افعالهم الغير سادجه وزور تلك الرساله  
الفصل الثالث

في ايضاح مكر وشراخ ضروري الذي صنعوا الاوطاخين  
اعلموا ايها العزيزين ان اتباع اوطاخى السابقين لم يثبتوا  
مقالات بدعه معلمهم عند اهل الديار المحريه ويكونوا من  
غير شك مقبولين عندهم فهم كلام واضح خصوا تفسير  
لتلك البدعه الى تعليم ونحو فليكن بابا روميه راس  
جميع رومسا البيعه الجامعه ومكرامهم وبالخديعه  
ذكروا في كتاب اعتراف الابا الاسكندرا نيتى رساله على اسمه  
ومن حق اعني فليكن اول اساقفه روميه وقال من  
المبهر الذي قاله لاجل التجسد والايمان نحن نكرم الذين  
يقولون

يقولون الماء وموتنا على اللاهوت ولكن يقول ان المسيح هو  
انسان هكذا الذي صلب ولا يعتقدون بحل الاقنوم انه  
الله الكلمه نؤمن انه الله الكلمه بحق تالم بالجسد وبقي بلا الم  
الروح بالجزوا الواحد اسمه كلمه كما قالت ابهاتنا الاطهار  
وقال ايضا قسم كل واحد بالتجزي التي للطبيعتين فان اسم  
الاثنين منقسم في كل حين بالفعل وبالعلام ان الكلمه لم  
يمير جسدا وحل فبينا ولم يكن المسيح اخا لنا بفعل  
جديد وقال ايضا نؤمن الان يسوع المسيح الهنا ونعترف  
باقنوم واحد وشخص واحد والطبيعه الواحدة التي لله  
الكلمه صار جسدا والباقي من تلك الاقوال المذكوره فيها  
مخالفه وغير معنويه نستعجب كيه اتباع اوطاخى الغير  
خافين من سخا المسيح في الزمان السابق طردوا من قلوبهم  
خوف غضبه وتحمّلوا شيا كثيرا عذابه حتى يثبتوا كذب  
اعتقادهم بغش اقوالهم صحوا شديدا في كتب اهل الديار  
المحريه زور افعالهم وخلقوا بالخديعه في كنيسة الاسكندريه  
مقالات معلمهم المخالفه ونفوا منها قول القديسين الازدكسين

اما فنتضرع الان الى القاري المبارك ان يتأمل في القرية لتلك  
 الرسالة لكي من اخبارها يصير عالم ان معناها وتفسيرها هو  
 بدعة او طاني ثانياً نقول ان رسالة البابا فليكنس  
 رسالة البابا يولس ليس لها اصل منذ قفا نبرهن حق القول  
 بنقد التاريخ الكنسي ونقول كما يعلن تاريخ البابوات  
 واوغريوس الموارخ تخبرنا ان البابا فليكنس تولى في الكرسي  
 الروماني في عهد زيفون الملك واكاسيوس بطريرك مدينة  
 القسطنطينية الذي كان او طاني المذهب سراً مثل الملك المذكور  
 والبابا كان يجاهد عن حفا قضيات الجمع الخلقوني وفيما  
 بعد انكشف امر اكاسيوس البطريرك فلهذا انه كان من آل  
 او طاني فاما حين البابا فليكنس علم بذلك ارسل اليه كتاباً  
 يامر به وينهيه ويوعظه ويدعيه الى الايمان المستقيم فاما  
 اكاسيوس لم يقبل ذلك والبابا فليكنس ارسل مكاتيب الى زيفون  
 الملك والاكاسيوس يوعها فيها واستدع اكاسيوس ان  
 يحضر بنفسه الى الكرسي الروماني وحين وصلوا الى القسطنطينية  
 قصاد البابا فاستقبلهم بكل اثم الملك وامر ان احضاره يحفظوا  
 منهم

منهم الرسايل ويربهم في السجن وهم خوفهم من العذابات  
 في القوا وصية البابا لهم وطالبوا الاكاسيوس وتجتوا راحة  
 بطرس مغوس في الكرسي الاسكندراني ولما تحقق البابا  
 فليكنس بكلاما حدث فامر باجتماع مجمع اساقفة في روميه  
 وحرم قصادة المخالفين لامة ثم حرم بطرس مغوس وطرس  
 فلون واكاسيوس ثم بعد ذلك قدسوا الاكاسيوس رسالة  
 الحرم من عند البابا فليكنس فليكنس يقبلها اما بعض من  
 الرعيان السهارين فلقوا ورقة الحرم في طوف رداً الى بطريرك  
 اكاسيوس ما كان داخل الى الكنيسة وهو سخطاً على  
 اولايك الرعيان وقتل بعضهم وانقى بعضهم وخيبت  
 بعضهم وخرج اخرون كمثل الشهدا لاجل الحق واستحقوا  
 ان الكنيسة تعمل تذكاريهم اما فكيف هو امر يمكن ان  
 البابا فليكنس جاهد عن حفا بدعة او طاني ومقالته الخالفه  
 وهو حرم وقطع جميع البطاركة وكل من كان يقتدر بكفر  
 او طاني فمن هنا هو يابن حيلة اتباع او طاني المخالفين  
 وشتر اعمالهم والامر هو يابن من ذاته ان تلك الرسالة هي

عذابه ومن غير اصل ومفسوبه بالحيلة الى البابا الروماني  
لكي الشرقين يمدقوا ويؤمنوا بنص البابا ان جسد المسيح  
كان خيال على راي او طائفي الكلام الغير مفسر الذي لتلك  
الرساله يشهد على مقصودهم لانه هو عتلى ريبا وشكا  
وكان يناقل فيه حريضا يعلم غشقة فهدا التفسير  
المفسر الذي به كشفنا حيلة وغش الاوطاخين بظلم  
بهتان الاخبار ضد الجمع الخلقوني وضد مارلون البابا  
الروماني الموجود في كتب اهل الديار المصرية المكرمين فنظر  
الان ما نحن عليه وكشفنا حيلة اخرى التي صنعوها اتباع  
او طائفي في الماضي المستنتر تحت حجاب اقوال صادقة لان القاري  
الذي ليس له علم اخبار تاريخ الكريست الروماني يصدق في كلام  
يقول في تاريخ الكريست الاسكندراني ونحن نفسر ذلك بوجه مسيحي

### الباب الثامن

في ايضاح حيلة اخرى مختلفه عن الماضية ذكرنا  
التي صنعوها اتباع او طائفي السالفين الخالقين  
يعلم الان القاري المبارك ان كما ان الاوطاخين بالغش نسبو  
طريقه

طريقه او طائفي الى ابا قد يسيين والى بابوات رومانيين  
وخلطوا فيما بين اقوالهم الارثوذكسية مقالات لتلك البدعة  
الخالفه لكي العالم يؤمن بها كانهما لتعليم ابا قد يسيين كذلك  
ايضا بالغش عينة الاوطاخين نسبو الى انفسهم ايات  
القديسين الارثوذكسي وخلطوا فيه مقالات او طائفي معلوم  
وجعلوا ايمانهم مساوي لايمان القديسين لكي العالم بوساطة  
اقوال القديسين الارثوذكسيه يؤمن باعتقادهم المفسود  
فاما نحن بعون الخالص نكشف تلك الحيلة بوساطة المجال  
والمضادة الموجودة فيما بين تلك الاقوال الخلوطة

### تفسير بعض من الاقوال المذكورة

اما من قول ان فكشف تلك الحيلة نفيس الاقوال الذي تدرك  
في معناها ريب وشك عظيم حتى ان المسيحي يتنزع عن لفظها  
لكون ينبغي لكل من ارتدكسي ان يعتقد في صحة ايمانه باقوال  
مفسر ولا ريب فيها البتة وينبغي عن اعترافه كل قول الذي  
يجعل شك في عقل السمعين اما الاقوال التي لها ريب فيها  
لانها البدعة او طائفي فوهة هي اعني الكلمة صار واحدمع الجسد



هذه المقالة تدل ان حال الخلق انتقل الى حال الخالق والحالة  
 بقى مخلوق والمخلوق خالق وهذا هو حال ثم نقول ان اللفظ  
 الصحيح هو الكلمة صير الجسد له لكون الجسد لكلمة ولا لغيره  
 لانه هو قائم باقتنومه الالهى ثم ايضا تلك المقالة اعني الكلمة  
 صار واحد معنا فهي مختلفة وتدل ان اللاهوت والناسوت  
 طارا شيئا واحدا بوساطة الاختلاط اما اللفظ الصحيح لذلك  
 القول هو ان الكلمة المتجسد صار متلنا في خلا الطبيعة فقط  
 كما يعلمنا بولس الرسول في الفصل الرابع من رسالته الى  
 العبرانيين ثم قلنا المقالة اعني الطبيعة الغير ما يند  
 صارة واحدة مع التي تموت فهي تدل ايضا اختلاط فيما  
 بين الطبيعتين لانها هي شبه المقالة التي تقدمت : اما  
 اللفظ الصحيح لذلك القول هو اعني الطبيعة الغير ما يند  
 اتحدت مع التي تموت باقحام الذي لا ينطق به ثم تلك  
 المقالة اعني طبيعة واحدة التي للكلمة المتجسد فهي ام  
 تدل اختلاط مثل المقالات الاخرى ام تفكر طبيعة الناسوت وتد  
 ان الكلمة هو متجسد بجسد خيالي كقوله اولما : اما اللفظ  
 الصحيح

الصحيح هو ان اتحاد طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت  
 صار مسيح واحد ولا طبيعة واحدة ابن واحد ولا طبيعة واحدة  
 بقصر واحد اقنوم واحد ويرموب واحد ولا طبيعة واحدة  
 وبهؤلاء الاقوال المفسرة ينبغي لكل مومن ان ينطق بها لان  
 لا ريب ان تلك المقالات واخرين مثلها انها تجعل شك في قلب  
 المسيحي الا ان تدعى هكذا يشهد كتاب سنكار كنيسة  
 الاسكندرية في اليوم العاشر من برمودة في رسالة غيريال  
 ابن البطرك حيث يقال انه اضاف الى الاعتراق الذي في اخر  
 القداس هذه الكلمة اعني صار واحد مع لاهوته فلكي بعض  
 الرعيان قولها قابليين خشيته من ان يتوهم الغير عالم  
 امتزاج فقالوا لم يحز عادتنا بهذه الكلمة وثبتت بعد ان  
 اضيق بعلم ما افتراق ولا امتزاج ولا اختلاط فهذا الامر  
 حدث في كرسى الاسكندرية ستمائة وخمسين سنة من بعد ما  
 صار المجمع الخلقوني كما يشهد عليه تاريخ بطاركة الاسكندرية  
 ثم نقول ان ذلك التفسير الذي اضافوا اعني بلا افتراق ولا  
 امتزاج ليس هو كافي ان يرفع الشك من قلوب السمعين لتلك

+ بغير

المقالة لكون ذلك الاعتقاد هو محال ومضاده لان مما يعترف به  
 المسيحي في الاخر قابلاً بلا افتراق ولا اختلاط والباقي فهو قد  
 ذكر في الاول قابلاً الكلمة صار واحداً مع الجسد وذلك الاعتراف  
 بروحه ينكر روحه ومن ذلك السبب بعد ما به سنة من بعد  
 ما اضافوا التفسير المذكور الى الاعتراف فالبطريرك يونس  
 ابن غالب رفعه من القديس هكذا يشهد تاريخ البطركه حيث  
 يقال وقطع الاعتراف من القبط فنشركم الان ما نحن على  
 ونفسر حيله افعال الاوطاخيني السالفين الخارجين  
**الفصل الاول**  
 في ان اتباع اوطاخيني خصوا ايمان القديسين الى  
 انفسهم وخلقوا فيه اقوال بدعة معلمهم الخالف  
 ٤٠٦ في رسالة ساويرس الى الملك موجودة في كتاب اعتراف الاباء  
 الاسكندرانيين مذكورة هذه الاقوال الازنة كسبه ما عفى الكلمة  
 تجسد من مريم العذراء والدة الاله واصل الاتيين الى وحدانية  
 انساب كامل وليس واحدة من الطبايع خادمه للآخر  
 كالعبه ولا هي ارغى لها كمثل شبح او خيال بل الطبيعتين  
 ثابتة

ثابته بوجدانيه لا يفسد ولا يفترق ولا الطبيعتين محتلتين  
 ايلا يفسد بدواق الموت ثم مذكور ايضاً فيها هذا الذي  
 هو من ويعبد من كل شبح وكل افتراق وكل اختلاط وكل  
 انتقال وليس اللاهوت بلا ثمره في الجسد ولا يفسد  
 الجسد باللاهوت بل كل واحدة من الطبايع ثابتة بذاتها  
 بلا تغير هذه الاقوال واخرين تشبه لهم في المعنى مذكورة  
 في تلك الرسالة فهي ارتكسيه ولاعتقاد القديسين وتعليم  
 لومس ماري لاون البابا الروماني وشرح الجمع الخلقوني  
 لانها تعترف ان الطبيعتين لم يختلطتا في الاتحاد وان بعد  
 الاتحاد كل واحدة منهما باقية في حدودها وثابتة بذاتها  
 من غير تغير فهذا الاعتراف ليس هو الاعتقاد ساويرس  
 لانه كان ينكر عليه وكان يقتل المقديتين به واقواله الموجهة  
 في الرسالة عينها تشهد على ايمانه الخالف  
 في مضادة الاقوال السابقة  
 ثم في الرسالة عينها موجود كلام اخر الذي لساويرس المذكور  
 وهو ينكر بالكلية الكلام الذي تقدم وهذا هو معنى الطبيعة

الكلام هو ارتد كسي ولا اعتقاد القديسين وليس لاعتراق  
ثاود سيموس بل هو منسوب اليه بالحيلة لكونه كان من  
حزب او طائفة والكلام الذي يأتي من بعد يشهد على هذا الحق  
كلام مخالف لاعتراق السابق

ثم في الميم عينه مذكور هذا الكلام بعكس الكلام الذي تقدم اعني  
اخر ون يجعلون ابن الله ذو طبيعتين من بعد الاتحاد فنحن  
نعترف بطبيعته واحدة الله الكلمة خارجا طبيعته واحدة  
وقولنا طبيعته واحدة فليس نقول بلا جسد بل بجسد واحد  
الكلمة واحد مع الجسد هذا الكلام ينكر الكلام الذي تقدم  
لكون الكلام الاول يعترف بان المسيح هو من طبيعة اللاهوت  
ومن طبيعة الناسوت اي طبيعتين متحدتين وكل واحدة  
من الطبايع قلبية في حدودها وليس مفترقه انا الكلام  
الثاني ينكر ان طبايع المسيح هي قائمه كل واحد منهما في حدودها  
وانه ليس هو من طبيعتين لكونه يقر ان المسيح بعد الاتحاد  
هو طبيعة واحدة وان تلك الطبيعة هي بالجسد وان الكلمة  
مبار واحد معه فنحن هذا الحال ينكشف ان الاعتراف

الغير بانيته صارت واحدة مع التي تموت بذاتها والتي يقول  
كل الخليقة وتطعم كل جسد صارت واحدة مع التي تهلك  
هذا الكلام بالحقة هو لا اعتقاد ساويرس لكونه بالخالف  
التي فيه ينكر الاعتراف السابق الارثوذكسي الذي هو كان  
بخطورة المنسوب اليه بالحيلة لان الكلام الذي تقدم اعني  
طبيعتين ثابتتين في ذاتها من غير تغيير والقول الذي من  
بعده اعني الطبيعة الغير بانيته صارت واحدة مع التي تموت  
وان المسيح هو طبيعة واحدة فهو محال ومن ذاته هو باين  
انه بروجته ينكر روجته وما اعترف به في الاول ينكره في الاخر

### الفصل الثاني

كلام اخر ارتد كسي منسوب بالحيلة والغش الى  
ثاود سيموس بطريرك الاسكندرية  
في الميم لاجل الثالث الذي لثاود سيموس موجود هذا الكلام  
الارثوذكسي اعني لم يستحيل اللاهوت ويصير جسد ولم يتغير  
الجسد الى اللاهوت بل كل واحدة من الطبايع قائمه في  
حدودها وليس مفترقه كلا كصوت نستور فهذا  
الكلام



الارتدكي السابق ليس هو الاعتقاد تاود سبيوس بل من ذات  
الكلام الثاني هو باين ان تاود سبيوس كان من آل او طاحي لانه  
يعترف في المسيح مثله اعف ان طبيعته الواحدة هي بالجسد  
لا بشيء بل خيالي لكونه نكر طبيعة الجسد الذي كان يعتقد  
بها اولاً انها كانت قائمه في حدودها وبحق جوهرها  
مضادة اخرى مثل السابق

464 في رساله اثنا سبيوس الثاني والعشرون في عدد البطاركة المذكور  
بالجيله هذا الكلام الارتدكي اعني الوحيد ابن الله لم يتالم  
في طبيعته خاصه بالام الجسد كما انه الله ولكنه تالم بالافضل  
بالطبيعه التي ~~من الارض~~ ولا يجب ان يكون ضرورة  
الاثنين قائمين في هذا الابن الوحيد الحق لكجلا يتالم  
باللاهوت وايضاً انه يتالم بالناسوت بل بجسده وحنه الله  
تالم فهذا الكلام هو ارتدكي ولتعليم مار لاون والخلقوني  
كلام اخر يخالف

في الرساله عينها التي لتاود سبيوس المذكور موجود كلام اخر  
مخالق الذي لتعليم او طاحي لكونه ينكر الكلام السابق اعني وان  
كان

كان قلت انه تجسد فالقول يبين انه صار انسان وليس احد  
يمنعنا ان نعقل ان واحد وحيد الابن المسيح الذي هو الله  
وانسان معاً كما انه تالم باللاهوت كذلك ايضاً بالناسوت  
هذا الاعتراف الذي يبين انه ارتدكي مثل الاعتراف السابق  
فكلمة القول الاخر يكذب الاعتراف الارتدكي السابق لانه  
خلاف الكلام الذي تقدم خص الالام الى اللاهوت وجعل  
اللاهوت متالم في الاول يقال لم يتالم في طبيعته خاصه بالام  
الجسد كما انه الله لكنه تالم بالافضل بالطبيعه التي كانت  
من الارض وفي الثاني يقال كما انه تالم باللاهوت كذلك ايضاً  
تالم بالناسوت وهكذا الكلام الاول ينكر الثاني واذا كان  
الكلام الاول والكلام الثاني كله هو لا ثنا سبيوس المذكور  
اي في رسالته ففيما بعد اللاهوت بقى غير متالم ومتالم ومفرد  
هو محال ومثله هو باين ان الكلام الارتدكي ليس هو لتعليمه  
في ايضاح جيله ونعش اخر

644 في رساله غيريال بطريرك الاسكندريه الى يوحنا بطريرك  
انطاكيه يوجد كلام اخر ارتدكي منسوب اليه بالجيله اعني

نحن نعلم ونؤمن ان العذري ولدت بالحقيقة الها وان المولود  
منها متجسداً الها كاملاً بذاته وانساناً كاملاً واياء نعلم  
بذاته واحداً بالاقنوم والكيان من طبيعتين ومن بعد التجسد  
ابناً واحداً ورباً واحداً من غير ان يضاف الى الثالوث عدداً  
رابعاً وهو غير متالم ان كان مسلوياً للاب بالجواهر ونعقله  
ذا الالم بالجسد لما صار من طبيعتنا لان كلمة الله لم يتالم  
بجوهراً لاهوته بل تالم بالجسد الذي هو من طبيعتنا فهذا  
الكلام الذي سبق كلمة هو ارتد كسي ولتعليم طومس القديس  
لاون البابا الروماني وحكم الجمع الخلقه في المقدس وليس  
لاعتقاد البطريرك غيريال لانه كان يضاد حكم وقضيات  
الخلقه وني والكلام الذي يأتي من بعده فهو يشهد على  
اعتقاده المخالف الذي كان لبدعه او طاني

خلام مخالف الذي لا اعتقاد البطريرك غيريال  
في الرساله عينيها بوجود كلام اخر مختلف بالكلية عن الكلام  
الذي تقدم اعني المسيح رضا هو هو طبيعه واحد كما انه  
اقنوم واحد وفعل واحد وكيان واحد لذلك اننا نقول ليس  
نعرف

نعرف الابن الواحد طبيعتين لكن طبيعه واحدة لله الكلمه  
قبل التجسد ومن بعد التجسد البطريرك غيريال  
بهذا الكلام نكر ما قد بقي مفكور من الاعتراف الازد كسي  
السابق وصوب كلامه عينه يكذب كلامه لكون الاول اعترف  
بان المسيح هو واحد ورب واحد والكيان من طبيعتين وبذلك  
الكلام ظهر ان المسيح هو اله وانسان معاً ثم اعترف بالمسيح  
عينه بخلاف ذلك قابلاً ان المسيح هو طبيعه واحدة وقسم  
المسيح ونكر منه طبيعه الناسوت على مراد او طاني قابلاً ليس  
نعرف الابن الواحد طبيعتين لكن طبيعه واحدة لله الكلمه  
قبل التجسد ومن بعد التجسد وبذلك الكلام اعترف بطبيعه  
اللاهوت التي للكلمه قبل التجسد ومن بعد التجسد والطبيعه  
الناسوتيه التي منها اجلها الكلمه صار واسطه بين الله  
وبين الناس ومسيح ومخلص ولم يعترف بها بل عزلها  
عن الاتحاد الذي صار في احشا العذري ومن هنا هو باين  
اعلان ان التعليم الارتد كسي السابق المذكور في تلك الرساله  
ليس هو لا اعتقاده بل لا اعتقاد الكري الروماني

في ايضاح حيله احمي

560 في رسالة ساويرس بطريرك انطاكية الى يوليانيوس القسطنطيني  
موجود هذا الكلام الازنديكي اعني الكلمه صار انسان بحق ولم  
يدع عنه طبيعه واحده بل هو اله ازل وصار انسان بلا تغير  
570 ثم موجود ايضا في رسالته الى ثاودسيوس بطريرك الاسكندريه  
كلام اخر يشبه ذلك اعني تعرف عما نواييل واحد صار من  
حسب اثنين لاهوت وناسوت وكل واحد من الاثنين كامل بطبيعه

كلام اخر لساويرس مخالف

571 في الرساله عينها مذكور كلام اخر مخالف اعني ابن الله الابل  
ينزل من فوق واجب يعظم راقته ان يصير ابن البشر من زرع  
داود وابراهيم فلا يجوز ان يعرف هذا بطبيعتين  
فهو ذا كيف ساويرس يريد يصدق عند الناس مقالة  
او طاني معلمه كانوا ازندكسيه باقوال الاعتراف الكاثوليكيه  
التي قالها القديسين ونطق بها ماري لاون البابا والجمع  
الحقوقي اما حيله اقواله ونش افعاله هو بان من ذات  
علامه عينه وهو يشهد على زور اعتقاده لانه هو اولاً  
قال

قال ان ليس يقال عن المسيح انه طبيعه واحده اما على كلامه هو  
من طبيعتين لانه اعترف ايضا ان المسيح هو اله وانسان وكل  
واحد من الاثنين كامل بحسب طبيعته وبعده قال خلاف  
ذلك الاعتراق اعني لا يجوز ان يعرف هذا بطبيعتين فمن  
تلك المضاده ينكشف ان الاقوال الازندهكسيه الموجوده في  
رسائل ساويرس ليست هي من اعتقاده بل منسوبه اليها اليه

الفصل الثالث

كلام اخر ازندكسي لتعليم طومس القديس لاون  
سوب بالحيله الى يوحنا بطريرك انطاكيه  
في رسالة يوحنا بطريرك انطاكية الى يوحنا بطريرك الاسكندريه 743  
مذكور هذا الكلام الازنديكي اعني نزل من السماء في اخر الزمان  
من اجلنا من اجل خلاصنا ونجس من مريم القديسه التي  
بالحقيقه تلوطوكس عذري في كل وقت اتخذ منها جسدا  
متساويا لنا في الطبيعه والالام ذا نفس ناطقه عقليه  
وفي الجسد اتحد اتحادا من غير امتزاج ولا افتراق وله بعد  
الاتحاد به ولا انتقال عن لاهوته الغير مستحيل وصار



ذلك من غير امتزاج ولا اقتراف والمثال كان هذا الاتحاد كي  
ان يكون من طبيعتين لاهوتي وناسوتي ابنا واحدا مسيح  
واحدا فهذا هو اعتراف صحليج وارثدكسي

سلام اخر يخالف لاعتقاد البطريرك اعلاه  
في رسالة يوحنا المذكور اليه ايضا بطريرك الاسكندريه  
وجود كلام اخر بخلاف الكلام الذي تقدم اعني اننا نعرف  
المسيح مركبا من طبيعتين اما من بعد الاتحاد فما نعرفه  
الا طبيعه واحده واقنوم واحد كلمه متجسد  
مذكور ايضا فيها الابا لا يعرفون بعد الاتحاد غير  
طبيعه واحده لكلمه المتجسد وانه قد انقضى وبطل  
بالكلية ذكر الاثنين بعد الاتحاد فهذا الكلام هو  
لتعليم او طاني الفخر طبيعه المسيح البشري وهو ايضا  
لاعتقد يوحنا البطريرك المذكور كونه كان من حربه لانه  
يضاد الكلام الذي تقدم فذلك الكلام يقتضي بان المسيح  
لاجل الاتحاد هو من طبيعتين وابن واحد من طبيعتين  
لاهوت وناسوت اما الكلام الخاضع ينكر بالكلية الاعتراف  
السابق

السابق قايلا مثلا او طاني ان المسيح هو طبيعه واحده التي  
لكلمه المتجسد وبلا اختراق ان ذكر الطبيعتين قد بطل  
بعد الاتحاد وافرد سيوس اسقف الارمن يناقض اقواله  
الخالفه برسالته الموجوده في الكتاب المذكور قايلا واحده هو  
ابن الله يتكلم من الاثنين لان الطبيعتين فيه وهو واحد  
فقط ثم العظيم غير احد قال بعكس اعتراف يوحنا المذكور  
الابن الواحد من اثنين ولا تزول اختلاف الطبيع لاجل  
الوحدانيه ثم قال ايضا في رسالته ضد نسطور واحد  
هو من الاثنين لاهوت وناسوت ليس يزيله هناك  
اختلاف الطبيع من اجل الاتحاد ثم قال ايضا لاجل امي  
سبب جاع لكونه من طبيعتين اما من الاقوال التي  
تقدمت هو يابن فاحرا ان يوحنا بطريرك انطاكيه كان  
من آل او طاني وان التعليم الارثدكسي المذكور في رسالته  
الموجوده في كتاب اعتراف الابا الاسكندريين ليس هو  
لاعتقاد بل هو لاعتراف الكرم الروماني المثبوت بتعليم  
طوسس القديس لاون وحكم المجمع الخلقوني المقدس كما

قد سبقنا بالاقتوال فقد بقي محقق من الحال والمضادة  
 الموجودة في رسايل ثاودسيوس واثناسيوس وغير البطاركة  
 الاسكندرية ومن رسايل ساويرس ويوحنا بطاركة انطاكية  
 ان اتباع اوطاخي بالحيلة والمكر ختموا الى نفوسهم تعليم  
 طومس القديس لاون وشرح المجمع الخلقهوني ولاعتقاد  
 الكري الروماني لكي يثبتوا بدعة معلمهم ومقالاته في بيعة  
 الاسكندرية واهلها يصدقوا انهم في حفظ الايمان الازديكي  
 هم من دريتهم فلكن ليس الامر كذلك سيمكون في المستقبل  
 كما حدث في الماضي لكون المسيح برحمة العظمى بوساطة  
 حقارتنا عشف مكر حليتهم والغش والبهتان الموجود في  
 رسايلهم لكي كلن يتأمل في هذا الكتاب ويؤمن الكلام  
 يعرف يميز الخير من الشر ويبرد المخالفه ويقبل الطاعة  
**الفصل الرابع**  
 في ايضاح ان رساله يوحنا بطريرك انطاكية الى صيدا  
 البطريرك الاسكندري اني ليس لها احد البتة  
 اعلوا ليها المباركين ان اتباع اوطاخي قد يثبتوا بدعة  
 معلمهم

معلمهم فهم بالحيلة صنعوا رساله مختليه من كل آراء وغيره  
 خذابه على الايمان ونسبوه الى البطريرك المذكور وجعلوا  
 فيها مجادلات كثيرة على امر الطبيعتين لكي يعزلوا عن ذات  
 المسيح تحقيق طبيعته البشرية ونحن بعون المسيح نظهر  
 بهتانها ونقول ان المصنف تحيل وقال في تلك الرساله  
 ان ملك اليوم استدي يوحنا البطريرك الى القسطنطينيه  
 واما لم يذكر على اسم الملك شيئا حتى لم يكن معلوم من  
 من تاريخ الملوك اذا كان ذلك الملك كان خالف طابع الى  
 البيعه الرومانيه ام لا ثم قال ان بعد وصول يوحنا الى  
 القسطنطينيه فالملك جلة مع البطريرك وعظما المدينه  
 ومطارنه جادلوا معه في الكنيسه تارات كثيره على تحقيق  
 طبيعتين للمسيح وانه غلب جميعهم بتعليم كتب المقدسه  
 وبشهادات ابا قدسيين ومن اجل غيرته على الامانه  
 المستقيم صبر على شدايد كثيره ثم بطريرك القسطنطينيه  
 قال فمن هم المعلمين الذين قالت طبيعه واحده قال بطريرك  
 انطاكية هو يابن من قول كيرلس اعني في رسالته الى

٧٢٤ سوكتيس قال اذا افترقنا في معنى التانس نظرنا الى طبيعتين  
 اجتماعا باتحاد لا يفترق غير اختلافا ولا تغير الجسد جسد هو  
 وليس لاهوت وان كان جسد الله بالصورة ان الكلمة هو الله  
 وليس هو جسد وان كان جعل الجسد له بالتدبير فاذا  
 افترقنا في هذا ما نفسد شيئا من الاتحاد ولا نقول انه من  
 طبيعتين صار الاتحاد ومن بعد الاتحاد ما نفرد بين الطبيعتين  
 فرد الجواب على هذه الشهادة الغير سافضة وبعد كشف  
 زورها من الرسالة عينها ونقول ان هذه الشهادة بروحها  
 تنكر روحها هي اولا تعترف قابلا نظرنا الى طبيعتين  
 اجتماعا باتحاد لا يفترق وبعده يقول لا نقول انه من  
 طبيعتين صار الاتحاد ومن بعد الاتحاد ما نفرد بين الطبيعتين  
 فهذا المحال بقي معلوم حتى من الجهل لانه قبل يفترق وبعد  
 يكفر ما قد اعترف به فهذا الكلام ليس ينطق به احد المطمين  
 في ايضاح زور الشهادة السابقة  
 اعلموا ايها المباركين ان الكلام الساجد لرسالة العظيم خير  
 لك سوكتيس الذي نفع اخوت من يوحنا البطريك تلك الشهادة  
 الزور

الزور هذا هو اعنى نرى طبيعتين اجتماعا باتحاد من غير افتراق  
 ولا افتراج ولا استحال فالجسد هو جسد وليس هو لاهوت  
 وان كان قد صار جسد الله والكلمه ايضا هو الله وليس هو  
 جسد وان كان قد جعل الجسد له انه له وحدة بالتدبير  
 والوقت الذي نعقل لهذا هكذا فليس نلدع بشئ من  
 الاتحاد انما قلنا الطبيعتين اجتماعا ومن بعد الاتحاد لا  
 نفرد الطبيعتين ببعضهما من بعضه الكلام لهد بين  
 السطرين هو ذلك الذي يقره مصنف رساله يوحنا  
 البطريك المذكور لانه موضوعة جعل في شهادة كلام اخر  
 دون الذي نطق به العظيم كيرلس اعني ما نفسد شيئا  
 من الاتحاد ولا نقول انه من طبيعتين هذا الاتحاد ومن  
 بعد الاتحاد ما نفرد بين الطبيعتين فليوالاخ العزيز  
 تامل حيا في كلام رساله يوحنا بطريك انطاكية المخالف  
 الزور في كلام العظيم كيرلس الازنهكي الى سوكتيس  
 ومن التزوير الموجود فيه قد بقيت عالم ان المقالة طبعه  
 واحدة الموجود في رسائل القديس كيرلس ليس نطق هو



بها وان الاوطاخين بكرم جعلوها فيما بين اقواله الارثوذكسية  
وكمثله جزم في جميع رسائل القديسين الموجودة في كتاب  
اعتراف الاباء الاسكندرانيين لكون كلامنا الذي تقدم قد يقع  
محققا بواسطة تلك الشهادة الزوارة التي في رسالة بطريرك اعلاه  
ثم من ذلك نكشف حيله اخرى ونقول ان تلك الرسالة التي  
ليوحنا البطريرك الى مينا المذكور ليس لها اصل البتة لكون  
البطريركين المذكورين توفي كل واحد في كرسية في زمان الخلفاء  
وفي عهد الملك ابى العباس مسلم كما شهد عليه تاريخ الملوك  
والبطاركة الموجودة عند اهل الديار المصرية وفي زمان  
قسطنطين ملك الروم الخامس في العدد وعلى هذا المنوال  
ملك الروم لم يكن له سلطان ان يستدعي يوحنا بطريرك  
انطاكية الى القسطنطينية لكونه كان تحت حكم سلطان غيره  
ثانياً نقول ان جميع مورخين البيعة يخبرونا ان قسطنطين  
الملك المذكور كان كافراً وظالماً ومخالف الى البيعة الرومانية  
وهو كان يبغض ويميت كل الفقيهات تنبوا النصاريا وتناول  
عن حياتهم الروية وكان يجب الذين ثبتوا في سياهم حتى  
ان

لمن بالحقيقة كان يقال له يهوذا لا مسيحي كافر ولا مؤمن  
هو اضطر جميع الرهبان وحبر كثيرين منهم لاجل توفير  
المصور والبعض قلعت عيونهم وقطعت ايديهم وقتل  
قديسين كثير وفي افسس استشهدوا اثنين واربعين  
راعي وهو قطع راس قسطنطين بطريرك القسطنطينية  
وكفرة وقسوة قلبه كان كذلك كبير حتى ان اوريانوس  
بابا روميه جمع فيها جميع الاساقفة وعلم يجمع عاتق وحرم  
فيه الملك قسطنطين وكفرة وكفر ابولون الثالث في  
العدد فاما ما نظير هذا الكلام فكيف هو فيكون ان الملك الكافر  
الظالم استدعي يوحنا البطريرك المذكور الى القسطنطينية  
كما يسلح امور الايمان وهو كان عدواً لايمان ومحب لمن كان  
مخالفه فمن الكلام كلمة الله تقدم حواشيه في الاوطاخين  
وان افتراق البيعة كان من افعالهم الشريرة واقوالهم المخالفة  
الاباء القاسم  
نظروا الان ان اتباع اوطاخ السابقيين كانوا ايضا  
يعتقدون بكفر هرطقة نسطور ومقاتلة الاقنوميين

اولاً نقول ان نسطور فكر بالكلمة تجسد كلمة الله في احشا العذري  
قائلاً ان المسيح كان انساناً سادج كون الكلمة اتحد مع طبيعة  
الانسان الكائنه بالقيام بذاته من جنسها البشريه وعلى  
قوله المسيح كان ابنين احدهما لله الاب والآخر للعذريه  
وليس جاله وانسان بقا بعكس ما تعتقق البيعه الجامعه  
وتقر به بنيسية الاسكندريه  
وقد اتا ديسقريوس بطريرك الاسكندريه في رسالته التي كتبها  
في مخفرا الى بريمن قال بخلاف ما تعلم الفلسفه ان الطبيعة  
والاقتنوم هما شيئاً واحداً قليلاً هكذا ابائنا هموا في هذا  
الموضع الطبايع اقانيم كما قال اثنا سيوس الرسولي الذي  
عد الطبيعة اقتصوم وعلى تفسير ديسقريوس الذي ليس لتعليم  
اثنا سيوس الرسولي نقول ان ديسقريوس كان يعتقد بمعنى  
بدعة نسطور لكون كتفسيره المسيح قد بقى ابنين احدهما  
لله الاب لان الكلمة هو مساوٍ للاب والآخر مستنار من  
العذري كانها ولدت ابن البشر الذي هو مساوٍ لنا ولكون  
المسيح هو اله تام له الطبيعة الالهيه التي تقول ديسقريوس

هي

هي اقتصوم والمسيح عينه كونه هو انسان تام فهو اله ايضاً  
الطبيعة البشرية التي على قول القايل مع اقتصوم اتا وعلى  
بعض تفسير ديسقريوس فالمسيح هو طبيعة واحد متجسد من  
من طبيعتين واقتصوم واحد متجسد من اقتصومين وان  
فيما بين الاثنين جاز اختلاطاً واختلاطاً في وقت الاتحاد  
فكنا بمعنى اعترافه الذي في رسالته يبينها حيث قال اعترف  
ان الطبيعة والاقتصوم الاله لكلمة واحدة متجسداً  
ومار انساناً تام ومن بعد الاتحاد انه طبيعة واحد كالا  
الذي هو اقتصوم واحد فلهذا الاعتراض هو بطل اعتقاد  
نسطور واعتقاد او طاني لكونه لا يسفر بعضه عن المسيح  
اقتصومين كقول نسطور وجعل اختلاطاً واستحال فيما بين  
الاثنين كقول او طاني يشهد على اعتراف ديسقريوس المذكور  
البطاركة الذين كانوا يحزبه قايلين كما سبق الكلام

### الفصل الاول

في اعتقاد بعض من البطالمة الاسكندريين وبطاركة  
انطاكيين الذي لبدعة نسطور وله طقيرة او طاني

نقوم

647 في رساله غيريالك بطريرك الاسكندريه اليه يوحنا بطريرك  
 انطاكيه موجود هذا الاعتراف المخالف بعكس ما يعتقد الان  
 الكهنه الاسكندريه في منسوب بالجيله الي العظيم غيرلحم  
 اعمق وايضا غيرلحم جيتب الي نسطور يقول ضيق الان الي  
 الواحد كل الاقاييل التي في الانجيل في اقنوم واحد لكلمه  
 المتجسد <sup>في</sup> كان امرنا ان نقر بطبيعه واحده ونجسده  
 من طبيعتين كذا لكن ايها احد والنا اقنوما واحدا نجسد  
 من اقنومين بهذا الاعتراف الذي عقد به البطريرك  
 غيريال ليس هو تقاطع ما هو غيرلحم بل بعده او طاني  
 416 وليدعة نسطور لكون القويير ائلاه اعترف في رسالته  
 الي نسطور ان المسيح هو واحد من اثنين قابلا للاتحاد كان  
 من طبيعتين ولا بينهما افتراقه اصلا بل ناسن بالواحد  
 ربنا يسوع المسيح الله ايلها الله من طبيعتين ونقبل  
 418 الامانه بالاتحاد من غير زواله ثم قاله ايضا في رسالته الي  
 الشرقيين هو جوهر واحد مع الاب كاللاهوت وجوهر  
 واحد كالناسوت وكان الاتحاد من طبيعتين فمن اجل ذلك  
 هور

هورب واحد ومسيح واحد كما اعتقاد الاتحاد هو الاعتراف  
 الصحيح هو لما ربييرلحم ولا لذلك الذي به شهد عليه بزور  
 البطريرك غيريال وغيره من البطاركه والاقوال كلها  
 الموعده في رسايه ماري غيرلحم التي تخالف لهذا الاعتراف  
 فهو جميعا ام لبدعة او طاني ام لهرطقة نسطور لان  
 القديس غيرلحم لم ينطق في اقواله بشيا قط بحال فيه  
 ولا بروتة تكرر وحة ونعت دائما باقوال مفسره وذي  
 المعني لكيما احد المومنين يشك في تعليمه المقدس  
 الفصل الثاني

يوحنا بطريرك انطاكيه كان من آل او طاني ونسطور  
 في رساله يوحنا بطريرك انطاكيه الي ميينا بطريرك الاسكندريه  
 757 موره شهاده اخرى زوره مثل السابق ذكرها منسوبه بالضر  
 والجيله القديس غيرلحم اعني قال غيرلحم نومن ونقول  
 ان واحد هو المسيح ابن الله من طبيعتين واقنومين لاهوت  
 وناسوت كالمه وان ماري طبيعه واحده واقنوم واحد لكلمه  
 المتجسد هذا الكلام يظهر اعلانيه ان البطريرك يوحنا كان من



حزن نسطور لان اقنوم كله الله تجسد مع طبيعة البشر ما في  
 اقنومها البشري ومن اجل ذلك ليس المسيح من اقنومين  
 ثم يوحنا البطرك المذكور في رسالته الى اخي نسطور بطرك  
 الاسكندرية قال اذا تأمل العقل اتحاد ذلك ويقال لطبيعه  
 واحدة فليس ينسقا منها بذلك التجسد اعني الجسد المتحد  
 بها بل يسرع العقل الى معرفة الاتحاد من اقنومين معاً  
 باقنوماً واحداً وطبيعاً واحداً هذا الاعتراف هو مثل الذي  
 سبق مخالف لاوليائي الكافر ولنسطور المناق

### الفصل الثالث

ديوناسيوس بطرك انطاكية كان من آل اوليائي ونسطور  
 في رسالته ديوناسيوس بطرك انطاكية الى سينا بطرك الاسكندرية  
 موجود كلام اخر مخالف اعني لا نفرق الواحد الغير مفرق الا اثنين  
 فاما ان الطبايع التي كان منها الكلمة هو اقانيم وليس  
 جواهر وله ايضا فيها والحسد الموضع ينبغي ان نعرف اقتراف  
 الطبايع التي هي الاقانيم فنحن نعرف ببيان ان طبايع الله الكلمة  
 التي اتحد بها من اختلافها بالتركيب الحقيقي وانهم اقانيم وليس  
 جواهر

جواهر من ساير الاجناس فهذا الاقوال التي للبلاطون  
 ختمها بالحياء الى مار كيرلس قائلًا هكذا قال كيرلس الى  
 موكسيس والى اسحق ملطي وغيره في مخالفه الحق الايمان  
 من كل ناحية ومن قدام ان ديوناسيوس بطرك كان ليس  
 قفا من حزب اوليائي كونه جسد اختلافها فيما بين طبايع المسيح  
 وانه ايضا كان من جماعة نسطور لا يفتلح الطبايع المذكور  
 هي اقانيم ثم نقول ايضا انه كان من آل الذين لا لهم اله  
 ابداً لكونه قال ان طبايع المسيح اعني اللاهوت والناسوت  
 ليست هي جواهر اما واذا الطبيعة ليست هي جواهر

ينبغي انهاء هي غرض وعلى قوله اللاهوت هو مرمز ولا جواهر  
 وليس له لكون العرض ليس هو شيئاً ثابتاً كلياً من ذاته كما  
 هو كائن الجوهر وهذا الكلام لن يفتلح به بطرك صاحب العلوم  
 ثم ايضا بطرك المذكور في رسالته الى اثنا سيوس بطرك  
 الاسكندرية قال كما انه واحد نعرف فعله واحد العيا وبشرية  
 فكيف تجلوسنا بالتغير الذي في الاستقلال الطبيعي الذي  
 الطبايع اعني الاقانيم التي اجتمع منها المسيح الواحد هذا الكلام

835

يظهر ايضاً ان بطريرك ديو ناسيوس من كل جهة كان من  
حزب نسطور ومقتدياً بتعليمه الرب معترفاً مثله ان  
المسيح هو من اقنومين كما هو عينه مشهور على نفسه في تلك  
الرسالة فبالا صارا انساناً مشهوراً من طبيعتين  
اخرى من اقنومين موفيين وهذا هو كلام نسطور

**الفصل الرابع**

اثنا سيوس بطريرك انطاكية وابرقليس الاسقف  
كانا الاثنان من جماعة او طاني وجماعة نسطور  
في رسالة اثنا سيوس بطريرك انطاكية الى فيلوتاوس بطريرك  
الاسكندرية موجود هذا الاقنومين في الفاعل معترفون  
بما انوا في اياه ليس واحد ابن واحد ووجدوا في ذلك  
واحد اقنوم واحد تجسد من اقنومين اثنين طبيعتين لا صوت  
وناسوت بهتم ايضاً ابرقليس الاسقف في ميمره لاجل  
ثانسيوس قال طبيعة لا صوته غير مخلوقة واحق هو الذي  
اخذ وهو ابن واحد وليس الطبايع منتهى الى اقنومين  
بل التدبير للخلق احيى الاقنومين اقنوماً واحداً وكلام  
الذي

834

764

الذي تقدم يشهد على الاثنان انهما كانا مقتدين بهذين  
او طاني وبهرطقيه نسطور لانهما جعلوا استي القيا بين  
الطبيعتين بعد الاتحاد كمثل او طاني وقالوا ان المسيح هو من  
اقنومين كمثل نسطور وان الاقنومين مختلفين من بعد  
الاتحاد ومنهما اقنوم واحد وذلك كله هو منه قوانين العلم  
**الفصل الخامس**

بهمتان شهادة القاييين ان القديس لاون قسطنطين  
الطبيعتين واقنومين من بعد الاتحاد كما عمل نسطور  
وبعد نقول ان القديس لاون القبايا الروماني راس الروم  
لجميع كرايي المسكونه فهو بتعليمه وتعاليمه اياه تجسد  
الكلمه المظلوم بكفر بدعة نسطور وبهرطقية او طاني كالمس  
باين في الباب الرابع لهذا الكتاب لانه قال في رسالته خلاف  
اقوال الاثنان احيى الكلمه صار حملاً وحده في ذلك  
اللحم الذي اخلف من البشر ونفسه بنقل الحيا الى الناطقه  
فاذا وحيث استمرت سالمة خاضعة كل واحدة من الطبيعتين  
بالثقت معاً في اقنوم واحد فقد اتحدت من الجبر الاتصاف

من القوة الخضع والطبيعة الغير قابله للتألم تنوف دين  
جنسنا واتحد مع الطبيعة القابله للآلام وكان الكل ليس  
يتبعد عن مساواة المجد الابوي هكذا والسم ليس ترك  
طبيعة جنسنا كون واحد هو عينة بالحقيقة ابن الله  
وبالحقيقة ابن الانسان. وهذا التعليم الازتكسي الصريح  
الذي لطومس القديس لا يوافق الابا الروماني فهو بخلاف  
بدعة او طاني برشد بوجه المومنين بالمسيح ان بين طبيعة  
اللاهوت وبين طبيعة الناسوت لم يحدث في ساعة  
الاتحاد ولا من بعده لا اختلاط ولا استعمال ولا افتراق  
منذ قما ثم ايتى بالتعليم المذكور عينة فهو بعكس صفر  
نسطور يعلم ان اتحاد الطبيعتين اعلانا للمسال من كل  
افتراق كان يا قوم واحد فقط الذي الكلمة اولن ماز ذلك  
الاتحاد من اقنوميين على راي نسطور كما قال يوحنا بطريرك  
انطاكية واحجابه المذكورين في هذا الباب وكثلم قال ايضاً  
يوحنا اول اساقفة الاسكندرية في رسالته الى قرنا قوس  
بطريرك انطاكية <sup>اعلم</sup> بخلاف الحق على القديس لاون البابا  
الروماني

اصدا

الروماني والمجمع الخلق دوني الازتكسي كانهما قسميا المسيح الى  
طبيعتين واقنوميين من بعد الاتحاد على راي نسطور واما  
الذي ان الذي كان فيعتقد بذلك الكفر كان البطريرك  
عينة المذكور والبطريرك الاخرين احجابه وكلامه يقتضيه  
عليه فالاولا تذكر شهادة رسالته الغير صادقة عند المجمع  
الخلق دوني وعند القديس لاون البابا ثم تكشف اعتقاد  
البطريرك اطلال ونظروا انه لبدعة نسطور واوطاني  
فاما كلامه على المذكورين الغير سادج هذا هو اعني  
ولاى الذين يفرقونه ويقتضونه الى الطبيعتين واقنوميين  
بعد الاتحاد الذي لا يدرك كما فعل المجمع اليهودي المجمع  
الخلق ونبه ويختصر لاون القاسق فودة الشهادة على  
زبور ولا يصح بلقيه فيها البته كون الخلق دوني القديس  
والقديس للعرف كما يفرق الطبيعتين اللتين اتحدتا في  
احشا العنبر عوالة الاصبوب ساطة اقنوم الكلمة لا في  
الاتحاد ولا بعد الاتحاد قما ابداً ورسالته للطومس تشهد  
على صحة تعليمة وعلى مساجاة اعتقاده الازتكسي لكون



موجود فيه هذا الاعتراف اعني فانما هو لثبوت الناسوت  
الذي هو اصغر من الاب ثم ومن الاب له اللاهوت  
مساوي مع الاب فلاجل هذه الوجدانية الاقنوم التي يجب  
انها تفهم في الطبيعتين ثم ايضا المجمع الخلقوني المقدس  
يشهد بان هذا الحق الثابت القابل في شرحه اي رسالة  
لاون هي مناسبة لاعتقاد بطرس العظيم مناديا  
الحالفين وثانيا لالايمان المستقيم وتنقص قول الذين  
يفرقون سر التجسد الالهي الى ابنين وتعمل من جماعة  
المؤمنين الذين قالوا ان اللاهوت الوحيد قابلا للالام  
بذاته وتخاصم الذين يعتقدوا اذ دخل بين الطبيعتين  
المسيح التبليبل والامتزاج فمن هذه الشهادة السابعة  
انكشفت حيلة كلام يوحنا البطريرك المذكور وكلامه عينة  
الذي ياتي من بعد الشهادة المذكورة الغير صادقة يظهر  
انه كان يقتدي باعتقاد بدعة نسطور وهو طقية او طاني  
وهذا هو كلام اعتقاده الذي به يوضح المجمع الخلقوني  
ولاون الابا كاثوليك يؤمنوا به مثله اعني ولا  
يعترفون

يعترفون بانها طبيعتين واقنومين تامين كاقاويله  
مار طيعة واحدة مركبة واقنوم واحد تفسر كلامه  
الجمهور ونقول ان اعترافنا اقنومين هو لبدعة نسطور  
لكون نسطور اعتقادا كان بان المجمع كان من اقنومين  
ثم الاعتراف اي بان الطبيعتين والاقنومين مارا طيعة  
واحدة واقنوم واحد فهو لبدعة او طاني لكوة جعل  
اختلافا واستنفاة فيما بينهما كما كان يريد او طاني المحروم  
منه الكري الانجيلي ياشم فيلوتاوس بطريرك الاسكندرية  
في رسالته الى اثينا سيوس بطريرك انطاكية تشهد ايضا زورا  
على الخلقوني وعلى مار لاون ومن سلمهم من تلاميذ نسطور  
وموكلامه فظهر ان اعتقاده كان مسلويا لاعتقاد البطريرك  
السابق ذكره وهذا هو كلامه اعني فانما الذين يفرقون  
ويجعلون طبيعتين واقنومين بعد الاقتاد الذي لا  
يغفر مثل الخلف اليهودي الذي اخرج في خلقه ونه ومنشور  
النافق لاون ثم نطق باعترافيه واشتكى على مار لاون  
والخلقوني كانوا لم يعتقدوا به مثله قابلا ولا يؤمنون

انه طبيعيان اي من اقنوميين لقولنا طبيعه واحدة مركبه  
واقنوم واحد هذا الاعتراف هو مثل اعتقاد البطريك  
الخلق ذكره وهو شهر الخلق دوني ومارلون كانهما  
من تلاميذ نسطور وهو يوحنا البطريك المذكور هذا من  
من جماعة اوطاني ومن حزب نسطور لانهما كانا معتقدين  
باقنوميين كقول نسطور وبطلان ما واسمى له فيها ثلثينهما  
مثل اوطاني المخالف ثم بطاوكه اخرين تشهدوا بخلافه  
ضد مجمع خلقدونية وعند مارلون قابليين بنورانيهما  
قسما المسيح الواحد الى طبيعتين واقنوميين ثم بعد الاتحاد  
وعن ذلك لعنوا ابايهم الروماني الكبر العظيم رانه جميع  
شعوب المومنين بالمسيح هكذا فعل ثاوديسيوس بطريك  
الاسكندريه في رسالته حيث يقال ليس يجوز كسر ذلك  
العدو اعطى الاون الملحون هذا البطريك والآخرين مثله  
الذين لعنوا القديس لاون لانهم قد استحقوا لعن  
الله القليل في الفصل الثاني والعشرون من سفر الخروج  
راس شعبي لا تلتفت ثم ايضا في الفصل الحادي والعشرون

+ عليهم

من الكتاب اعلاه يقرى قال الرب من لعن اياه موتا يموت ثم  
ايضا في الفصل العشرون من سفر الاخبار قال الرب وانما وجد  
بشتم اياه او امه موتا يموت وانه شتم اياه او امه دما عليهم  
فتمت ثم الان الاحاديث ونقول ايها العدل الديار المصريه  
اخوتنا المباركين ان قد بقي محقق كلامي من اقوال الرسايل  
الموجودة في كتاب اعتراف الاباء الاسكندرانيين ان بعض من  
اصحاب لتلك الرسايل لم يكنوا هم ابايهم الارثوذكسيين  
لكون اعتقادهم كان لبده اوطاني ولهم طقيه نسطور  
معتقدين بان المسيح هو من طبيعتين واقنوميين مختلفين  
واقوالهم التي في تلك الرسايل تشهد عليهم اما اعتقادكم  
الان هو مختلف بالكلية عن اقوال اعتقاد هؤلاء البطاركة  
لكونه هو اعتراف الاباء القديسين اي لبطرس الشهيد  
ولاثنا ميوس الرسولي وكيرلس العظيم ولا غريغوريوس  
وباسيليوس ولا فرام السرياني ولا اعتقاد الكري الروماني  
راس جميع كراي السكونه المثبوت من ساير الجامع العامه  
وبتعليم طوس القديس لاون وباحكام المجمع الخلقدوني

## الفصل السادس

فاما الذي ينبغي لكم يا اخوتنا المباركين هو ان تسمعوا من  
 بابا روميه الحبر العظيم ابوكم الروماني الذي باعقلاده وتعليمه  
 معتقدين به انتم الان كما تقوم الاقوال لكون كذلك  
 عامر جميع القوانين وخصوصا القانون القاسع والتلون  
 من الجمع النيقاوي الموجود في كتاب قوانين كنيسة  
 الاممكم ربه حيث قالت الابا نكرم كل القوانين والكتاب  
 والحدود والمرسل والقضيه التي من المقدس والاول والاقل  
 على ساير الاما قفه وله سلطان على جميع الطوائف ويفرض  
 نواويس مثل مار بطرس نايب المسيح لانه له سيادة تديين  
 البيعه والكنائس وتابعين المسيح كافة ورأس الروم وسائر  
 الملأ النصرانيه وكل الاقاليم وسائر الامم وصاحب الابويه  
 الكليه الجالس على الكرسي الروماني لانه مثل بطرس الجليلي في  
 الرياسه والسلطان على ساير البطاركه وان احد ينكر  
 لهذا الفرض يكون مستحق الحرمه هذه القميصه التي  
 فرضتها الابا الاطهار في مجمع نيقيه هي ثابتة على  
 الدوام.

+ يقال

بالدوام الى انقضا العالم وهو تلزم جميع المومنين بالمسيح  
 ان يسمعوا من بابا روميه ويطيعوا امره لكونه هو الحبر  
 العظيم الذي يدبر البيعه كافة في موضع المسيح هكذا يعلمنا  
 الفصل السابع عشر من سفر تثبيعه الاشتراع حيث  
 يقال وانما رجل تعظم ولا يريد يطيع الحبر الذي بذلك  
 الزمان في خدمة الرب الاهلك ولا ما امر به القاضي فليقتل  
 اما بعد اعلم ايها القاري العزيز اني كما ربنا يسوع المسيح  
 قد كتبت في كتابي هذا ما هو البيعه الجا معه الرسوله  
 وان البابا الروماني هو نايب المسيح فيها ورياسته الكل  
 نافه الى جميع كراسيها ثم فسرت فيه اعتقاد الكرسي  
 الروماني في صحة تجسد كلمه الله وسدا جة تعليم طومس  
 القديس لاون البابا راسها وظهرت ايضا فيه ان اعتقاد  
 الكرسي الاسكندري اني الان هو مساوي لاعتقاد صري  
 مار بطرس الروماني ليس فقط جوهريا بل وايضا لفظا  
 معناه واما وطاسرا لكونه هو معترقا علانية في الكتاب  
 المذكور ان المسيح هو اقنوم واحد ذو طبيعتين متحدتين



من بعد الاتحاد لكون هذا الاعتقاد هو لتعليم طومس القديس  
لاون البابا الروماني ولاحكام المجمع الحلقديوني ولا له ولاي  
البطاركة الذين رسايلهم موجودة في كتاب اعتراف الاباء  
الاسكندرايين كما جعل الديار المصرية بخلاف الحق كانوا يزعمون  
ثم اوضحنا ايضا فيه ان البطاركة المذكورين خصوا بالحياله  
تعليم بدعة او طائفي ونسطور الخارج الى الاباء القديسين  
ثم وبالعكس تعليم الاباء القديسين الارثوذكسي هم خصوه  
الى نفوسهم الخالفين ثم بينت ايضا فيه المعتقدات والمحال  
الموجود فيما بين اقوال رسايل البطاركة المذكورين وبذلك  
المقاومه برهنت انهم كانوا من آل او طائفي ومن حزب نسطور  
لكونهم كانوا مقتديين مثل نسطور ان اتحاد لاهوت  
وناسوت المسيح كان من اقبوامين وانهم ايضا كانوا  
معتقدين مثل او طائفي بان المسيح من بعد الاتحاد صار طبيعه  
واحد متجسد من طبيعتين واقنوم واحد متقدس من  
اقنومين بامتنا بعد فاني الان اتوسل اليكم ايها الاباء  
المكرمين والمعلمين الموقرين والاخوة العزيزين كي تغفروا  
لاجل

لاجل محبة المسيح ولا تواخدوني اذ اني كشفت بكل حشفه  
ان البطاركة المذكورين ليس هم كانوا ابهاكم الارثوذكسيين  
كما انتم حتى الان تكونوا زاعمين لكونهم بالغش والخياله  
زقروا تعليم رسايل جميع الاباء القديسين كي يثبتوا  
بدعة معلمينهم الخالفين لاني ليس فسترت تلك البراهين  
لكي اقاوم ببغضه وبغناوة اقوال كتب كنيسة الاسكندريه  
حشا الله من ذلك الفعل الردي الغير لائق لكل مؤمن بالمسيح  
لكونه لا يرضى به لا الباري تعالى ولا الناس الابرار العالمين  
ولكوني مرسل من عند سيدنا البابا الروماني المحضر تك  
المكرمه علمت من القرايه في كتبكم انكم مشغدين من هولاء  
البطاركة السالفين وان انتم تميز عالمين تحقيق الامور  
الواقعه في البيعه التي فسرناها سابقا فاني ترجمت عليكم  
ومن اجل ذلك بموده روحانيه مسيحيه حقيقه اظهرت  
كما كان الواجب علي انكم تكونوا من جماعة بني البيعه الجامعه  
الرسولييه ومقتديين بتعليم اعتقاد اباكم البابا الروماني  
لك ترفع حجاب الغش الذي ستر بده طويله الباطل

وظلم صحة الايمان الارتمس وزاد العداوة وشدة البغضه  
وسكن ثابت حتى الى الان الافتراق فيما بين المسيحيين  
وخفا الحق والسداجه عند اهل الديار المصريه فمن اجل ذلك  
اتوسل اليك ايها القاري الكريم ان حين تقري في كتابي هذا  
اذكر محبة المصنف له وهو يدرك في صلواته وقدا يسه  
في يذكرك الله تعالى في ملكوت السموات ولربنا الحمد على  
القلم والمجد على الدول ونسأله التوبه والغفران امين  
ثم وكل هذا الكتاب النع جع فيه براهين واضحه وشها  
صادقه لاجل ايضاح الحق المستقر على يد الحقيقه الرابع  
فرنسيس المقتدى برهبنة الرهبان الاصاغر من جزيرة  
سقلية من مدينة سالم وكان تصنيفه في يوم الجمعة  
المبارك الموافق ذلك في سادس عشر شهر ايار سنة  
الف ستمائة ثمانية وتسعين لتجسد ربنا يسوع المسيح له المجد  
الى الابد امين

### الباب العاشر

وهيون مختصر نسخة المجمع الخلقه وفي الاصلية  
الرابع في عدة الجايح العاميه للموجودة عند الكري الروماني  
الحمد لله على الدوام والشكر له دائما ابدا بواهبه والانعام  
لان برحة المخاض العظيمة انكشف الغش واستلعت الحيلة  
وبالحبه الالهيه ارفع الحجاب الذي استقر به الظلم  
والبهتان حتى الى الان اتابعه فمن يقول ايها النصاري  
الشرقيين ان اتباع اوطاخ السالفين في الماضي ستروا الاصل  
الصحيح لا افتراق كنيسة الاسكندريه عن البيعه الرومانيه  
الذي سببه كان بدعه اوطاخ لكونهم حرقوا نسخة المجمع  
الخلقه وفي الاصلية الحقيقه وخلاف الحق صنفوا ذونها  
نسخه اخرى كذابه وبالحيله والبهتان غرروا كثيرين من  
المسيحيين الشرقيين قائلين ان اجتماع الخلقه في صا من  
غير علم لكون الايمان كان صحيح وان القديس لاون البابا  
برسالته العلوم قسم المجمع الى طيختين واقنوميين  
من بعد الاتحاد كما هو كان من جماعة نسطور وبذلك

الفعل الربى والغش الشقى صدقوا اهل الديار المصرية  
 في اقوالهم المخالفة ويظنوا ان من قل في المسيح طبيعتين  
 بعد الاتحاد انه يقر بطبيعتين مفترقتين وباقتنومين  
 ولكون تلك النسخه الاصلية التي تحبرنا بحمد ان بدعة  
 او طاني كاشيب اجتماع الجمع الخلق دوني ليس هي موجودة  
 عند اهل الديار المصرية وبذلك السبب ليس لهم طقسه  
 في القرايه انه يقر وان ذاتهم بين اقوال الابا القديسين  
 الارتد كسيه وبين اقوال الاوطاخين المخالفة فمن اجل  
 ذلك انا الراهب فرسيير من مدينته سالم عبدكم الحقيق  
 كتبت بمحمد روحانيه مختصر مضمون لهذه النسخه  
 الاصلية الحقيقه واطهرت فيها بسدا جه ان علة اجتماع  
 الخلق دوني كانت بدعة او طاني التي انكشفت في الاوله  
 في القسطنطينيه وحكم ديسقريوس الغير عدل في الجمع الافرسي  
 الثاني المسقوما من عدد المجامع بحكم الجمع الخلق دوني

### الفصل الاول

فهو يعلمنا ان جفر بدعة او طاني قد كان صمد  
 الاعتقاد

الاعتقاد النيقاوى والايمان الانجيلي  
 اعلم ايها المسيحي المبارك يرشدك ربنا بنور الفهم ان اصل  
 افتراق الكرسي الاسكندراي عن الكرسي الروماني معلوم ومعلم  
 جميع كراسي المسكونه كان جفرا وطاني الذي تجاسر ونكر حقه  
 تجسد كله الله وجعله بعد الاتحاد الوجوده متجسد بجسد  
 خيال ولا بشرى مساوي لاجسادنا فتلك البدعه كانت  
 مشبوهه في الجمع الافسي الثاني بقديس ديسقريوس الذي  
 لقد كان الرابع في عدد المجامع باثما فقد بقي معلوم عند  
 جميع المسيحيين ان البيعه الرومانيه ترشد جميع المؤمنين  
 بالمسيح من ساير طوايف العالم بتحقيق التالوث المقدسه  
 وبسمة تانس كلمة الله وحق بشرية المسيح في التجسد ومن  
 بعد لانها تؤمن بان طبيعه اللاهوت بوساطة اقنوم  
 الكلمه اتحدت مع طبيعتنا الناسوتيه وان الكلمه بفلك  
 الاتحاد الذي لا يدرى صار انسانا حقيقيا مثلنا ما خلا الخطيه  
 وبقي واحد من اتحاد الطبيعتين المذكورتين اله تام مساوي للاب  
 وانسان تلم مساوي لنا ينتم ترشدهم ايضا ان في اتحاد



الطبيعتين لم يحدث بينهما اختلافا من دقة ولا من بعدة.  
 افتراق البتة فهذا هو تعليم البيعة الجامعة الرسولية  
 الرومانية في صحة ذات ربنا يسوع المسيح. هذا الايمان  
 الازندكي الحقيقي نكرة او طاني وضلالة من جهة بدعته  
 قايلا بخلاف ما يعلم الايمان النيقاوي ان المسيح من قبل  
 التجسد كان من طبيعتين ومن بعد التجسد بقي  
 طبيعته واحدة التي للكلمة المتجسد وبمقالة كفر جعل  
 الكلمة متجسد من قبل انه تانس لكونه بخلاف الحق  
 خسر الكلمة طبيعتين من قبل التجسد: ثم جعل  
 المسيح غير متجسد من بعد الاتحاد لكونه عزلا منفرد  
 طبيعته البشرية قايلا ان المسيح من بعد الاتحاد هو  
 طبيعته واحدة التي للكلمة المتجسد جسدا خيالي ومن اجل  
 ذلك المسيح من بعد الاتحاد ليس له طبيعتين بعكس  
 الايمان المستقيم بل له طبيعته واحدة فقط. ذلك  
 للكفر حدث في البيعة القسطنطينية نحو ثلاثة سنين  
 من قبل ما صار مجمع خلقدونية والبطريرك ابلانيناوس  
 القسطنطيني

القسطنطيني حرم<sup>+</sup> مع بدعته من اجل عصيانه ثم الكافر  
 مفيك منذ تاودسيوس الملك وشكا على بطريرك القسطنطينية  
 حرمه قايلا انه ان ابلانيناوس البطريرك ظلمه وقطعه  
 بغير واجب فصدق بكلامه الملك وبدرستور مارلاون  
 البابا الروماني رسم له مجمع في افسس لكي يكشف فيه عن  
 حاله فاجتمع مجمع في تلك المدينة تارة ثانية وكان فيه  
 ماية وثلاثين اسقفا وكان المدير فيه ديسقرس ياعر  
 تاودسيوس الملك بخلاف ما رسم القديس لاون البابا  
 الروماني فهو دبر المجمع وحكم على او طاني من غير فحص  
 من حال بدعته وقبل وثبت امانته المخالفة وبرر امره  
 ورده الى دبره بعكس ما تقرر القوانين وحرم ابلانيناوس  
 البطريرك القسطنطيني ونفاة لاجل انه حرم لاو طاني  
 ثم بعلة ذلك الحكم الغير ساج حدث في البيعة مجس  
 عظيم لكون ديسقرس حكم على الايمان صراى او طاني وثبت  
 ان كلمة الله من بعد الاتحاد له طبيعته واحدة فقط  
 وجعل الكلمة غير متجسد مثلا كان من قبل انه تانس

وعكس منحل ايمان المخلص وقطع رجاء خلاص النفوس  
 لكون كما كان خيال ذلك الجسد المخلوع من الكلمة كذلك  
 ايضا ساير افعال المسيح كانت خياليه وعلى قياس هذا  
 الكلام الاعتقاد النيقاوي والمكتب المقدسه ليس لهم  
 حق باقي فيهم البته لكون على حكم ديسقرس ليس هو حق  
 ميعاد الباري تعالى لابراهيم القايله تتبرك بزرعك  
 جميع شعوب الارض ثم ليس هو حق ان الله ارسل  
 جبرائيل الملاك الى العذراء ليبتشرها بتانس كلمة الله في  
 احشائها وعلى هذا المنوال ليس هو حق ان المسيح ولد في  
 بيت لحم وانه ظهر في العالم بصورة العبد وانه اختتن  
 وانه ذهب الى ارض مصر ثم ليس هو حق ان المسيح مشى  
 على الارض واكل وشرب مع الناس ثم ليس هو حق انه  
 شفي المرضى واشبع الجياع واقام الموتى ثم على راي  
 اوپاني وحكم ديسقرس ليس هو حق ان المسيح جسد المقدس  
 ودمه الكريم عمل القربان وانه رسم الكهنوت وسلم قدبير  
 خرافه الى يد بطرس الرسول ثم ليس هو حق انه صلي  
 لابييه

الابيه لاجل خلاصنا وعلى راي وفعل الاثنان يهودا الخاين  
 اسلم الى يد اليهود انسان خيالي ولا بشري حقيقي اعني  
 اسلم الكلمة المتجسد بجسد خيالي وكذلك ليس هو حق  
 ان المسيح صبر على الالام وانه سفلن دمه الكريم وانه اسلم  
 روحه الى يداييه ليوفي دين الخطايا وايضا ليس هو حق  
 ان المسيح قام من بين الاموات ومكت اربعين يوما مع  
 تلاميذه وليس هو حق انه صعد الى السموات وانه هو  
 جالس عن يمين الاب اعني بقدرته وسلطانه لكون الخيال  
 ليس له حق بل في فيه البته ثم فيما بعد ليس هو حق انه ارسل  
 روحه القدس على التلاميذ وانه سياتي تاره ثانيه ليدين  
 الاحياء والاموات وهذا كله قد جحد الاعتقاد النيقاوي  
 ونكر المكتب المقدسه وقطع رجاء خلاص النفوس فلهذا  
 ليس امر جري كما ذكر في تاريخ المجمع الافسسي الثاني الذي  
 دبره ديسقرس المسقوما من عنة المجامع وفي تاريخ الخلق وفي  
 الموجود عند الكوس الاسكندراني بل ذلك الامر كان ثقيل الى  
 الغايه وهو كان الاصل المعجز لاجتماع الخلق وفي المقدس لكي

يرد حكم عدل الايمان المعلوم من بدعة او طائفي وكم ديسقريوس  
 الى موضعه الذي جعله الجمع النيقاوي: اما اجتماع الخلق  
 كان بعلة ضرورية غاية ما يكون ولا كما يذكر تاريخ الجمع  
 الخلقوني الموجود عند الكري الاسكندراني وتاريخه الانسي  
 الثاني المسقوما حيث يقال ولم يكن عندهم لاوطاخي من  
 الحالباطايله ما يستدعون لاجلة حضور بطريرك  
 روميه ومكاتيبه في بابه لبعده مسافة الطريق لكون  
 امر او طائفي كان اتقل الامر ساير المخالفين لانه جعل جميع اسرار  
 الايمان خياليه وغير حقيقيه وهذا ليس هو امر جزوي

### الفصل الثاني

فهو يعلمنا ان هرطقة او طائفي كانت سبب  
 تصنيف طومس القديس لاون البابا الروماني  
 اعلم ايها المؤمن المبارك ان حين القديس لاون استخبر بعلم جميع  
 من عرف او طائفي ومكره وان تاود سيوس الملك كان متخادع  
 منه فهو ليل تحدث ضرورة في الاعتقاد النيقاوي عتب  
 رسالته الطومس وفبر فيها بحجة تجسد كلمة الله وحق  
 بشرية

بشرية المسيح كما قد كان فسرته الجمع النيقاوي القايله الذي  
 تاجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السما  
 وجسد من روح القدس ومن مريم العذري وضار  
 انسان ومصلب ايضا من اجلنا في عهد بيلاطس البنطي  
 والباقي من هذا الاعتقاد فهنا كلمة نكرة او طائفي  
 ببدعته ووجه ديسقريوس بحكمة والقديس لاون بتعليمه  
 وبرسالته الطومس رد الى موضعه الساج ما فسده  
 المذكورين كما بقى مفسر في الباب الرابع ثم القديس لاون  
 عتب رساله اخرى الى الجمع الانسي الثاني المسقوما الذي  
 دبره ديسقريوس واخبر بها الاما قفه عن نيابه المرسلين  
 منه الى الجمع قايلا فيها لان الملك قد رسم بلجام جمع  
 لكيلا يحدث شر في البيعه وكى ينقض الطغيان بحكم كامل  
 فقد وجهنا من قبلنا نيابنا للحضرون بمقامنا في محكم  
 ونكوا بما يرضي عنه الله وينفوا الطغيان ويجهتدوا في  
 توبه ورجوع او طائفي: اما حين او طائفي استخبر بان القديس  
 لاون البابا الروماني كان عالم بكفرة وبدعته وانه قد عتب



رسالة الطوموس وشرح فيها ايمان التجسد في اضحى بدعة  
ثم المذكور علم وانه ارسل تلك الرسالة الى ابلانيا نوس البطرك  
القسطنطيني الذي قد كان حرمه و علم ايضاً انه جعل ندير  
المجمع المزمع في يد البطرك المذكور فهو كونه كان مدب  
فزع قوى جداً من كم بطركه ابلانيا نوس ومن اجل ذلك  
مضى الى عند الملك ثاود سيوس وطلب منه ان يامر بخلاف ما  
رسم مارلاون البابا الروماني اعف ان لا ابلانيا نوس بل  
ديسقرس يدبر ذلك المجمع لانه كان خائفاً من ظلم بطركه  
المذكور ومن حكم قصاص القديس لاون البابا الروماني ثم الملك  
المطاني عمل على مراد اوطاني ورسم بعكس امر مارلاون البابا  
اعف ان ديسقرس ولا ابلانيا نوس يكون المدبر لذلك المجمع  
وكتب الى ديسقرس المذكور وقال له قد رسمنا ان يجتمعوا  
انا سابرار ورضيقن لله متا تلين بما يخص الدين المستقيم  
في مكان واحد لكي ذلك الشك ينحل والامانه القا وليقته  
تثبت فلاجل ذلك تجمع من رعيته في عشرة مطارنه وعشرة  
اساقفه وتبادر من غير عاقه الى افسس ونوهب لك  
سلطان

سلطان ونجعلك مقدم بما يخص كل المجمع والامانه المستقيمة  
الباب الحادي عشر  
في علم اجتماع المجمع الافسسي الثاني الذي كان الرابع في  
العدد الذي دبره ديسقرس بامر الملك ثاود سيوس  
بعلبة كفر اوطاني الذي اسقطوه من عدد المجمع  
القديس لاون البابا الروماني والمجمع الخلق دوني  
اجتماع المجمع المذكور في اليوم العاشر من شهر اب سنة اربع مائة  
تسعة واربعين لتجسد الرب وكان عدد الذين اجتمعوا فيه  
مايه وثلاثين اسقفاً وكان الدبر فيه بامر ثاود سيوس  
الملك ديسقرس بطرك الاسكندرية وبعد ما اجتمعت  
الاساقفه ونياب القديس لاون البابا نعيم حبيب الكاتب  
قوي هكنا اعف قد رسول ملوينا بهذا الاجتماع كي تفحصوا  
جيداً بما حثت من مدة يسيرة وبما يخص الامانه المستقيمة  
وتحفظوا لئلا يسقطوا الجهلا في هوية الكفر والطغيان  
ثم قالوا نياب البابا لاون وعلى هذا المعنى كتبوا الملحنين  
الى البابا الروماني وهو بذلك السبب ارسلنا ما هنا في

نكون في موضعه في الجمع وحكم بسلطانه لانه لم يشك ان يكون  
حاضره فيه بوساطتنا عالما باننا نفعل كل ما ينبغي لخدمة الايمان  
الكانوليكي وتوقيع ماري بطرس الرسول الذي قد وجه ايضا  
معنا الى سعادتك رسايل موافقه لجمع الابا القديسين فامروا  
بقرايتها: ثم قال ديسقوس بقبل ما كتب البابا الروماني قدس  
لاون وبعد ذلك لم يمر بقراية لتلك الرسايل لكيلا الاساقفه  
يبلغوا الى معرفه حال كفر او طاني ثم فضل ديسقوس قراية  
رسايل الملك تاوديسيوس على قراية رسالة الطومس والرساله  
الى الجمع المرسله من مار لاون البابا وبذلك الفعل المخالف  
لقوانين البيعه الاساقفه لم يعملوا حال هرطقة او طاني: ثم  
عن ذلك ديسقوس لم يفحص عن امر الايمان النيقاوي الذي  
قد كان فسد او طاني بكفره حتى الاساقفه لم يعملوا شيئا  
قط من نفاق بدعتة وبذلك الفعل خالف ديسقوس رسم الملك  
وامر البابا وشريعة قوانين البيعه: ثم بعد ذلك امر ديسقوس  
بحضرة او طاني الى الجمع وحين حضر فيه المذكور قال مكرامته  
فلن في كل شيء احد الله في هذا النهار الذي به بوساطتكم تقوت  
الايمان

الايمان وانه لجميعكم ما قد صنع ضد الايمان  
المستقيم اعلوا ان قاموا على اناس اشرار وانا كنت  
بقنديا بما حدثت للجمع وابيت اذهب انكر الايمان الذي  
فسدوا الابا في نيقية: ثم بعد ما نطق باقوال اخرى  
كذابه قال المخالف وبينما كنت انا عايشا في هذه الايمان  
فاوسابيوس الاسقف سعي بي بكر وقدم علي محرر حال  
الى البطريك ابلانيانوس قايل جورا منه اني انا هرطوقي  
وانا كنت دائما ارتكبي وهو مني حينئذ قال ديسقوس  
تقر الان الاعمال التي صارت لاول امر او طاني ثم كاتب الجمع  
اقرى ما صار في القسطنطينيه ولما وصل الى ذلك الفصل  
اعز قال اوسابيوس لوطاني اعتقد بطبيعتين متفرقتين  
من بعد الجسد وتفرقتا في المسيح هو مساوي لنا بالاجساد  
ام لا حينئذ قال ديسقوس بالجيله هل تستطيعوا  
تسمعوا هذا القول ان تجد في المسيح طبيعتين من بعد  
الجسد: اما الجمع جاملا حيل او طاني وزور اقوال  
اعترافه قال محررا القايل بذلك حينئذ قال ديسقوس

قد قبلنا كلام اوپاني ثم قال المجمع هذا هو اعتقاد الاباء  
ثم قال ايضا ريسقوس لان قد سمع قلتم ان هذا هو اعتقاد  
الاباء فقولوا لنا ما هو هذا الاعتقاد ومن تشرحه قال المجمع  
شرحه اوپاني ثم قال ريسقوس سمعتم امانة اوپاني  
وعرفت نيتته ثم عن ذلك كاتب المجمع قري ايضا ما قاله  
اوپاني في القسطنطينية في المجمع الخصوصي اعني اعترف  
بطبيعته واحدة فقام حينئذ قال ريسقوس قد قبلنا  
جميعا هذا القول فقولوا الان انتم ما ظهر لكم في امانة  
اوپاني وما هو مرادكم وحكمكم في دعوتيه فاجاب المجمع وقال  
ظهر لنا ازندكسيا من اقواله فمن اجل ذلك قد حكمنا بان  
يثبت في درجته وفي دبره: حينئذ قال ريسقوس فاني قد  
ثبتت ايضا حكم هذا المجمع وحكم اوپاني محض في عدد  
الكهنة ويتولى دبره كما سابقا ثم قال ريسقوس لرهبان  
اوپاني قد وهبنا لاجل اي شيء طار لكم ذلك التعب ولكن  
اجهر لنا صورة اعتقادكم لانه ذلك الذي يخلصكم من كل حرم  
فاما قولوا لنا الان اتقبلوا ما كتب اوپاني في رسالته  
وتعتقدوا

وتعتقدوا يا اعتقادهم لانهم قالت الرهبان نعم كذلك  
نؤمن حينئذ قال ريسقوس فبعد ما عشفنا ما صغر في  
امر اوپاني وباركناه وودينا لشركة المؤمنين ولدراسة  
الكهنة ثم عمل ايضا جميع الشمامسة والرهبان لدبره لانهم  
يعتقدون بامانته ونرددهم الى شركة المؤمنين ثم بعد  
ذلك الامر الخالف لشرعية القوانين ريسقوس انتقم من  
ابلاخيانوس المطرير في القسطنطينية لكونه قد كان حرم اوپا  
وكفر بدعته ومقاتلة طبيعته واحدة وللوقت الكاتب قدم  
قضية الحرم مساجله على المطرير المذكور امام الاساقفة  
ليثبتوها اما حين بعض من اساقفة المجمع نظروا ذلك  
الامر الغير لائق وخلي العدل فهم قاموا من كراسيهم وحضروا  
اتمام ريسقوس وجسوا ركبتيه طالعين العفو عن المطرير  
ابلاخيانوس حينئذ ريسقوس قام من كرسيه وخطبنا  
عليهم وقال ادعوا القراء ما هنا ثم بعض من الاساقفة  
خافين من غضب ريسقوس ثبتوا تلك القضية لان  
بعض منهم لم يكونوا راضين بذلك فلم تأمنا ريسقوس



من كرسبه وقال كل من لم يقبل القسسية باخمية الالمانا  
ثم الطاسا و برسوم ريس الديونج و حبان و رهبان  
او طاني قاصوا على الاساقفة و غصبوهم و ارغموهم بالضرب  
و جعلنا جميع الاساقفة من ضيق الموضع و من خوف  
النفي و الضرب متبعوا فصب عنهم القسيسة على ابلانيا و نور  
البطريك الاغندكي و انصرف اليهم و هكذا كان مفتحا مجمع  
اقسيس الثاني المسقوط من عدد المجامع بسبب حكم ديسقري  
الخير سادج الذي به ظلم الايمان و قسم الاعتقاد النيقا و  
وجعل كذابه الكتب المقدسة كمن قبل في البيعة بدعة  
او طاني الناحية بشرية المسيح بالكلية و بسبب ذلك الحكم  
الباطل صار لازم بالضرورة ان يجمع مجمع اخر حتى يبطل  
ذلك الحكم المخالف بسبب هلاك النعم و بعد ثانيا  
فلكل المجمع من عدد المجامع الفة كان يكون الرابع في العدة  
لانه كان ديسقري حكم فيه بدستور البابا الروماني مار  
لاون كما تامل القوانين و بالعدل و من اجل مخالفه ذلك  
التدبير صار اجتماع المجمع الخلقوني الذي بطل حكم ديسقري  
و حرم

و حرم بدعة او طاني و هو بطقه نسطور النار الثانية  
**الفصل الاول**  
هو يعلمنا العلم الضروريه لاجتماع المجمع الخلقوني  
فلا القديس لاون البابا المستقبلي لياية باصار من النصارى  
والظلم والقساوة في المجمع السابقة ذكره بتدبير ديسقري  
وحكمة الذي به هو قبل في مجمع عام كفر بدعة او طاني وثيقة  
كانه ايمان ارتد كسوفه و اخرن قوعه جدا لكونه نظران  
قد بطل في البيعة ستر ايمان المسيح وان العالم كله قد وقع  
في مخاطرة الهلاك بقضية ديسقري في مجمع عام حنيني مازو  
لاون البابا مجمع مجمع من اساقفة الغرب في روميه في كتيبة  
الرسول بطرس وبطل قضية ديسقري و عمك بجمع  
واستقطعت من عدد المجامع وبذلك السبب هو بقى  
مستقوما حتى الى الان عند الكري الاسكندراتي كما هو  
باين من التاريخ الموجود عنده ثم القديس لاون اعطى  
الى الملك تاودسيوس وخبره عن قضية في مجمع روميه  
المذكور ضد حكم ديسقري ثم نقول و لكون بدعة او طاني

بحكم ديسقوريدوس انقبلت في البيعة كانها امانه ارتد كسبه فمن  
اجل ذلك كان لازم بالضرورة ان يهبط مجمع اخر عام ويجمع  
وتجتمع فيه اساقفه من سائر جهات المسكونة وبالكثير  
اساقفه من جميع المجامع السابقين لكون قبول تلك البيعة  
في الانفسى الشك قد انتشر الى جميع اوقات العالم وبذلك  
المنشئ القديس مارلاون كتب الى ثاودسيوس الملك في  
يرخي باجتماع مجمع اخر عام لكي يرتفع عن البيعة كافة مجوس  
كفر بدعة او طاحي الذي حوش فيها حكم ديسقوريدوس اما  
ولان ثاودسيوس الملك كان مغرور من او طاحي لم يرتخي  
بذلك الاجتماع قايلاً انه الانفسى الثاني قد حكم بعدل  
ثم القديس مارلاون رد اليه الجواب واندرة وعلمه عن الجبر  
والشر الذي حدث في البيعة بحكم ديسقوريدوس ووجهه فلما الملك  
بلغ ذلك خفتة اعمه قبل الرسالة الثانية لمارلاون البابا  
وصار عالم بالحق وان كان المذكور ديسقورس حكوا زوراً في  
امر الايمان وانكشف عنه حيلة او طاحي وكان يرتخي  
باجتماع المطالبين مارلاون البابا فلكن لم يكن قادر  
عليه

عليه لانه مات فلكن لما الملك ثاودسيوس اقترب الى الموت  
ولم يكن له دبريه في يورث ملكة فهو عد وصيها ولسان فيها  
ان اخته بالخزيرة القديسه تنزوح مع مرقيان المطريق  
احسن الكابر الملكة وهذا ذلك بوجي الله وتوفيه وكذلك  
حدث الامر كما امر ثاودسيوس اما وحيث مرقيان ارتفع  
الى الملك فهو عتبه الخلق ليشلاون البابا بالاجل تصليح  
امور الايمان الارثوذكسية والاعتقاد النيقاوي والبابا رد اليه  
الجواب واقفقا على اجتماع مجمع في مدينة نيقية ثم الملك  
كتب الى جميع اساقفة الشرق والبابا كتب الى اساقفة  
غاليليم الغرب لكي يجبر مجمع جريد الى الغايه كما كان ينبغي  
سائر الضرورة العقليه بالخير خروبه واقوة من الضرورة  
التي بسببها انتهت المجامع السابقين لكون المجامع الاخرين  
اجتمعوا لكي يحكموا على مرقية غير مقبولة وغير مثبتة بحكم  
مجمع عام مثلاً كان مرقية اريوس ومقدونيوس ونسطور  
ومن اجل ذلك لم يكن لازم ان احد المجامع السالفين يكون  
جريد مثل المجمع الخلقوني الذي فيه التواضع البدعة التي

للمنوره اللغوماني اسقفًا فلما كان اسقفاه وثلاثين كانوا  
منهم الخطباء الذين حكموا على قبول بدعة اوطاخ بحكم ريسقوس  
في الاقسوس الثاني المستقوما والباقي كانوا حاضرين في المجمع  
من غير حكم في ايديهم ومن اجل السبب المذكور المجمع  
المتقدم في المقدس كان اغير من مساير المجمع العامية  
**الباب الثاني عشر**

المجمع الرابع اسقفاه وثلثين اسقفًا بعلة كفر اوطاخ  
الناظر في المجمع طبعته البشريه بقالته طبعه واحدة  
القائله المتجسس محمد خيالي ولا تبشرى حقيق  
فلما اجتمعوا جميع الاساقفة في مدينة نيقية بامر الملك مرقيان  
فكتب اليهم الملك عملاء قايلاً لهم اعلوا ايها الاباء ان حيث  
اذا كنت مستعجل بالحضور اليكم حيث ينبغي ان يكون  
ضروري لاجل تدبير الملك ولان بلغوا الى عندنا المرسلين  
من جناب لاون طران روميه واخبرونا ان الذين يستلعبوا  
يكونوا عندكم لولا انكم نحن حاضرينه فن اجل ذلك نفضل  
كما ينبغي للايان الحقيقي فوق جميع امور الملك وبذلك  
السبب

السبب نستعجل بالحضور عندكم لتصنعوا سرية المجمع  
فاما ان كان يحكم فاتفعلوا واحضروا الى مدينة خلقدونية  
ونحن نبقى جميع الامور الضرورية لاجل جلال القلايا والازندي  
ونحضر عندكم حينئذ الاساقفة باجمعهم مضوا الى مدينة  
خلقدونية وبعد ما اجتمعوا علم في تلك المدينة فحضرت  
جميع المختارين في كنيسة الشهيدة اوفاميا في اليوم  
السادس من تشرين الاول في سنة اربعماية وخمسين لتجسد  
الخلص ثم حضر فيه مرقيان الملك وبلغه المقدسه  
ومحمدا الملك وقضاء السلطنة ونياب القديس لاون  
البابا الروماني وجميع البطاركه والمطارنة والاساقفة ثم بعد  
جلوس كل واحد في موضعه حينئذ مرقيان الملك تكلم في  
المجمع خطاب لطيف وخبر به الاباء المجمع انه حضر هناك كقصد  
قسطنطين الملك الكبير ولا يمان القسوس والسلطان بل  
ليلا يحدث مجسر ثم نود باسكاسينوس الامسوق نايب  
القديس لاون البابا الروماني في نفس المجمع ومعه النيايب  
الآخرون اصحابه وقالوا لان عندنا في ايدينا اوامر قدس لاون



يا باروميه هو الذي هو راس جميع الرومسا فهو يا ربها ان  
ديسقرس بطريرك الاسكندريه لا يكون ذلك جالس في هذا  
المجمع فلكن عبوره الى هاهنا في يرد الجواب عن ما فعله في  
مجمع افسس الثاني فقاموا الان ان يخرجوه والا نطلع  
نحن حينئذ خرج ديسقرس الى نصف المجمع وفياب اليايا  
الروماني جالسوا في حراسيهم وصمتوا  
**العمل الاول للمجمع الخلقهوني**

ثم بعد ما ديسقرس وقف في وسط المجمع خرج اوسابيوس  
اسقف دوريليه ووقف هو ايضا في نصف المجمع وقال في  
اسالككم بانكم تامروا بقراية الارض حال الذي قدمته انا  
اعلموا ان ديسقرس اسكني قد فسد الايمان ثم الكذب  
قري ذلك العرض حال ابي فانا بسبب ان الامانة المستقيمة  
ونحن ايضا اسيننا من ديسقرس بامور هي دون كل شرع  
واسلمتق اثرنا الى حكم طالبيين ينصف لنا بالحق ولما  
اصل القضية هو هذا في المجمع الذي قبل مدة يسيرة ان عقد  
في افسس وبالذين ما كان تمام ذلك المجمع فلهذا ما كان  
على

على الدنيا كلها سجسا واضطرابا وهذا ديسقرس اذ لم يلتفت  
الى ما كان يقتضى منه العدل والتقوى بل متفشيا ومطابقا  
للروماني الصراط في الكاذب مخفيا من كثيرين كما ان فيما بعد  
قد بان وعتلن لما وجد له حينئذ وفرصة فيما كتب على  
اوطاني رقيقة ثم ايضا في الحكم الذي اوجبه ابلانيانوس  
الاسقف ذو الذكر الصالح على المذكور جمع قوم اناس مجسمين  
مستقبسا بالمال قوة ومقدرة لنفسه وبه قد افسد بامور  
منه الامانة المقدسة وثبت كفر اوطاني الراهب الذي رفض  
سابقا من الابا الاطهار فاني الان اتوصل اليكم بانكم تامروا  
ان ديسقرس الاسقف يجاوب بما نحن نعترض به عليه  
ثم الكاتب قري رسالة ثاودسيوس الملك الى ديسقرس الذي بها  
نحله تدبير مجمع افسس الثاني ثم قري ايضا بعض شيئا في حكم  
القضية على ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية حينئذ قامت  
اساقفة الشرق واخرين معهم وقالوا ليس احد مثنا في مجمع  
افسس ارفعني بذلك من تلقى نفسه في قضية ابلانيانوس  
واوسابيوس بل انصبونا وارغونا بالضرب ووضنا خايبنا

في قرطاس ابيض: ثم قالت القضاء فهل ديسقرس الاسقف ارفعكم  
اجابت الاساقفة وقالت نعم هكذا حدث الامر لان ديسقرس  
ويونا اليوس والذين اقامهم الملك رومساعلى للجمع ليحكموا بامور  
الايمان لانه كان يظن انهم ارتدكسيتين فهم بفخر واشوار  
حبيته ادخلونا عناس قضاء ولم يعلمونا حال الدعوة ثم  
رعبونا بقولهم اننا كنا متسكين بهرطقة نسطور قايلين  
اقسموا الى اثنين من قال لمبيعتين اقبلوا وشقوة حتى  
ان من خوف بديعه نسطور خفنا وديسقرس ليس كان يعلم  
بنا كاننا ناس كاثوليكيين بل حكم علينا كاننا كنا من حزب  
الهرطقة ولقد دونا والباقي: ثم الكاتب قرى بعض شيئا من  
اعمال مجمع افسس الذي دبره ديسقرس الى حد رسالة الترمس  
المرسلة من القديس لاون الى مجمع افسس حينئذ قالت القضاء  
لاي سبب لم قرئت في مجمع افسس تلك الرسالة ثم قال الاسقف  
اوسابيوس خفاها ديسقرس: ثم الكاتب قرى بعض شيئا من  
الاعمال الالفسس الثاني اي قرا اعتراف اوپاخي وعرض حاله  
الى مجمع افسس ومن تلك القرابة القضاء وجميع الاساقفة عرفوا  
ان

ان اوپاخي كاذب مجرم قوي جدا ومستحق النار بسبب كفره  
ثم وجدوه ايضا انه كان منالف للجمع القسطنطيني الخموصي  
ثلاثه دفعات وان الشر كاله الذي حدث في مجمع افسس الثاني  
كان بطله هرطقة ثم طوا ايضا انه فخر الملك ثاودسيوس  
وانه دعي زورا على ابلانها نوس بطريكة عند الملك المذكور  
ثم عرفوا ايضا القضاء والابا الشر كاله الذي عنده اوپاخي  
وحيلته وبهتان وسواقواله في اعترافه المخالف وضد  
بطريكة: ثم من قرابة افعال اوپاخي عرفوا القضاء ان ديسقرس  
قد كان عالما في الجمع الذي دبره هو بكر وكفر بدعت اوپاخي  
وعلموا ايضا انه منع قرابة رسالة الترمس لار لاون البابا  
لكل الاساقفة في افسس لم يعلموا حال هرطقة اوپاخي  
وبعلمهم يرد لول كفرة وعرفوا ايضا ان ديسقرس حكم على  
الايمان في مجمعه بنظم وانه قبل تلك البدعة كانها تكون امانه  
ارتدكسيه ثم علموا ايضا القضاء والابا ان ديسقرس بذلك القديس  
الغير لايقله بحسب البيعه الجامعة الرسولية ووفق الكنايس  
ثم فيما بعد عرفوا ايضا القضاء وجميع الابا ان ديسقرس حرم

الارتد كسيتين و برتر المخالفين ثم علموا ايضاً انه بخلاف القوانين  
دبر المجمع الاقليمي الثاني من غير دستور البابا الروماني و علموا  
ايضاً انه من قبل ما حصل الى المجمع الخلقدوني وفي الطريق  
حرم مار لاون الكبير العظيم اب الابا كونه كان يامر باجتماع مجمع  
خلقدونيه في اخيه حكمة في الاقليمي المذكور في مناصرة او طاني  
ثم بعد ما علموا الابا ذلك كله انصرف المجمع في ذلك اليوم  
العمل الثاني للمجمع الخلقدوني

ثم الاساقفة والقضاء والمحفل العظيم اجتمعت ناراً ثانية في الموضع  
المذكور سابقاً ثم قالت القضاء عمقنا في المجلس الاول الشركة  
التي حدثت في افسس حكم ديسقوس فافهموا انتم الان في  
الاعتقاد الصالح الذي من اجله خموصاً انعقد هذا المجمع  
اجاب المجمع وقال ليس احد يصنع قانون وليس نجاس و نالف  
اعتقاد اخر لان الابا قد علموا الامانه وتعليههم محفوظاً في  
الكتب و دون ذلك ليس نستطيع نقول شيئاً اما خصوص  
تعليم او طاني قد برهن فساداً قدس لاون البابا الروماني ونحن  
نتبعه ونثبت رسالته الطوموس هذا هو قول المجمع حينئذ  
فري

فري في المجمع الاعتقاد النيقاوي اعني فومن بالاله واحد اب  
والباقي ثم فري ايضاً طوموس القديس لاون البابا وبعد فريته  
فخمساً بيده يفسحاً شديداً ووقفوا بتعليم واقوال رسالته  
الطوموس بتعليم واقوال رسل مار كيرلس التي كتبها لاون  
نسطور ووجدوا تعليم واقوال مار لاون وتعليم واقوال  
مار كيرلس متفقاً بعضهم بعضاً في كل شيئاً ثم قالت طائفة  
الاساقفة هكذا نستقد هذه هي اناقة المجمع عن تمسكين  
باعتماد لاون البابا وليس احد منها يشك فيه وانصرف المجمع

العمل الثالث للمجمع الخلقدوني

ثم اجتمع المجمع الدفعة الثالثة في الموضع المذكور وحضروا فيه  
مجمع الابا الآديسقوس ثم قال باسكاسينوس نائب القديس  
لاون ليس هو حاضر الان ديسقوس في هذا المجمع لماذا بقي غائب  
ثم المجمع قال ليدعوا اليه قسطنطين طران بصقرا والكاكيوس  
اسقف ارياتيرا وانكوس اسقف زيلان ولينهو الذي سقوس  
ليحضر في المجمع فدعوا الاساقفة المذكورة الى عنقه ودعوه  
ليحضر الى المجمع فهو اى المسير اليه قليلاً لهم بالحيلة اعني



الخراس الذين يحرسون منعوف من الخروج والباقي لتلك الاقوال  
ثم المجمع ارسل اليه اساقفة اخرين به رسالة ودعاءً ثانيًا اما  
هو بعد ما قرئت تلك الرسالة امامه قال لهؤلاء الاساقفة  
المسلمين اليه لم يستطيع ان يعقب الى المجمع لانهم ضعيفون  
واي ثانيًا للمسيح اليه ثم في ذلك المجلس عينة دخلوا  
اربعة من اهل مدينة الاسكندرية واشتبكوا على  
ديسقرس عند المجمع وكل واحد منهم قدم عرض حال امامه  
وذكروا فيه ان ديسقرس ظلمهم قاسيًا وانه منع شرور  
كثيرة ونحن في مختصر الاقوال ليس نذكر شيئاً من افعاله  
الغير لايقله الاول الذي اشتكى على ديسقرس كان اسمه  
تاودورس والثاني اسكيريون ثمانس كنيسة الاسكندرية  
والثالث كان اثناسيوس قسيس كنيسة الاسكندرية  
ابن اخت القديس كيرلس والرابع كان صفر ونيوس المسيحي  
ثم بعد ما قرئت الاربعة عرض حالات امام المجمع وعلت الالبا  
والقضاة ان ديسقرس منع شرور اخر فون حمل في مجمع افسس  
وانه قتل اهل واعجاب القديس كيرلس وانه ضادد ايمانه  
وعدم

وعدم بيوت الناس وقطع اشجار وكرههم وانه جدد  
على الثالوث المقدس وباقية الشرور الاخرين ثم قال المجمع  
ليخرجوا فرنسيون ولوسيلنوس ويوحنا الاساقفة الى  
ديسقرس ويعزوه بخارسمنا ويدعوه الدفعة الثالثة  
وينصحوه باللطف والحب رسالة المجمع اليه ثم ذهبوا صولاً  
الاساقفة الى عند ديسقرس والكاتب قرا امامه رسالة المجمع  
ثم اجاب ديسقرس وقال قد علمتم بما تخفني ويكفي الذي  
قلت لكم سابقاً ما استطيع اخبر الى المجمع ثم بعد ما  
قوى كلام ديسقرس امام المجمع قال باسكاسيوس نائب  
مارلاون البابا قد علم المجمع المقدس ان ديسقرس الاسقف  
قد دعى الدفعة الثالثة من قصاص المجمع ثم انه خالف امره  
واي المسيحي اليه لكونه يعلم انه لم يستطيع يكذب خعة  
فيقول الان قد سمع الذي استوجب عليه لاجل مخالفة  
وخصيانته فاجاب المجمع وقال قد استحق الذي فرضوا  
القوانين على المخالفين والذي يبرسم قد سمع مقبول عندنا  
صورة قضيد مع ملقد ونيه على ديسقرس

حينئذ يا سكا سينوس اسقف ليبي ونياب البابا لاون  
الهابه معه قال قد ظهرت وتحققت الامور التي صنعها  
ديسقرس الذي كان اسقف الاسكندرية ضد القوانين  
وتعليم البيعة لانه المذكور ذون الشرور التي ارتكبها وكن  
نقص من ذكرها قد قبل او طاع خلاف ما تامر القوانين  
الذي كان سابقا فرم من اسقف ابلانيا نور حيث  
استقر لذاته النولايه قهر امة قبل ما يجلس في افسس  
مع بقية الاساقفة انا الكرسي الرسولي قد سامحهم فيما  
فعلوا رغما منهم في تلك المحفل كونهم ثبتوا الى الان في  
طاعة لاون الاب الاقدس خاضعين لهذا الجمع العام انا  
ديسقرس ثبتت الى الان مفتخرا بما كان يجب عليه يبصر  
ومحزن من اجله طالبا الغفران بسببه ومن غير ذلك  
ليمر ان ان تقرى رسالة لاون البابا الى ابلانيا نوس  
حيث كانوا يطلبوا منه بتكرير الرسلون بها انه يقرأها  
فصدر من ذلك ضرورة عليه لكل كنايس الله في ساير اوقات  
المسكونه فلكن من بعد هذا الشرور وكنا نوبنا نعامله  
بالشفقة

بالشفقة والرافه كما قد فعلنا مع بقية الاساقفة لونا  
انه زاد اثم على سيئاته الاولى فيما جاس وجرم لاون الكبر  
العظيم للمقدس صاحب الكرسي الروماني ثم انعرضت به للجمع  
المقدس بموضع حالات مشتبهة على سيرة القبيحة ومن  
غير ذلك قد دعاة الجمع ثلاثه دفعات بموجب القوانين  
فما اقره وراى المسير اليه لانه مئة ليس كانت تدرى  
ما عرضوا عليه ثم قبل خلاف القوانين الذين كانوا نفوا  
من مجاح مختلفا هو بنفسه قد اوجب على ذاته  
حكم البيعة حيث داسقوا نينها فلاجل ذلك لاون الكبر  
العظيم صاحب كرسي روميه بوساطتنا وبوساطة هذا  
الجمع المقدس ومع بطرس الرسول الذي هو حجة وعمود  
البيعة القائل ليقيده واساس الامانة المستقيمة قد نزع  
عنه درجة الاسقفية وعزلته من خدمة الكهنوت ثم  
جميع البطاركة والاساقفة ثبتوا باتفاق على تلك القضية  
صورة قضية نف ديسكرس

حينئذ انقد الجمع المقدس الى ديسكرس قضية نفه كانت على

هذه المصنف اعني المجمع العظيم العام المقدس الذي بنهت الله  
كم رسوم ملوكنا انعقد في مدينة خلقدونية اناقل بذاتك  
كونك حقرت القوانين الالهيه وخالفت هذا المجمع العام  
وما يزيد على ذلك من ذون بقيه افعل لك القبيح الذي  
انتهت وجدت بها مدنيا ابنت ايضا المسير الى هذا المجمع العظيم  
المقدس من بعد ما دعاك ثلاثة دفعات حتى تجاوب الذين  
اندعوا عليك فاذن نعلمك به انك في هذا اليوم حرت  
مفروغا عن درجة الاسقفية ومغزولا عن كافة الاوضاع  
الكنائسيه بامر هذا المجمع العام

### العمل الرابع للمجمع الخلقدوني

ثم اجتمعت الاباء والقضاء والمحفل العظيم التاثير الرابع في  
الموضع المذكور حينئذ قالت القضاء كل احد يكتب اعتقاده  
من غير فرج خوف الله واعلموا ان ملوكنا معتقدا باشرحو  
الابا في نيقية والملايه والخمسون في القسطنطينيه واما  
كتبوا في رسايه انخيغوريوس واثناسيوس وباسيليوس  
وهيلاريوس وامبروسيوس وكيرلس ثم يقبلوا الرسالتين  
التي

التي انقرت في مجمع افسس الاول اتان من خصوص راي اوطاخي  
قد بلغنا ان لاون بابا روميه انقد رساله الى ابلاتيانوس ذو  
الذكر الصالح حينئذ اجابوا قضاء الكري الروماني وقالوا  
اما المجمع المقدس يعتقد ويحفظ قانون الامانه الذي وضعوا  
الابا في نيقية وثبتوه في القسطنطينيه ثم يتسك تفسير  
القانون المنع شرجه القديس كيرلس في افسس لما نفي  
نسطور لاجل خبثه ثم يعتقد برسايد بابا لاون التي  
بها يحرم وينفي اختراعنا اوطاخي ونسطور ولم يستطيع  
يزيد عليهم ينقص منه شيئا كما ثم قال المجمع كلنا هكذا  
نعقد حينئذ قالت القضاء ليقول الان المجمع امام الاناجيل  
ان كان رساله لاون البابا موافقه لشرح مجمع نيقية  
وبقيت الجاه ثم اجاب بطريرك القسطنطينيه وقال رساله  
لاون في كل شيء توافق اعتقاد الابا الذين اجتمعوا في نيقية  
وفي القسطنطينيه وفي افسس بمشهد كبير لم حيث نفي  
نسطور اللعين فلاجل ذلك قبلتها وثبتها بخمسين  
ثم قالت قضاء البابا لاون واحد هو اعتقاد الكري الرسولي



مع اعتقاد مجمع نيقية والقسطنطينية وليس يختلف عن  
رأي كيرلس لما في نسطور وتلك الرسالة التي فسرت الايمانه  
نقضا لبدعة او طاني فهي موافقة مع اعتقاد نيقية باري  
واحد وروح واحد ثم جميع الاباء قالت قد علمنا ان رجالة  
لون البابا تناسب في كل شيء شرح المجمع النيقاوي والمجمع  
القسطنطيني والافسسي الاول ولا ريب فيه للجنة  
المجلد الخامس للمجمع الخلقندوني  
ثم اجتمع المجمع الخامس في المكاتيب وكتبوا شرح الايمان  
موافق لشرح الايمان الذي ثبتوا الاباء في نيقية وفي  
القسطنطينية وفي افسس وليس يختلف عن ايمان هولاء  
الاباء السالفين في شيئا من ذلك ونحن ذكرناها سابقا  
في الباب الثالث فهذا هو مضمون مختصر المجمع الخلقندوني  
المقدس المكون من نسخة الاسكندرية الموجودة عند الكري بطرسي  
الروماني والمجد لرئيسنا يسوع المسيح دائما ابدا امين  
**الباب الثالث عشر**  
فهو يعلمنا عذب وحيلة اخبار الاوطاخين السالفين  
الموجودة

الموجودة في كتاب اعتراف الاباء الاسكندريانيين  
المذكورة منهم في اضمحلال صحة احكام المجمع الخلقندوني  
وثبلة تعليم طومس مار لاون البابا والنشان الطائفي  
لوقيان الملك وفي نفس سيرة الطائفة للقديس  
اعلموا ايها الاباء المكرمين والعلمين الموقرين والاخوة المباركين  
ان اتباع اولي الخ لا يثبتوا بدمعة معلوم ومقالته فهم حققوا  
جميع شروهم وصراطيقه نسطور الى مار لاون البابا الروماني  
وك الخلقندوني المقدس والى سقيان الملك الانتيكي والى  
بلجيه القديس صاركين بالكتب في شانهم وعرضهم المالكه  
كانهم كانوا من حزب نسطور وانهم قسموا المسيح بعد الاتحاد  
الى طيعتين واقنومين وانهم بذلك الفعل ففروا الكتابين  
وسفكوا دما عسيرا من السبلات اما تلك الاممال الغريبة  
هي منسوبة بالجيله المذكورين ولا عينا فاما منها له اصل حقيقي  
البتة بل كلها كذابه ونحن نبرهن زورها وحقانها بشهادات  
صادقة من رسايل المذكورين ومن اخبار تاريخ الكنيسة المذكورة  
في كتب كيري ماري بطرس الروماني فاولا تظهر عذبة تلك

الاخبار الغير سادجه بقضيات مارلاون على نسطور وبدمته  
اقوال مارلاون البابا ضد نسطور  
القدس لاون في رسالته الى كهنه القسطنطينيه قال لا نقول  
ان العذراء ولدت انسان بل لاهوت وان ذلك الانسان خلق  
اولا من الروح القدس وبعد ذلك كما قال نسطور الله  
استطاعه ان كما كان مستحق ان يات في رسالته الى  
مرقيان الملك قال بل ان نسطور واولاوتى فوما ظلام  
من ثبات وطهارة الايمان اولاً اخرج نسطور من حقيقة  
وبعد اولاوتى انتم لستم في رسالته الى اساقفة الكجج  
المتقدمين طلب ايها الاخوة من يتجاسروا بحج نسطور  
ام المذهب الاقيم اولاًوتى وديمتريس يكون عروفاً بغير  
ايقاي في رسالته الى مرقيان الملك قال بل اننا لا نسي  
الاول انه وحكم حكم عدله وحقيق على نسطور وبدمته  
من اجل ذلك نحن نثبت في مذهب نسطور فهو ليس له  
فرجه الى خلاص نفوسه ثم ايتى في رسالته الى بلخيسا  
القدس قال انا اخلص الله في يكا فيكي بسر رحمة نظير  
اجتهادك

المستقيم ان المسيح له اقنوم واحد فقط وحرى كل من يعتقد  
باقوال نسطور واعتقاده ثم ايتى في الباب الثامن و  
العشرون يقال ثبتوا الايمان امانه واحده في افسس في عهد  
كيرلس بافر المجع العام ونفى نسطور الملحين ثم ايتى في  
الباب الحادي والثلاثون يقال فليس نظم جنة العدو الجيت  
افتكر ان يتحمل الامانة لم يملك الانسان وطغاه بغشته  
ان ساطره المخالفين ثم يقال ايها صيدا بليس الرجيم الذي  
يفرق الاشياء الشريفة كرامة فهو غراخين اي اولاوتى  
وحريه الذين علموا باقوالهم المناقضة ان اللاهوت هو  
متغير وكذلك عدو الايمان عبد بغشه ان الفساطع ينكروا  
اتحاد الملك مع موارق النعبد والاولاوتى ينكروا اتحاد  
الملك مع الجسد بالنفس الناطقة اما النساطرة نكروا  
الاتحاد بالكلية والاولاوتى قالت ان النفس والجسد  
المتحد مع الملك كائنا خياليه الفهم بغير فطانه ثم العدو المفاور  
فرق سر الاتحاد بوساطة النساطرة وبوساطة الاولاوتى  
رفع اختلاف العلبايع في المسيح فهذه هي القضايا

والحرور التي للجمع الخلقوني على نسطور واتباعه وكثيرين  
منهم موجوده في تلك النسخه المباركه: فنسأل الان  
الاعمال الديار المصريه المباركين ونقول لهم وانا الجمع الخلقوني  
المقدونم ثانيا على نسطور وبدعتهم حرمة ثانيا جله  
مع اتباعه فلما انا الاوطاخين فكروا عنده في عتب كنيسته  
الاشكندريه بخلاف الحق اذ اننا نبع نسطور في تعليمه  
المنافق وقبل النساطره الخالفين في شركة القديسين  
فذلك الفعل هو ضد روح القدس ومن ناس مسيحيين  
الكنيسه الرومانيه ام جميع غنايتهم المسكونه فهي تشهد  
على بهتان اخبارهم الغير صادق لانها تفقدت دائما حق  
الحالات باحكام الجمع الخلقوني وهو حرمة وحرم على الدول  
نسطور مع مذهب واتباعه من هذا الذي ملد حتى الى  
الان النساطره في البيعه وضحل بدعة نسطور بالتعليم  
المستلقيم دون الكني الروماني فمن هذه الشهاده تبان  
علانيه خياله الاوطاخين وكذب جميع اخبارهم الغير  
صادقه والغير لايفه لجميع المسيحيين الصالحين  
الفصل

## الفصل الثاني

اقوال مرقيان الملك والقديسه بلخريه ضد نسطور الخالف  
الملك مرقيان في رسالته الى الاسكندريه راتين قال الجمع الخلقوني  
كم على تجديد اوطاني وحرمة ثانيا نسطور وقطع نفاقه  
ثم ابيته في رسالته الى رومسا وجان بلاد ايل قال الابا في  
خلق دونه تبينوا الاعتقاد النيقاوي لانهم فهموا كما فسروا  
الابا في افسس بلخريه كنيستينوس الابا الروماني ومدبرهم  
كبر لم يثبتوا على بدعة نسطور ثم قال ايضا الملك  
اعلاه في امره لاجل حقا شرح الجمع الخلقوني الابا في خلق دونه  
تبتوا قضيه وخرابوا الجمع النيقاوي والجمع القسطنطيني  
والجمع الافسي وفيما بعد حرما ثانيا نسطور واتباعه  
وحكموا على هرطقيه اوطاني المنافق  
ثم القديسه بلخريه في رسالتها الى رومسا وجان بلاد ايل  
قالت فاني حفظت من ميلادي حتى الى الان شرح جمع نيقية  
ومن اجل ذلك قهرت بدعة نسطور وبدعة اوطاني  
فهذه هي اقوال وقضيات مرقيان الملك وبلخريه القديسه



من نسطور وبدعتة **يوأنا الاثنان** لعنا لنسطور  
وناصر الجمع الخلقوني. ولما را لاون البابا الروماني الذين  
خرجوا ثانيا نسطور وبدعتة فكيق هما كانا من تلاميذ  
نسطور. ثم نقول ان نيكيفورس وبطرس ميانوس وابن  
البطريق ومورخين آخرين شهدوا على القديس يازيه انها  
كانت عاقلة وعالمه وفاضله وفايعة في كل ما كانت تحتاج  
لاجل خلاص النفوس. ثم هي كانت صاحبة الحكم والعلم  
من معزها ومن اجل ذلك كانت عدوة نسطور واجبهما  
تاود سينوس الملك بسبب تعليمها صدق ان نسطور كان  
هرطوقي. ثم هي كانت من اصدقته ماري كبير ارض وهي عانت  
عند الملك تاود سينوس في الجمع الانسي ضد نسطور  
لكونها كانت تبغض وتقاوم بدعتة وبعد ما طردوا نسطور  
من اكرسيه هي ثبتت تعزيله كما يشهدوا اختار المورخين  
ومار لاون البابا ثم القديس يازيه بعد نفى نسطور عمرت  
كنيسة يازيه على اسم والدة الاله التي كان ينكرها نسطور  
وسميت تلك الكنيسة اياها ميثرتيو التي توليها القديس  
والدة

والدة الله **يونا** من جميع الاقوال التي تقدمت هو باين  
علانية كذب وبهتان ساير الاخبار المذكورة عن مرقيان  
الملك والقديس يازيه كانهما كانا من حزب نسطور  
نامرين كفر واحباب التابعين له للوجوده في تاريخ  
البطاركة وفي السنكسار وفي كتاب اعتراف الابا وفي كتاب  
اخر ذونهم لكنيسة الاسكندرية. ثم ليس شيئا قط مما  
ذكره باوليطس عنهما في سيرة ديسقريس له امل البتة  
لكون اخباره في تلك السيرة كلها هي حكاية ومذكورة بالحيلة  
والبغض والعداوة على الامانة المستقيمة لكي يثبت بالفتن  
بدعة اوطاخ معلمه عند اهل الديار المصرية المكرمين. فنذكر  
الان تاريخ الجمع الانسي الثاني الذي دبره ديسقريس وتاريخ  
الخلقوني الموجود عند الكرسي الاسكندري في لحي القاري المكرم  
بالتامل فيه وبالنظر في النسخة الموجودة عند الكرسي الروماني  
يعلم من النسختين هي السادجة في اخبارها ومفسر في  
اقوالها ومادقة وملاك في افعالها

## الباب الرابع عشر

المجمع الرابع ايضا بافسس بسبب اوطناني واسقطوا  
ذكر هذا المجمع من عدة الجامع وعدته مائة وثلاثين  
اسقفًا وهو مذكور في تاريخ البطرك الاسكندر رافيق  
كان هذا اوطناني قسًا من القسطنطينية قال ان جسد المسيح  
لهيقي وليس مساوي لاجسادنا فقطعة ابوليناريوس  
بطريرك القسطنطينية غشي الى ثاودسيوس الملك وشكا  
اليه ان بطريركه ظلمه وقطعة بغير واجب ورسم له مجمع  
يكشف فيه عن حالة فاجتمع لاجله بافسس مجمع كان فيه مائة  
وثلاثين اسقفًا وكان مقدمة ديسقوس بطريرك الاسكندرية  
وابوليناريوس بطريرك القسطنطينية وابولانيوس بطريرك  
اورشليم ولم يكن عندهم لاوطاني من الحاله الطائيله ما  
يستدعون لاجله حضور بطريرك روميه او مكاتيبه في بابه  
لبعد مسافة الطريق لا استصغاره ثم كشف المجمع عن  
امانة اوطناني فعرفه ابلانيناوس بطريرك القسطنطينية  
ما كان اظهر من اعتقاد الواجب لقطعه فاستصوبوا  
رايه

رايه وانه مقطوع بحق فتنصل اوطناني واستغفر وقال  
ان ذلك القول كان مني بغير معرفه واعترف بخطاياه وكتب  
خطه امانة الابا انها امانته ولا ينزل عنها ابدا واحرم  
نفسه ان خالفها وسال تحليله مكرامته وخذيعه فقبلوه  
لقد سهرهم وردوه الى موضعه ثم رجع الى تجديد فاحرم  
ايضا ثم رجع جري في المجمع ذكر نسطور وذكر الطيبعتين  
والاقنوميين فظهر ابلانيناوس بطريرك القسطنطينية  
اعتقاده فيها وانها صواب ووافق سبب من الاساقفة  
فاحرم المجمع هؤلاء القوم وانصرف ثم مات ثاودسيوس  
الملك ولم يخلف ولدا وكان له اخت تسمى بلجيه فتزوجت  
بطريرق يقال له رقيان وصار ملكا وكان اعتقاده اعتقاد  
نسطور وتبع بطريرك روميه وولى موضعه لاون  
فاجتمع اليه قوم من المقطوعين وشكوا اليه حالهم ولانهم  
قد ظلموا ورفعوا على ديسقوس بطريرك الاسكندرية  
وقالوا انه جمع مجمع ولم يلتفت له ولم يسير بترك ولا  
شاورك فيما يفعله وقطع بطريرك القسطنطينية والاساقفة

الذكورين معه برابة وحده وانت الاب الاخير خليفة بطرس  
الرسول فامتلى قلبه خنقا وغيظا على ديسقوس ولم يتطهر  
بذلك الا انه كتب كتابا الى مرقيان الملك مع القوم  
الذين حضروا عنده يثبت فيه ذكر اله وانسان ويقول  
فعلة ديسقوس غير صواب وامر ان يجمع مجمع اخر يكشف  
فيه حال القوم المقطوعين فوصل الكتاب الى مرقيان الملك  
فاجتمع اليه جماعة المقطوعين وسالوه ان يرّد نسطوريس  
من النفي والكشف عن حاله بتحقيق فانفذ اليه اخيم في طلبه  
واحضره اليه فوافاه الرسول مليلا فعاجله الله بالموت  
فلم يبلغوا اغراضهم ثم سألوا الملك في مجمع تكون فيه  
الابا الاساقفة اكثر من ثلثا به وثمانية عشر لان الناس  
كانوا يفتخرون به ويعظونه يقولون انه لم يجمع قبا مجمعا  
اجبونه فاضعق ذلك وجع سقايه وثلثين اسقفا  
بمدينة القسطنطينية فهذا هو تاريخ المجمع الاقسوس  
الثاني الف دبره ديسقوس الموجود عند الكري الاسكندراني  
**الفصل الاول**

في

في رد الجواب على اخبار التاريخ السابق  
فايها القاري المبارك اعلم ان اخبار لهدة النسخة هي مختلف  
بالكلية عن ما جرى بالحق في مجمع افسس الذي دبره ديسقوس  
الان نقول ان الاوطاخين تحيلوا في تلك الاخبار وقالوا  
ان ديسقوس واجابه لم يخبروا لاون الببا عن اجتماع المجمع  
الذي دبره هولان امر اوطاخ كان جزوي وذكروا تلك بالمر  
حق الناس ما يشكوا في عميان ديسقوس ما ذسعوا انه  
منع قراية رسالة الطوموس في مجعه ويصدقوا ان القديس  
لاون كتبها ليس ليخجل بها بدعة اوطاخ في الافسسي  
الثاني بل في ينامر كفر نسطور في الخلق دوني اما الشاهد  
على ذلك الغرض هي نسخة المجمع المذكور الموجودة عند الكري  
الروماني التي تخبرنا ان القديس لاون ارسل هناك نيابة  
بالرسالة المذكورة وديسقوس انكر على قرايتها تارات كثيرة  
ناييا نقول ان كفر اوطاخ يشهد على بهتان لتلك الاخبار  
لكونه كان امر ثقيل الى الغاية ولا جزوي كما يعق ديسقوس  
بسواله ونحن قد فسرناه في الفصل الاول من الباب العاشر



ثالثا نقول ان لا يستقر فحص عن حال بدعة او طائفي  
ولا او طائفي اعترف على كفره ثم نقول ان يستقر حرم  
ابلا نيا نوس البطرك كونه حرم او طائفي ونفي كفر بدعته  
عن البيعة رابعاً نقول ان امر غير ممكن هو ان اتباع  
نسطور طلبوا حضور معلمهم الى المجمع الخلقدوني وان  
الملك مرقيان انفذ الى اخيم في طلبه لانه بعد ستة سنين  
نفيه مات بموتاً شقيفاً في اخيم ولسانه اعلنت الدود  
وجسده صار كله نجاسة وذلك الامر كان باربعة عشر  
سنة من قبل ما صار المجمع الخلقدوني بخامساً ان كاتب  
لتلك الاخبار الزورة كان من حزب او طائفي واخباره تشهد  
على بدعته فنحن نسأله الان ونقول وانا المسيح ليس  
هو الاله وانسان معاً كما انت قد نكرته فلماذا تقول عنه انه  
هو واذا انت قلت انه هو انسان وحدة فانت نكرت لهوئته  
وصفرت مثل نسطور ثم واذا انت قلت انه الاله وحدة فانت  
نكرت ناسوته وصفرت مثل او طائفي معذاته من كفر  
الانسان لان الكرسي الروماني والكرسي الاسكندرياني يعتقدوا  
بان

بان المسيح هو الاله تام وانسان تام معاً هكذا يشهد طوماس  
مار لاون البابا الروماني والكرسي الاسكندرياني برسالة  
اغريغوريوس اخو باسيليدوس حيث يقال ان الاله الواحد  
وحده هو الاله وهو انسان معاً هو من الاول الاله كل زمان  
ومكان انسان وهو باق الاله وهو انسان وهو هذا الواحد  
فقط : فهذا الايمان الارثوذكسي هو الذي ضارده باخباره  
مصنف لذلك التاريخ الغير سادج قابلاً عند مار لاون انه  
ذكر في رسالته الطوموس عن المسيح انه هو الاله وانسان فنحن  
نرد اليه ونقول وانا المسيح ليس هو الاله وانسان معاً ينبغي  
انه يكون انسان وحده كما يقال نسطور ام الاله وحده كما  
قال او طائفي فمن هنا هو باين كفر اعتقاده فنترك الان  
ما نحن عليه ونرجع الى ابدء علام التاريخ : ونقول ان راس  
الكلام هو هذا المعنى المجمع الرابع ايضاً بافئس بسبب  
او طائفي واسقطوا ذكر هذا المجمع من عدة المجمع : فنحن  
نسأل الان كاتب التاريخ المذكور ونقول له لاي سبب المجمع  
الذي دبره : يستقر بقي مسقوماً عند الكرسي الاسكندرياني

مثلاً بقي مسقوماً عند الكرسي الروماني وإذا ديسفوس حكم في  
 امر أو طأ في كعدل قوانين البيعه فلماذا ليس هو ثابت في  
 العدد الرابع كما هم ثابتين الجامع السابقين له ثم ومن كان  
 الذي بطله واستقطه وبأي سبب عملة فالسبب ليس  
 كان شيئاً آخر دون نقص تدبير ديسفوس المدبر وعدم عدل  
 في الحكم ولو كان ديسفوس حكم في افسس على يد عدة أو طأ في  
 بعدل في جهة كان يبقى ثابت في العدد الرابع عند الكرسي  
 الاسكندراني وعند الكرسي الروماني كما بقي ثابت فيهم الجمع  
 الثالث بافسس أيضاً الذي دبره القديس جيلس ثم نقول  
 ان لما القديس لاون البابا نظر ان ديسفوس برز أو طأ في  
 خلاف القوانين وانما قبل بدعته في ذلك الجمع فهو عملة  
 بذلك السبب وذوته اقام الجمع الخلفه في الذي موضعه  
 بقي الرابع في عدة الجامع فاما بسبب حكم ديسفوس الغير  
 عدل بجهة بقي مسقوماً من عدد الجامع عند الكرسي الروماني  
 وعند الكرسي الاسكندراني وعند جميع كراسي المسكونه

### الباب الخامس عشر

الجمع

الجمع الرابع ستمائة وثلاثين اسقفاً المجمعين بخلفه وبه  
 كان اجتماعهم في السنة الاولى من الملك مرقيان في اليوم  
 الخامس والعشرون من تشرين الاول سنة ستمائة وثلاثين  
 وثلاثين الذي القريين وهو السابع والعشرون من بابه  
 سنة مائة ثمانية وستين للشهداء وسنة اربع مائة  
 واربع واربعين للتجسد هذا هو تاريخ الخلق وفي الغير  
 سادج الموجود عند الكرسي الاسكندراني وهذا هو كلامه  
 اعني من الجمع الاول الى الجمع الثاني سنة وخمسين سنة ومن  
 الجمع الثاني الى الجمع الثالث خمسين سنة ومن الجمع الثالث  
 الى الجمع الرابع عشرين سنة ونصف وكان هذا الجمع في السنة  
 التاسع لاون بطريرك روميه وهي الثامنة لديسفوس بطريرك  
 الاسكندريه والثالثه لكسوس بطريرك انطاكيه والرابع  
 لاثانوليوس بطريرك القسطنطينيه والسابع والثلاثون  
 ليونابوس بطريرك القدس فاجتمع ستمائة وثلاثون اسقفاً  
 بمدينة القسطنطينيه مع هؤلاء البطرك المذكورين وارسلوا  
 الى لاون بطريرك روميه وسلاوه الخور فاعتدروا وكتب

كتاباً سماء طومس بامانه في المسيح انه اله وانسان من بعد  
الاتحاد طبيعتين مختلفتين لكل واحدة منهما فعل يخصها  
مع رسولين من جهته واجتهد الاساقفة المقطوعين في  
عادة بدعة نسطور فلم يجدوا الى ذلك سبيل لان الجمع  
كان في اول سنة من ملك مرقيان وكثير من الاساقفة  
الذين كانوا قطعوا نسطور كانوا حاضرين في هذا الجمع فابتدئ  
ديسقرس وقال انا اشتهي اعلم لاي سبب كان اجتماع هذا  
الجمع العظيم الذي لم يجمع جمع مثله واي شيء تعجز الامانة  
فيحتاج فيه الى احضار الجمع كله فاحضروا طومس لاون  
فقرئ في وسط الجمع وقال الملك مرقيان هذا كتاب لاون  
الكبير فقال ديسقرس ابعثوا هذا الكتاب من وسط هذا الجمع  
والا احرمت هذه الديانة وانصرفت فاجابه ابلانيانوس  
بطريرك مدينة القسطنطينية الذي كان قطعاً وقال له كق  
من هذا الكلام فكل مقام مقال فاجاب ديسقرس وقال  
اعلموني لماذا سبقتنا العرس قانا الجليل دعي انه اله او انه  
انسان فقالوا دعي انه انسان فقال لما حول المآخذ  
فعل

فعل ذلك انه انسان او انه اله قالوا له قال افعلمتم انه  
واحد بلاهوتة وناسوتة وهو صانع العجايب وقابل الاوج  
بارادته فقال الملك لديسقرس انت وحدك المدبر للامانة  
والمقلم ذون هذه الجامعة فاجاب جماعة من الاساقفة  
وقالوا كلامنا وكلام ديسقرس واحد فغضب الملك  
وقام وتفرقت الجماعة في ذلك اليوم ثم اجتمع الاساقفة  
المقطوعين عند الملك وقالوا له ليس في هذا الجمع من يخالف  
امرك ويقف في وجهك الا ديسقرس فان لم تكسره وتقيم  
عليه الهيبة والا فهو يفسخ الجمع ولا نقدر معه على شيء  
فاشار قوم اخر على الملك ان يحضر عنده من شيوخ الجمع  
والقدمية نقرأ بيتراً وديسقرس معهم وياخذهم بالسياسة  
ويخاطبهم بالحسني ويعترفهم اختياره فان قبلوا واطاعوا  
فهو المقصود والا فامر الملك ما يقدر احد بخالفه فاستقر  
ذلك واحضر ديسقرس بطريرك الاسكندرية واناثوليوس  
بطريرك القسطنطينية ومكسيموس بطريرك انطاكية وبولانيوس  
اسقف اورشليم ومرقس اسقف افسس وثلاثة نفر من



المقدمين في الاساقفة ونسب لهم ثمانية كراسي قدام كرسي  
الملك وسرير الملكة بالخرى وكانت جالسه وبينها وبينهم  
ستر وهي تسمع كلامهم فقال واحد من البطاركة الحفصيين  
بالملك الابا المجتهدين ان الملك يحكم ويوفرهم فلا تخافوا  
ولا تفضوه فاجاب ريس قس وقال هكذا نحن ايضا نحن  
الملك ونستفي له الخير والصلاح وطول الحياة ونطلب  
ان لا يكون عليه خطيه ولا دينونه في باب الامانه وقد اعطاه  
الله من الكرامه والشغل بالملك ما يغنيه عن هذا فلا  
يشغل قلبه بغيره فلما طال الخطاب وديس قس لا برج  
عن قوله ولا يرضى بزيادة في الامانه ولا نقص منها  
اغتاضت بالخرى وقالت له قد كان في ايام والحق اولا كسبه  
انسان كجوج متعظم مثلك يعني الاب يوحنا فم الادب وما  
لقي على مخالفة لها خيرا وهكذا يظهر لي انه سيكون لك  
مثله قال لها ريس قس قد عرفت ما فعله المسيح مع والدتك  
التي قاومت ذلك الاب القديس وظلمته وكيف ابتلاه الرب  
بالوجع والوجع الذي تعرفه ولم تقدر على دوا ولا علاج  
حتى

حتى بكت واستغفرت وحملت جسده الى هذه المدينة بكرامه  
عليه حتى تصدق الرب عليها بالعاقبه وهونا انا ايضا بين  
ايديك فافعل ما يد لك فانك ترحمني كما رحمت فاما ضها جوابه  
واخرجت يدها من تحت الستر وكلمته لكم قلعت له من سين  
ووثبت اليه من نتف شعر كنيته وجرا عليه من الهواب  
والاستحقاق فحرق كثير فاخذ شعر كنيته مع الخرسين  
المقلوبين وسير ذلك الى الاسكندريه وقال هذه ثمرة نقي  
على الامانه فاحفظوها فقام الملك وهو مقضب على ريس قس  
لاجل ما خاطبه به الملك فامر بالخرج باخراج جماعة الاساقفه  
من القسطنطينيه الى خلقدونية ليكن اجتماع مجمع فيها في  
كنيسة او فاميا وان يقرى الخطاب الذي الفه والامانه التي  
منعها على الجماعة عن قبل والطاع وان فليقر على كرسبه  
ويزاد في كرامته ومن خالف ينفي ويقام غيره مكانه ولما حمل  
حضور الاساقفه في تلك الكنيسة وجلس كل واحد منهم  
على كرسبه دخل ريس قس فوجد القوم المقطوعين جلوس  
على كراسي في وسط المجمع فقال من امر هؤلاء المقطوعين

بالجلوس في هذا المجمع فلم يرد عليه احد جوابا ثم قال يا ابلان يا  
اليس خطك معي محرم هولاي المقطوعين وانت يا فلان  
واقبل ينادي واحدا واحدا من الاساقفة الذين كانوا كتبوا  
خطوطهم فاجابوه وقالوا الملك امر بذلك فقال ان كان  
هذا المجمع اجتمع في رضا المسيح انا اجلس واتكلم باماني  
وان كان اجتمع في رضا الملك فيدبر الملك بحجة كما يختار  
ثم خرج من المجمع ومضى الى موضع اخر وانفذ تلاميذه لينظروا  
ما يكون وتجبرونه فقري عليهم الكتاب بالامانة الجديدة  
وتردد الكلام بينهم فامتنع قوم منهم من قبولها فخوفهم  
من النفي والاستبدال ولما تناول القول بينهم استقر  
رايهم على كتب خطوطهم ورضاهم بما رضى به الملك فكتب  
جماعتهم الا نفر يسير فلما بلغ ديسقوس ذلك خزن  
خزنا شديدا وعظم همة وغمة بما جرى من تغير الامانة  
حيث انفذ الى المجمع وقال للاساقفة ان كان راي الابا  
قد اجتمع على كتب خطوطهم والاجابه الى راي الملك  
فليس انا من يرفع نفسه عليهم ولا يخالف رايهم  
فيتنفدوا

فيتنفدوا الى الطوموس حتى اكتب انا خطي فيه ولا يكون  
بيننا خلاف ففرح القوم بذلك وسرروا غاية السرور  
وانفذوا اليه الكتاب فاحذو وكتب خطه فيه واحرم المجمع  
وكان اجتمع فيه واحرم كل من زاد على الامانة وتغير قول الابا  
وكل من ساعد عليه وكان قبلة واعاد الكتاب اليهم محرمهم  
فور على القوم امر عظيم وتشويش المجمع وكان بعضهم  
مع ديسقوس يقولون ما جاهد على الامانة احد من هولاي الا  
هذا الانسان وحده وبعضهم يقول انه جسر على امر عظيم  
فاجاب نقيطه مقدم البطارقة وقال لاصحابه لو امرني سيد  
الملك سقت هذه الجماعة الى عبادة الاوثان بهيبه هذا  
القضيبي الذي يبدي قبل وقوعة على واحد منهم الا ديسقوس  
وحده وكتبوا الملك من خلقة وتبه بجميع ما جرى ولما بلغ  
الى الملك اغتاض وحنق وقال باي قتله يقتل هذا الرجل  
فقال قوم يقتل بالسيق وقال قوم يصلب وقال قوم  
يحرق بالنار فقال من حضر من الاساقفة ما جرى في هذا في  
مجمع ولا فعل هذا احد من الملوك المقدمين بل انما كانوا

ينفون من مخالف ويغزوة عن رياسته ويولون مكانه فبيرة  
فامر الملك فنفي ديسقرس الى فاغرا جزيرة الغرب وانفي معه انبا  
مقار اسقف اتكوا ومع امهات ومدينة بالمعيد ولم يكن  
اتكوا ببلاد وهربت اربعة من الاساقفة الشرقيين واستقر  
لهم سقايه وثلاثين اسقفا على امانة خلدونية فاضطربت  
البيعة اضطرابا شديدا وتبلبلت المسكونه بكلالها عند  
سماها تلك الاقوال والامانه الجديدة والباقي من تلك  
الاقوال الغير صادقه الموجوده في ذلك التاريخ الموجود  
عند اهل الديار المصريه

### الفصل الاول

اطلوا ايها اهل الكري الاسكندري اخوتي بالميج اني بوجه  
قلبي عظيم قريت ونسخت هذه الاخبار من نسختها الغير  
ساده الموجوده عند كنيسةكم ومن كثرة مودتي اليكم  
انا ابكي نائما ليلا ونهارا بسبب الغش المستتر فيها الذي  
من غيركم وخلاف مرادكم جعلكم متفرقين بدمه طويلا  
من

عن الكري الروماني لكون جميع اقوال لتلك النسخه ضد ما  
لاك والمجمع الخلدوني ومرقيان الملك والقديسه  
باخرياهي مذكوره فيها بالحيله وبخلاف الحق ولا حله قما  
منها لها اصل البينه ومن كذب راس كلام التاريخ  
يتحقق ان جميع اخباره هي في حقيقته غش مرأيه وحيله  
في اول اخباره ان اجتماع المجمع الخلدوني  
كان اولاً في القسطنطينيه فذلك الكذب هو باين من  
نسخه المجمع المذكور الاصليه الموجوده عند الكري  
البطريرك الروماني ونحن ذكرنا مضمونها في الباب الثاني  
عشر لكي القاري يتأمل فيها ويعلم رمورها  
اما التاريخ فاما يدكم في تاريخه قما اصل اجتماع الخلدوني  
الذي سببه كان حكمه يستقرس الغير عدل في الافسي  
الثاني حيث قبل بدعه او طاني كانها تكون امانه ارتد كسيه  
بل تخيل وذكر فيه ان ذلك الاجتماع الكبير صار من غير  
علمه حقيقته داكراً بالغش ان ديسقرس قال في المجمع  
انا اشتقي اعلم لاي سبب كان اجتماع هذا المجمع العظيم



وامي في تعجزه الامانه والباقي فهذا الكلام المنسوب الى  
ديسقرس بالحيله من ذاته يمان انه هو خالق الامل ولم  
ينطق به ديسقرس لكونه ايمان المسيح قد كان اضحل  
بحكمه المذكور سابقاً ونسخة الافندي التثلي الاصليه  
الموجودة عند الكري الروماني تشهد عليه ونحن ذكرنا  
مضمونها في الباب الحادي عشر بحيله ومراياه  
وبخ لمارلاون وذكر في تاريخه ايمان ارتدكسي كانه كان  
مخالف قابلاً لاوث بطريرك روميه كتب كتاباً سماه  
طومس بامانه في المسيح انه الله وانسان من بعد الاتحاد  
طبيعتين مختلفتين لكل واحدة منهما فعلها  
الذي نكره او طاني وديسقرس وجماعته وهذا  
الايمان المردول من المورخ هو الايمان الذي به يعتقد الان  
الكري الاسكندري اني لكونه يعترف بان المسيح هو الله وانسا  
معاً وانه بعد الاتحاد هو اقنوم واحد ذو طبيعتين  
فهذا الايمان الارثدكسي هو ايمان الرسل القديم وليس  
ايمان جديد كما تخيل المورخ الشاهد عليه هو كتاب  
اعتراف

اعتراف الابا الاسكندري اني الذي فيه موجوده رساله  
الغظيم كيرلس الى نسطور حيث يقال نحن نعرف بحكمه  
انه صار جسداً وصار انساناً وكيف صار جسداً وبأي  
شكل صار انساناً اعم كلمة الله الذي هو من الله الاب كانه  
اخذ صوره عبيد وصار مثلنا مثال الانسان على ما هو مكتوب  
وبهذا ايضا نعرفه انه واحد من طبيعتين ثابتتين وفعلها  
مختلفه لان ليس هو فعل واحد لطبيعه اللاهوت  
ولطبيعه الناسوت لئلا يطول  
الشرح واحسن نقول ان من صدق الكلام يمان البرهان  
ومن اختلاف الاقوال يظهر الغش والبهتان وكل من يشهد  
لنفسه بغير شاهد انه على الصواب فقد خذ اما المورخ  
تخبر في تاريخه ان القديس يلخريا ضربت بيدها ديسقرس  
في وجهه قابلاً واخرجت يدها من تحت الستر وكلمته  
لكم قلعت له خرسين وثبت اليه من نقق شعر كينته  
وجرا عليه من الهوان فاخذ شعر كينته مع الخرسين  
المقلوعين وسير ذلك الى الاسكندريه وقال من غر

تعي على الامانه فاحفظوها

من الاخبار ان حق ياتي فيها قطا لكون ليس احد يشهد  
على صوابها بل الشاهد عليها يجعلها عذابه لان كتاب  
السكسار لكنيسة الاسكندرية يخبر عن الامراية مختلف  
بالكلية عن ما ذكره المورخ المذكور لكون موجود في اليوم  
السابع من ثوت حيث يذكر موت ديسقريوس هذا الكلام  
اعني هو وبعض اكابر المجمع من الاساقفة ولم  
يزالوا يرددوا القول بينهم الى اخر النهار والقديس  
ديسقريوس لا يخرج عن امانته فصعب ذلك على الملك والملك  
فامرت بضربه في فيه وان ينتفوا شعر كنيته ففعل به  
ذلك فقبض على الشعر والاسنان قايلا لهم عدة مرة  
الايهان . . . التي لكتاب السكسار فهي تجعل  
غير صادق اخبار التاريخ المذكورة واخبار لتاريخ اياه تنكر  
اخبار السكسار ومن الاختلاف الموجود في بيتهما هو بيان  
علانية ان لكتاب الاثنان هو محتليه حيلنا وغشا وبهتان  
لان المورخ ذكر ان القديس بلخي يبيدها ضربت ديسقريوس  
وان

مغرورا ولا يكون مثنى في ظلمة الحيلة وغش الاوطاخين  
بل يسلك في نور الارثوذكستين فلكن علمن بجهل معرفة  
الاخبار المذكورة فهو يصدق بحالها ختبوا اتباع اوطاخ  
المخالفين ومن غير علم وبمعكس مرادة يلعن القديس  
لاون والمجمع الخلقوني ويحرم من غير اختياره ايمانه  
الارثوذكسي وهذا الذي عتبناه بحجبه عامله هو كما في  
ان اخولنا المباركين تخلصوا به من ذلك الشر العظيم ولم  
يسلكوا في ظلمة حياة الاوطاخين والمجد لربنا يسوع المسيح  
المسيح دائما ابدا امين

131



# الاب والابن والروح القدس

الاله واحد

اعلم ايها السخيف المبين ان كلمة الله صار انسانا  
متلنا وصبر على الآلام والموت لملاوتنا حتى يخلص  
الخليقة كلها من كل جنس ومن كل طائفة  
امم من اليهود امم الامم هكذا اعلننا الفصل السادس  
والعشرون من الجليل الجليل حيث يقر خطا  
الاهنة والفرسيون محفلا وقالوا املنا ان نضع  
ان كان هذا الرجل يجل ايات كثيرة وان تتركنا  
هكذا فسبوا من به جميع الناس ويأتي اليوم فيها  
خروجنا من هنا وامتننا وان واحد منهم اسمه  
قيافا كان عظيم الكسبة في تلك السنة قال  
لهم انتم لستم تعرفون شيئا ولا تفكرون في انه  
خير لنا ان نموت رجل واحد عن الشعب من ان  
تهلك الامم كلها اعلم ايها الاخ العزيز ان هذا  
الكلام هو لقيافا وهو من الهام روح القدس الذي

المسيح اظهر ان عايت الاجل خلاص جميع الخليقة  
الناهية اما الانجيلي بن حنا فسر هذا الكلام في  
في الامم من ان يقل هذا من ثوبه فكان  
اجل ان يذبح عظيم الكهنه في تكملة السبعه  
تدعي ان يسوع كان من مع ان يوثق بل لجمه وليس  
بل لجمه فقط بل وان جمع ابناء الله المتفرقين  
في واحد  
ما يفسر خط كني غلام الامم باجمعهم بل  
وبالاكثريات حتى جمع بني الله المتفرقين  
واحد وادسنتني يا مينا كما من هربني اليه واني  
افترالك ان بني الله هم الذين يؤمنون بالمسيح  
كفرنا بعلمنا برس رسول في الفصل الا من من  
رسالته الى اهل غلاطيا قايلا ان اهل  
ابنا الله بالايمان الذي يسوع المسيح  
وادسنتني تانيا من هربني اليه المتفرقين  
فاني اخبرك ايها الامم الحبيب ان بني الله المتفرقين  
هم جميع طوائف النصارى الغير متفقين مع كرسى  
بطرس الروماني الذي هو لعل البير والاف  
السيحيين لكون المسيح جعلهم كلهم تحت رايه  
واحد

وحنا في ايمان المستقيمين هكذا فسر الجمع القيا  
في الامم والناهية في كتاب قوانين  
كنيسة الاسكندرية حيث لا يذبح من يحفظ  
المطاعه في الامم من الجرم قايدين تكرر كل القوانين  
والكتب والحدود والرسم والقضية التي في  
المقدس والاول والافضل على باب الاساقفة ولما  
سلطان على جميع الطوائف ويغفر نوايس ما  
بطرس نايبت المسيح لانه سيرة تدبير  
والكنائس وكل التابعين للمسيح وروبروسا  
الملك النصرانيه وكل الاقاليم وسائر الامم صاحب  
الاوييه الكليه الجاس على الكرسي الروماني لانه مثل  
يظهر من ان يرايه والسلطان على سائر البطركه  
وان كان احد من هذه الفرض يكون مستحق لحرمة  
على اتفاق كلام الانجيلي الحبيب وامر الجمع  
النفوس ان يجمع طوائف المسيحيين المتفرقين  
ولكل نفر منهم ان يجمع مع الكرسي الروماني  
ويطيع ابناء الكرسي العام في البيعة الجامعة لكي  
يكونوا جميعا في المسيح القابل تكون الرعية  
واحد لا عي واحد ثم انصا حتى يكل فصل المسيح الذي

مات لاجل ذلك الاتفاق ثم ايضا كيدا كذب لنا  
 بصلي بقاذين الايمان المتقاربين قايلا انهم في كبر  
 واحد. فجاء مفترسه رسوليته. فاما كل من المتفرقين  
 المتفرقين الذي سمع هذا الكلام الذي هو من الله  
 هو من بني الله يعلمنا بذلك. بولس الرسول في الفصل  
 الثامن من رسالته الى اهل رومية القائل جميع  
 الذين يبدرون بروح الله هو لاي هوان الله. والمسيح  
 في الفصل العاشر والعشرون من وحيته يحيى يقول  
 من كان من الله يسمع كلام الله. واما الذي يعرف  
 انه هو مفترق عن تلك الرعية ضد وصية. وفرد  
 المسيح. ولم يجمع مع الكرسي الروماني راس جميع  
 الكرسي فهو يجعل باطل من اجل صلابت وموت  
 المسيح. وفيما بعد ليس يبغي هو من بني الله. هكذا  
 قال المسيح في الفصل المذكور. ولذا لم يسموا  
 لانك لستم من الله. لان القائل ان الاله  
 لاون. والجمع الخلق الذي بالقول طبيعة  
 فرقوا الكرسي الاسكندري عن الكرسي الروماني  
 وبذلك السبب لا يجوز الاتفاق المطهر. وكل واحد  
 من البطارقة يدبر شعبه في رعيته.

ان لن

ان لن سبب من الاسباب. يستطيع جعل خلاف  
 في السنة الجامعة تكون المسيح صرعى المزمع وقبل  
 ن بارأته الموت. حتى يجمع جميع حرافه المتفرقين الي  
 واحد ومن غير التجار. والصالح. لاجله رجا الى الخلاص  
 لانه مادام مفترق يبغي يخالف لوصية المسيح. ويجعل  
 باطل غرض موته. اننا نقول ان لمقالة طبيعة  
 واحد التي جاهد عنها ديسقريس لطق بها اوطاكي  
 الخالف الذي هو محروم عند الكرسي الروماني وعبد  
 الكرسي الاسكندري. والقول طبيعة في الذي جهر عنه  
 القديس لاون البابا لطق به العظيم كيرلس بطريرك  
 الاسكندرية في مجمع افسس الاول. وقبل منه قديسين  
 اخرون. كما يشهد عليه في اماكن كثيرة كتاب  
 اعتراف الاباء الاسكندريين. فترك ما نحن  
 عليه. ونقول احسن ان امر الايمان هو عام. وينتشر  
 الى جميعه كلها. ومن اجل ذلك لازم ان قاضي عام  
 يحكم عليه. حتى يحتفظ جوهره. ولفظه الصحيح  
 في جميع الطبيعة. اما القاضي في ذلك العهد كان  
 ماركون خليفة بطريرك رسول ولا ديسقريس خليفة

ان لن



مرفوع الخليلي لان المسيح اسلم تديبه جميع خرافته  
 الى يرميا بطرس نايبة ولا الى يرميا مرفوع تديبه  
 الرسول بطرس ثم المسيح ابني نبات ايمانه تحت  
 حكم ماري بطرس ولا تحت حكم غيره قايلا له ملكت  
 من اجلك لئلا ينقض ايمانك وانت تار ترجع  
 وتثبت اخوتك المتشككين في الايمان المستقيم  
 ثم المسيح اعطى لبطرس واحد ولا اخر من الرسل  
 او من الانجيليين معاني الربط بالخرم وتخليل وصي  
 ليسوا احد من الروم والخصوصية في المستقبل بغير  
 من الكبرياء ويعمل روحه قاضي ويجلي في امر الايمان  
 العام فهو انزهم ان واحد هو القاطن العام ولا كثير  
 وهو نايبة الذي يبقى في موضعه في البيوت قايلا  
 في الفضل السادس والسبعون من البشر متى لا  
 تزعون معلمين فان واحد هو دين المسيح وقايلا  
 احد من الروم والخصوصيين يفخر بتعليمه  
 على تعليم معلم الاباء الروماني فالمسيح خبرهم ان  
 يتسبروا به بل سمعوا منه قايلا في الفضل الحادي  
 والعشرون من انجيل لوقا ليس لئلا يفضل من معلم  
 فيكن كاملا كل واحد ان كان مثل معلمه اما كاقوال  
 المسيح

كاقوال المسيح في انجيله كاقوال القديس لاون البابا  
 في تعليم ريسا لته الطومس في الجمع الملقود في  
 كان من العام روح القدس لكون في يده جعل المسيح  
 تديبه الايمان الارثوذكسي وجميع المسيحيين  
 هم ملزمين ان يقبلون ويحفظوا تعليمه جوهريا  
 ولفظا ويكرروا اقواله يسفرون والمقالة طبعه  
 واحد التي لاوطاخي لان يسفرون كان راس  
 خصوصي والمسيح لم يجعل حكم ايمانه في يده مرفوع  
 كما جعل في يرميا بطرس نايبة وهذا هو التفسير  
 هو كافي الى المعايير لكل من له عقل وتبين لكي  
 يحصل الى معرفة الحق وامين امين

لانه هو الذي علم في البيعة في موضع المسيح  
 ففهم بعد تفهم الكلام ونقول ان كل من  
 قال ان المسيح هو اقنوم واحد وشخص واحد  
 فهو ارتدكسي وكتعليم مارلاون البابا واما  
 كل من قال ان المسيح هو طبيعة واحدة ومشيه واحد  
 واحد وهو تابع تعليمه بطاخي الشقي





**END**

TITLE OF RECORD

**THEOLOGIE  
DOGMATIQUE**

ITEM

**5**

PROJECT NUMBER

**EGPT 00004**

ROLL NUMBER

**8**